

الجمهورية

قروني

الخميس ٢٣ يونية سنة ١٩٣٨

العدد ٣٣٤ — السنة الثامنة

Al Gamiaa No 334



صَرْخَةُ الشَّبَابِ

« الكَلِّ لِلوَطَنِ » ... دَعْوَةٌ إِلَى حَرْبٍ مِصْرِيٍّ جَدِيدٍ

« ٣ »

انتبهنا في العديدين السابقين من « الجامعة » الى ...

مستوى منحنى مخجل

(١) أن الافتقار الى برنامج صريح مدروس للإصلاح الداخلي قد دفع بالحكومات الحزبية السابقة كلها الى التضييق في الاخذ ببعض مظاهر الحضارة الأوروبية دون أن يحس منها الوطن نعمة عملية ، وأن الدليل على ذلك أن المصريين أرسلوا الى مهابد المل المختلفة في السنة المكتوبة ٣٤ - ٣٥ من ابنائهم وبناتهم ٩٠٢٦٨٠ طالبا وطالبة ولكن ذلك لم يمنع من أن يشهد العام التالي اي عام ١٩٣٦ مصرع ٣٤٣٠٨٥ نفسا أي نحو ثلث مليون من اولئك المصريين أنفسهم هروا الى درك الاجرام بلرتكاب مختلف الجنايات والجنىح التي يعاقب عليها القانون الجنائي . وأن من ذلك الثلث مليون من المجرمين والجرائم ١٠٤٤٠١ نس وحتش ومتشرد . وهي الجرائم التي تدل الى حد كبير على انحطاط مستوى المعيشة ونقصي الفاقة

(٢) أن الاجانب المقيمين في مصر بما يكون ٤٩٧٠٢٨ فداناً أي نحو عشر مجموع الاراضى الزراعية الموجودة في مصر . وأن متوسط ما يملكه المصري من أرض فدانان وثلاثة وعشرين في المائة من الفدان بينما متوسط ما يملكه الاجنبي من أرض مصر سبعة أفدنة و ٨٥٧ في الالف من الفدان ا

(٣) أن عدد العمال المصريين العاطلين أو الذين يحترفون اعمالا غير مشجعة أو المرضى الذين لا يرتقون يبلغ طبقا لآخر احصاء رسمي ١١٩٩٠٩١ مع أن عدد العمال الاجانب الذين يجدون عملا في مصر يبلغ ١٢٧٠٣٨

(٤) أن عدد العمال الاجانب العاطلين والمرضى الذين يعيشون عالة على المجموع المصري يبلغ ٧٧١ و ٣٥٠

(٥) أن مبادئ القانون الدولي العام لا تمنع الحكومة مطلقا من أن تحرم ملكية العقارات في مصر على الاجانب وأن اتفاق مونترو لا يمنع الحكومة المصرية من منع الهجرة ومن أبعاد جميع العمال الاجانب العاطلين

من ثلاثة أضعاف ما يتأله هو نفسه وثمانية ملايين مصري يعيشون من العمل في الزراعة ١١

لا لك قد رأيت أن متوسط ما يكسبه الواحد من الفلاحين المصريين الذين يلقون أكثر من ثلاثة ملايين هو ٦٠٠ قرشا في العام باعتبار ثمانين قرشا في الشهر . وأن أولئك الملايين الثلاثة يعدولون الى جانبهم نحو ستة ملايين بين نساء وأطفال أقل من خمسة أعوام . أي أقل من السن التي يبدأ فيها الطفل في الارتزاق فلا يتال الواحد منهم أكثر من ٢٠٠ قرشا في العام .

وقد يعترض بأن الفلاح المصري

يستفيد من لبن ماشيته ومن نتاجها . ولكن هذا الاعتراض لا قيمة له لان تلك الاستفادة

وأنا في هذا لا أغلو أقل مقالة . فان مقدار ما تتكفله الماشية الواحدة من مواشى الفلاح الفقير في العام لا يقل عن سبعة جنيهاً يمكن توزيعها على الشكل الآتي :

قرش ٣٥٠ أجارة نصف فدان برسيم
٦٧٥ « ثلث فدان برسيم وبين زراعة الاذرة والقطن
١٠٠ من خمسة أحمال بن ابيض
١٥٠ اردب فول عليق
١٢٠ قيمة ما تحتاجه من الدراوة أو غنش زراعة فدان أذرة

٧٨٧٥٥ مجموع تكاليف الماشية الواحدة أي أن ماشية ذلك الفلاح الفقير تتكلف أكثر

تئين للجيل الجديد من الشبان المصريين المتعلمين اذن أن أكثر من نصف مليون من مواطنيهم يعيشون عالة على مجموع الشعب لا أنهم لا يجدون عملا يرتقون منه . والرغبة في العمل الشريف لا تعوزهم ولكن فتور المهمة عن تنفيذ مشاريع الإصلاح الداخلي الرئيسية قد سد أبواب ذلك العمل في وجه أكثر من نصف مليون من المصريين والمصريات ا

وتئين أيضا ان نحو ثلاثة ملايين من المصريين وهم طبقة المزارعين الذين يعملون في الاراضى الزراعية يعيشون بأجر شهري لا يتجاوز متوسطه ثمانين قرشا . والعامل الزراعى في مصر يتقاضى أجرا يوميا يتراوح بين قرشين ونصف وثلاثة قروش . وهو لا يتنقل في العام أكثر من مائتي يوم . كما أن متوسط عدد الاشخاص الذين يعملهم تراوح من شخصين الى ثلاثة أشخاص . بين زوجة وأولاد يوزع عليهم ذلك الاجر الحقيق فلا يكاد يصيب الواحد منهم في اليوم قرش واحد ا أي أن هناك نحو ثمانية ملايين من المصريين والمصريات يعيش كل منهم بأقل من عشرة مليات في اليوم وهو مستوي منحنى مخجل لأنه يهوي بأولئك البهايم التي تشاركهم نفس الحياة الريفية في مصر ا

تكاد تكون وهمية. فإن لبن البقرة المصرية يستنفد ابنها الرضيع الذي اذا بيع بعد أربعة أو خمسة شهور من ولادته أى عند انقطاع اللبن فلن يتجاوز ثمنه أربعة جنيهات كما أن أقصى ما يمكن أن يستفيدة الفلاح المصرى من جاموسته أن يبيع ابنها بعد شهر من ولادته بثمن لا يمكن أن يتجاوز جنيهين وأن يتفع بلبنها في تحويله الى مسلي لن يتجاوز قدر صفيحتين منهما أربعة جنيهات والى جبن قدر « بلاصين » لن يتجاوز ثمنهما جنينها واحدا .

ومن ذلك يتضح لك أن الماشية تكلف أكثر من ضعف وثلاثة أضعاف ما يناله الادمى العامل في أرض مصر (ص ٢٢٣ كتاب الاقتصاد الزراعى وإدارة العزب عبد الغنى غنام الاستاذ بكلية الزراعة) وهى لا تقل في العام الا ما انفق عليها فعلا صاحبها أن لم يكن أقل مما انفق . فلا يمكن ادخال ايراد تلك الماشية السعيدة في حساب رزق الفلاح !

بل أن هناك أكثر من ذلك ... هناك البهايم التى لا تعطى للفلاح المصرى لبنا ولا مسليا ولا جبنًا ولا « مشا » ومع ذلك فهى تكلف أكثر من متوسط ما يكسبه نفس ذلك الفلاح ... هناك الحمير التى لا تكاد تفيد مالكا الفلاح الا فى نقل الاتربة أو الركوب الى مسافات قريبة فمتوسط تكاليف الحمار الواحد عند الفلاح المصرى الفقير فى العام لا يقل عن ثلاثة جنيهات ونصف يمكن توزيعها على الشكل الآتى

١٤٠	أجرة خمس فدان برسيم
٣٠	ثمن حمل ونصف حمل تبين
١٥٠	ثمن اردب فول
٢٠	اربعة قراريط غش زراعة ذره
٢٤٠	مجموع تكاليف الحمار الواحد فى العام

العمل أذن على رفع هذا المستوى المنحط المزرى الى المستوى الادمى المعقول هو أول واجب يمكن أن يلقي على عاتق اي

حزب جديد يتقدم يبرأجه الى رأى العام لان ترك ثمانية ملايين مصرى يعيشون بأقل مما تعيش به المواشي والبهايم سبة عار لا يقبل الجيل الجديد من الشباب المصرى المثقف أن يوصم بها .

نحو الملكيات

الزراعية الصغيرة

ولقد اتضح لقراء هذه الدراسة فى العديدين السابقين أن متوسط ما يزرعه الفلاح المصرى من أرض مصر لا يتجاوز ١٦٦٦ فدانًا وهى نسبة تافهة لا مثيل لها فى معظم البلاد الزراعية الاخرى التى ترتفع فيها تلك النسبة الى عشرة أفدنة واثنتى عشر وخمسة عشر فدانًا

وقد اتضح أيضا أن متوسط ما يملكه المصرى من أراضى بلاده لا يتجاوز فدانين وثلاثة وعشرين فى المائة من الفدان وهى الأخرى نسبة ضئيلة تدل على أن مساحة الاراضى الزراعية المملوكة أضيق من أن تكفل ايجاد طبقة وافرة العدد من أصحاب الملكيات الزراعية المعقولة

وبحث حالة الملكية العقارية فى مصر ينتهى بالباحث أن لا أكثر من نصف ملاك الاراضى الزراعية فى مصر يعيشون فى نفس المستوى الذى يعيش فيه العمال الزراعيون . لان الذين يملكون أقل من فدان واحد يبلغ عددهم طبقا لأخراحصاء ١٩٦٥ ر ٦٢٣ نسبا ومتوسط ما يملكه الواحد منهم لا يتجاوز ٤١ من مائة من الفدان . أى أقل من نصف فدان

والذين يملكون أقل من خمسة أفدنة يبلغ عددهم ٢٣٧ ر ٥٦٣ نسبا ومتوسط ما يملكه الواحد منهم لا يتجاوز فدانين وثلاثة من مائة من الفدان

وأقصى أمنية لهذه الطبقة من صغار ملاك الاراضى الزراعية التى يبلغ عددها كما رأيت أكثر من مليونين من المصريين أن يسع نطاق ملكيتها قليلا حتى يوفر

لافرادها وأسرهم مستوى من الحياة أعلى من المستوى المنحط الذى يعيشون فيه الآن

وفى مصلحة الدولة ولا شك أن يرتفع ذلك المستوى . ومن واجبها أن تعمل على تحقيق تلك الأمنية الطبيعية . وفى مكتنا أن تدبر الوسيلة العملية لهذا التحقيق .

ولا شك أن أول ما ينصرف اليه الذهن هو وجوب أن تعمل الدولة على تحويل تلك المساحات الشاسعة التى تملكها من الاراضى البور الى أراض صالحة للزراعة . فقد بلغت مساحة ما تملكه الحكومة الى آخر عام ١٩٣٦ من الاراضى البور غير المؤجرة ١٨١١١ ر ٨٢٣ فدانًا . وهذه المساحات الشاسعة بعد أصلاحها وجعلها صالحة للزراعة اذا وزعت على صغار الملاك الذين يملكون أقل من نصف فدان وهم يبلغون — كما رأيت — مليونًا ونصف مليون مصرى لكفت . لكى تضيف الى ثروة كل واحد من أولئك المزارعين المصريين الذين يكادون يتضورون جوعًا فدانًا أى ضعف ثروته الحالية التى لا تكاد تكفل له القوت الضرورى ولرفعت مستوى المعيشة لدى مليون ونصف مليون مصرى الى درجة تسمو به عن الدرك الحيوانى المفجئ الذى هو عليه الآن :

وهؤلاء المزارعون المصريون الذين لا يملك الواحد منهم متوسطًا أكثر من ٤١ من مائة من الفدان والذين يبلغ عددهم ١٩٦٥ ر ٦٢٣ نسبا هم أسوأ حالا بكثير من العامل الزراعى لان هذا العامل — كما رأيت — يشتغل فى العام مائتى يوم يتقاضى عنها ستة جنيهات بمعدل ثلاثة قروش فى اليوم الواحد بينما المزارع الذى يملك نصف فدان لا يمكن أن نفل له هذه الملكية فى أحسن الظروف أكثر من خمسة جنيهات فى العام بعد استبعاد التكاليف الزراعية كالمال ورسوم مجلس المديرية واتمان التقاوى هذا مع اعتبار أن هذا المزارع المالك يشتغل فى أرضه بلا مقابل أى بلا حساب لأجره

هذا المليون ونصف المليون من المزارعين المصريين اذن هم اكثر طبقات الشعب المصري فقرا واشدهم فاقة . وأدناهم الى مستوي البهائم : بل الى أقل من ذلك المستوى كما انضح من المقارنة التي في صدر هذا المقال . والبده برقع مستوي معيشة هذا العدد الضخم يجب أن يحتل المكان الاول من رناج الحزب الجديد . وتفاصيل توزيع أراضي الحكومة البور التي رأيت أن مساحتها تبلغ ٤٧٦٣٠ ١٠ فداناً على صفار الملاك من هذه الطبقة ليس هذا مقامه الآن ولكن في يقيني أن هذا التوزيع يجب أن يراعى فيه عدد أفراد أسرة كل مالك من الملاك الذين يملكون أقل من فدان . أي أن تقرر مساحة معينة من القراريط . كمنائية قراريط مثلاً عن كل « رأس » من رؤوس أسرة ذلك الفلاح . فلا يمنح الفلاح المالك الذي لا يمول الزوجية وولداً واحداً ويملك نصف فدان . مثل ما يمنح الفلاح الذي يملك نفس القدر ويحول زوجة وخمسة أولاد أو ستة . كما يجب أن يدخل في التقدير ما عرف عن الفلاح المصري من تقور من الهجرة والانتقال من قريته ومسقط رأسه . فيراعى جمع أبناء القرية الواحدة عند توزيع أراضي الحكومة عليهم في جهة واحدة حتى تخف عنهم وحشة الانتقال والبده عن مسقط الرأس

ضمان اجتماعي

وهذا الذي ندعو اليه لكي يكون أساساً من الاسس التي يقوم عليها الحزب الجديد لايجاد طبقة جديدة من صفار الملاك . يراوح ما يملكه بين الفدان والثلاثة افدنة هو خير ضمان للبقاء على كل احتمال في نشوء آراء اجتماعية هدامة كالتى تفشت في حض دول أوروبا وآسيا الغربية . وهي الآراء التي تؤمن بأنها شر وويل . يجب الاحتياط

لتطهير هذا الوطن من جرثومته الخبيثة قبل أن تولد ولا سبيل الى هذا الضمان الاجتماعي الا بخلق تلك الملكيات الصغيرة التي ستفري الملاح على الاكثار منها . والتوسع فيها والاعتراف بها . والحرص عليها وبذلك تثبت في روحه عقيدة الحق على كل رأى قد يحرمه من تلك الملكية التي ستكون مع الزمن جزء من كيانه . ولسنا أول من فكر في هذا النوع من الضمان الاجتماعي فقد سبقنا الى ذلك دول أوربية وأوجست خيفة من تسرب تلك الآراء المجرمة المخربة الى حدودها كرومانيا . اذ حدثت من الملكيات الكبيرة التي تزيد عن خمسمائة فدان واكثر من الملكيات الصغيرة متهتدة بعقيدة أن تلك الآراء تشن الفسادة على نظام الملكية فتثبت هذا النظام والعمل على استقراره وتوطيد أركانه هو خير واق منها . بل هو الوسيلة العملية الوحيدة التي لا تدع لها مجالاً للظهور والتي تملأ صدر الجيل الجديد من الشباب المصري المثقف اطمئناناً الى ان شروها المسمومة لن تعمر توفرم على وضع وتنفيذ برنامج الإصلاح الداخلي

مهما كانت التكاليف

وغدا سيتقدم من يتهم هذا البرنامج الذي يكفل رفع مستوى معيشة مليون ونصف مليون من المصريين والمصريات يعولون على الأقل ضعف هذا العدد أي نحو خمسة ملايين من المواطنين أي ثلث الشعب المصري . غدا سيتقدم من يتهم هذا البرنامج بأنه خيالي لأن اصلاح مليون فدان من الاراضي البور وهي التي تضي هذا البرنامج بتوزيعها على صفار الملاك سيتكلف أكثر مما تطيقه ميزانية الدولة . وأنا أعرف قبل أن أتقدم بهذا البرنامج أن أمثال هذه التهم ستوجه اليه وإلى غيره من التفاصيل . وأعرف أيضاً مدي التكاليف التي يجب انفاقها على كل

فدان من الاراضي البور حتى يمكن أن يكون صالحاً للزراعة . بل أعرف على وجه التحقيق الوقت الذي يلزم أن ينقضي قبل أن يصبح صالحاً للزراعة وهو ثلاث سنوات — على الأقل — والمال الذي يجب أن ينفق على مختلف البنود حتى تتم هذه الصلاحية . فان التقدير الفني لهذه التكاليف يذهب الى أن الفدان الواحد يجب أن يصرف عليه مدة الاعوام الثلاثة على التوالي ما يأتي .

٧١٦	١٩	مليم جنيه
٣١٢	٣	جملة مصاريف السنة الاولى
٤٢٧	٢	جملة مصاريف السنة الثانية
٤٥٥	٢٥	جملة مصاريف السنة الثالثة
٥٤٤	٥٤٤	من كتاب الاقتصاد الزراعي وإدارة العزب

إعلان

تحيط وزارة المالية بالمصالح والمحجور علماً بأنه فقد من دفتر القسائم رقم ٧ (أموال مقررة) مجموعة رقم ٨١٢٨٣ القسائم البيضاء من نمرة ٩٣ نمرة ٩٦ سلسلة — وهي الصورة التي تعطي للدافع ومختوم عليها بخاتم (تبرعات مشروع الدفاع الوطني مديرية جرجا) المسامة لصراف بناويط مركز سوهاج مديرية جرجا فعلى كل من عرضت عليه هذه القسائم أو عثر بأى طريق عليها ، أن يعلم أنه لاقيمة لها وانه غير معمول بها وانه اذا استعملت انما يكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير مما يعرض مستعملها للمحاكمة جنائياً ومعاقبته بما يقضي به القانون وقد نشر هذا الاعلان حتى لا يجهل أحد ما تقدم

١٩٣٨ — ٦ — ١٩ — ٦ ٤٠٧٣

«الكل للوطن»

دعوة (الجامعة) الى بر نامج قومي صريح للاصلاح

اهتمام الصحف الاجنبية المحلية بالموضوع اهتماما كبيرا

«الاجبشيان ميل» ترجم افتتاحية (الجامعة) ترجمة حرفية وتنشرها بعنوان ضخمة على عامودين
«الاجبشيان جازيت» تقول أن رئيس التحرير وجه أذاراً الى قادة الرأي العام

أي أن مجموع المصاريف التي تنفق على اصلاح المليون فدان البور التي يجب اعدادها للتوزيع على عفار المزارعين يتراوح بين عشرين وخمسة وعشرين مليوناً من الجنيهات موزعة على ثلاثة أعوام .

وهذا المال يجب تدبيره بأي نم . وفي أقصر وقت ممكن لأنه الخطوة الأولى لرفع خمسة مليون مصري من مستوى هو أقل كما رأيت من مستوى البهاثم الى مستوى آدمي معقول . ويجب أن يدخل في تقدير أهمية تدبير هذا المبلغ أن الحكومة بعد اصلاح تلك الأراضي ستحصل منها على الضرائب العقارية المقررة وضرائب المليون فدان ستكفي ولا شك لسداد فوائد قرض قدره عشرين مليوناً أو خمسة وعشرين مليوناً من الجنيهات بل وسداد جزء من رأس المال . على فرض استعالة تدبير هذا المبلغ الا من طريق القرض

كما لا يجب أن يغرب عن البال نسبة الاقتصاد الذي ستثاله ميزانية الدولة في مختلف بنودها التي تنفق على مرافق انشئت بسبب امت عن قريب أو بعيد الى جوع الفلاح المصري وفقره أو انحطاط صحته . فوزارة الصحة وحدها بلغت ميزانيتها عن سنة ٣٥ - ٣٦ مليوناً و ٥٨٨ ألفاً و ٣٧٤ جنيه ومصلحة السجون بلغت ميزانيتها عن نفس السنة ٤٠٦٩٦٦٦ جنيه وأحكام الاهلية التي تقضي في الجرائم التي يرتكبها المصريون بلغت ميزانيتها عن نفس السنة ٩٦١٥٣٥ جنيه وليس هناك أدنى شك في أن رفع مستوى المعيشة بين تلك الشعب المصري الى الدرجة التي يحققها هذا البرنامج سيكفل اقتصاداً في ميزانيات تلك المرافق الحكومية التي لا تنصل في الغالب الراجح الا بنفس تلك الطبقة من المصريين والتي يقتصر نشاطها على العمل في دائرة مفرغة لتدبير حلول وقتية وعلاجات تافهة لآفة لها لا أمراض الفلاح المصري الجماع الاجتماعية والجسدية محمود كامل المحامي للبحث والبيانات والبرامج بقية الاعداد العادية

لم يكذب مصدر العدد ٣٣٢ من «الجامعة» وهو العدد الذي بدأ رئيس التحرير في افتتاحيته نشر سلسلة مقالاته التي يدعو فيها الى تأليف حزب مصري جديد ذي برنامج قومي واضح صريح للاصلاح الداخلي حتى اهتمت الصحف الاجنبية المحلية بهذه المقالة ان اهتماماً هائلاً .

وكانت اولى هذه الصحف «الاجبشيان ميل» التي ترجمت مقال رئيس التحرير ترجمة حرفية ونشرته في الصفحة الثالثة من عددها الصادر بتاريخ ١٤ يونيه تحت عنوان ضخمة هذه ترجمته

(لأملاك من الاجانب بعد اليوم في مصر)
(اقتراحات مجلة سياسية)
ثم قدمت ترجمة المقال بهذه الكلمة .

(اهتمت مجلة الجامعة وهي مجلة سياسية اسبوعية بحررها الاستاذ محمود كامل المحامي في مقال طويل ببيان اخطاء الوزراء الذين اعتادوا تولى الحكم في مصر وبانتقاد القوانين التي تسمح للأجانب بتملك العقارات في مصر وفي هذا المقال يقول .)

ثم نشرت بعد ذلك ترجمة المقال باحصائياته

(٢)

أما (الاجبشيان جازيت) فقد نشرت خبراً في رأس نهر من أنهر الصفحة الخامسة من عدد يوم ١٤ يونيو تحت عنوان

«الشباب في المقنعة»

دعوة الى حزب سياسي جديد

الستخط على التقصير في الاصلاح

وها هي ذي ترجمة ما كتبه

(الاستاذ محمود كامل المحامي محام من

محامي القاهرة وهو صاحب ومحرر مجلة

(الجامعة) الاسبوعية العربية

وقد نشر اذاراً دافع فيه بقوة عن

وجوب تأسيس حزب سياسي جديد ذي برنامج

عصري صريح

ثم اقتبست بضع فقرات من مقال

(الجامعة)

(٣)

أما جريدة (البورص اجبشين) فقد

نشرت المقال بعنوان (صرخة الشباب)

وقدمت لتلخيص هذه الكلمات

«قارن الاستاذ محمود كامل في مقالها

العنوان بين الاطيان التي يملكها الاجانب

في مصر وتلك التي يملكها المصريون واقترح

حد حق تملك الاجانب لعقارات» ثم سارت

في تلخيص المقال

— ٤ —

وقد نقلت (الاهرام) جزء من مقال

(الجامعة) في باب أقوال الصحف وسردت

فيه طائفة كبيرة من البيانات والاحصائيات

التي اشتمل عليها

النجمة التي لا تقابل الصحافيين والتي تحمل بين جنديها نفس ملاك

من حديث لها مع و . م . مورنج . ناقد السينما المعروف

أما هذا الحديث فلست اخاله أكثر من رسالة شخصية موجهة اليكم جميعا واسكن بما ان مس هيرن ليست أكثر من مس هيرن نجمة السينما الساطعة فان ماقالته لا بد أن يتغير . ان أول ما أبدأ به هو أن أخبركم ان مس هيرن التي باعدت الصحافيين وحرمت على نفسها مقابلتهم خرجت أخيرا على عزلتها تلك ولم تجد مانعا في مقابلة صحافي أو الا دلاء بحديث الى إحدى المجلات التي تعنى بشؤون السينما

وأرى ان أول ما يتحدث اليكم عنه هو أن أصف تلك الامسية التي قضيتها في استديو كولومبيا وقد مرث على الساعات الطوال حتي قدر لي أخيرا أن القاسها ... انني أتحدى أي كائن من كانت مكاتته أو قوة احتماله أن يظل مع كاترين هذه المدة

التي ظللتها ويخرج منها بمثل هذا الحديث ما السبب ١٦

ان سهم مس هيرن القاسي لم يعرف بعد الجمهور ولم يختلط به .. ان هيرن التي نراها على الستار ونعجب بها اعجابا هائلا تختلف في الواقع أكبر اختلاف عن هيرن السيدة التي تباعد الناس ولا تحب الاختلاط بهم .. انها فتاة جذابة نقيض حيوية وفتنة وروعة .. مليئة بالانوثة والسحر ... شخصية أقل ما يمكن أن توصف به هو انها ليست عادية ولا أكثر من العادية .. شابة من نوع غريب ليس من السهل أن نصفه

ولعل سر الفتنة الغامضة التي تلدحها على الستار مركز في هذه المثلة الفاتنة يعود الى أشياء عديدة مرجعها شخصيتها التي تحتاج الى تحليل وتحليل .. وهذه الشخصية الغامضة

تلمح غرايتها لان حياة المثلة الخاصة محوطة بأمرار أو قل هي في الواقع في عزلة تجعل حياتها في نظر الناس غريبة ...

ان كاترين هيرن لتعتقد اعتقادا جازما انها مخلوق

انما وجد في هذا العالم ليعث الدهشة في نفوس معارفه ويملا حياتهم بالمفاجآت وقد لا يمنعه هذا في أي وقت تشاء من أن تتأجج نفسها هي أيضا

وقد يسأل البعض عن سر عزلتها وتربها من مقابلة رجال الصحافة .. انه قد يبدو للناس سرا ولكن .. ان من يعرف السبب عن كسب ستعوره الدهشة . هذه الفتاة لا تعرف كيف ترتب المقالات ولا كيف تصوغ الاحاديث وانها لتلمس في نفسها هذه النقطة من تقط الضعف ولذا نراها تباعد هؤلاء الذين سيكشفون نقطة ضعفها تلك .. وهناك شيء آخر .. ان مس هيرن بوقتها جد ضنيصة .. لا تحب التفریط فيه وتعرف أنه ليس ملكها الخاص ولذا تراها شديدة المحافظة عليه ولا تود أن تضعه في مهارة قد لا تجدى فتيلا في ناظرها .. لا تريد أن تضعه في حديث مع صحافي ينقله الى قرائه

وعند ما دعني كاترين هيرن لزيارتها اثناء عملها في استوديوهات كولومبيا كي اتناول واياها فنجانا من الشاي كانت تعرف كما كنت اعتقد انا الآخرين لا يجب اطلاقا أن استغل هذه الدعوة فاضع وقتها وأكون « حرا » فيه حرية قد تؤلمها وتثير ضيقها . كان هذا في آخر يوم قرر للتقاط المناظر الأخيرة في فيلمها الأخير « عطلة » عند ما قابلتني بباب الاستوديو سكرتيرها « الدبلوماسية » من بر كتر فكان أول شيء قالته لي هو



النجمة الفاتنة كاترين هيرن

« أنا أعرف أنك لن تطيل حديثك ولن تقوم حول مجادلات وعماورات وانك ستعادتها رأساً في الموضوع الذي أتيت من أجله »

ثم صرختني إحدى موظفات قلم الدعاية في شركة كولومبيا وهي المس برماسون فمرت واياها الى مكان كانت تنتظر هيرن فيه مقدمي وهناك وجدت مدير الدعاية براون ينتظرنى أيضاً

كانت هيرن تراجع منظراً من مناظر الفيلم وتقوم بعمل « بروفة » له ثم .. راح جورج كوار يتحدث في سرعة جعلت جوا من الصمت الغريب يخيم على الحاضرين جميعاً ثم بدأ والتقاط المنظر الذي كان مقرراً التقاطه في تلك اللحظة .. كان منظر غرام بين مس هيرن وكاري جرانت .. وعندما علا ثانية صوت المخرج يقول « كفى » سمعت ضحكة « كيت » وهي تهبط الدرج صائحة

— أظن أن المنظر لم يكن كما كنت تريد؟ هل ترانى نسيته، بعض الكلمات التي كان يجب أن أقولها؟

وأعيد المنظر ثانية ومرة ثالثة

وأعادوه مرة رابعة ومرت الساعات وفي كل مرة يتم فيها التقاط مشهد من المشاهد محل فترة استراحة يجلس فيها (كيت) وعيناها الخضراوتان مصوبتان ناحية المخرج وفيها أسئلة ملحة كمن تطلب منه أن يصارحها

حقاً... يتحدثها صراحة عن عملها وهل أدته كما يجب؟

لم تكن حتى تلك الساعة قد عرفت انى قد حضرت .. لم يخبرها أحد بمقدمي لقد كانت جده مشغولة في عملها. ولقد كان انشغالها في صالحى الى حد بعيد اذ طلب منى مدير الدعاية أن أختبئ خلف أحد المناظر كي لا ترانى لأنها لا تحتمل دخول أى غريب في (set) أثناء عملها. أن اطرافها لتثلج ويفقد توازنها وحكمها على نفسها ولا تعرف كيف تعمل أى شيء. واختبأت.

وما أن انتهت دقائق التصوير حتى ابصرت بها قادمة ناحيتى ووجهها يتهلل وقد مدت يدها لمصافحتى. لقد بدت على وجهها البسامة رائعة عجيبة وفي اغوار عينيها بدت أروع آيات الدهشة. لم تمر دقائق بعد ذلك حتى عرفت أن أغرب شيء في حياتها هو أن تلقى غريباً عندها.

لم تكن هذه هي المرة الأولى التي رأيتها فيها .. لقد رأيتها قبل ذلك مرارا دون شك وقد تتسكون هي الأخرى رأيتى ولكن ... لم نتعارف ولم نتبادل أى حديث ... وبعد دقيقتين كانت تسكب الشاي في فنجانى وتسألنى في رقة ان كنت قد اكتشفت احسن شاي في هو ليوودام لا؟

اننى اظن ان كاترين ظلت تتكلم طوال احتسائنا للشاي دون انقطاع دون ان تشير في كلمة من كلماتها العديدة الى عملها في السينما ولولا انى حولتها ناحية هذا الحديث لما استطعت ان افوز منها بطائل .. انه ليخيل الى ... بل انا وانى انه بعد ان مرت عشر دقائق على تعارفنا واشتراكننا في الحديث ان « كيت » نسيته انى صحافى! لقد كان الحديث الذى تبادلناه حديثاً ودنيا لا يخرج بحال من الاحوال عن حديث بين صديقين حميمين يقرران امران امورهما الهامة ..

واظهرت لها اعجابي بالمشهد الذي شاهدته وسرمان ما قالت

— مسرورة اذ اسمع ذلك منك ولكن ... هل تذكر منظراً شابها له في فيلم ان هاردينج؟ هل هذا المنظر جمالك تذكره؟ هل تظن انه سيكون مثله تماماً؟ ان ما اتمناه هو الا ندخل هذه الفكرة رؤوس الناس ...

واكدت لها انه كم يكون جميلاً ان ان يجمعنا فيما رائنا مثل « عطلة » تذكر بعض الاشياء ... وهزت رأسها ثم اكملت الحديث

— دون شك ... انها قصة رائعة ..

اليست كذلك؟ ثم .. هناك شيء آخر .. لقد اجادوا اختيار ممثليها ... كن على ثقة يا صاحبي انهم احسنوا اختيارنا وانه كان من العبث ان يجذوا من هم احسن ما ليؤدوا نفس هذه الادوار

وطال بي وبمس هيرن الحديث .. حدثتني عن نفسها ... هذه الشابة التي تعتبر ملكة هوليوود الغامضة رقم ٢٠٠٠ .. لقد كانت صريحة لها نفس طعنة ساذجة .. انها تحب زميلاتها وتعشق جارو الي ابد حدود العشق وتقضى ايامها اوفانا عديدة يباعدان فيها المجتمع وتخلوا كل منهما الى صاحبتها ...

ورأيت انها سردت امامى اسماء طائفة كبيرة من الممثلات مثل ايرين دن النجمة الفاتنة التي لاقت نجاحاً كبيراً وجين آرثر التي ساعدها جاري كوبر على نيل المجد في فيلمه (مستر ديزيد) ذهب الى نيويورك حديثاً عن جين هارلو وجريس مور وجانيت ماكدونالد ... كان حديثاً ينطوى عن نفسها ونرائى لي أن أعرف رأيها في فقيدة السينما جين هارلو ... لقد ارتعش صوت مس هيرن المسكينة .. تولتها رجفة واغرورت بالدموع عينيها .. لقد عانت المسكينة عالياً .. نفس ما عرفت المسكرو لا حفظ الحقد أو داخلها في يوم من الايام .. وامسكت يدي في تأثر وراحت تؤكدي حزنها الذي لا حزن بعده على تلك الفقيدة الصغيرة التي حسرتها السينما ... لقد كان المستقبل العظيم ينتظر جين هارلو ورغم ما نالته من مجد الا انه ما هو اعظم منه كان يرميها ... ما أحقر آمال المرء!

وسردت لي صداقتها بنجمة مترو جلدوين ماير فقيدة السينما الشقراء الجميلة الفاتنة ... لقد نسيته نفسها ووقتها وخيل لي أنها تقين صديقتها بمرثية عاطفية صياقة ... وعلا صوت المخرج تخفت دمعة ضالة بين اهدابها ثم صرخت على يدي وجرت نحوه وهي تقول لي

— الى اللقاء في فرصة أخرى ..

اديب

وكان من عشقه للعلم.. أن احب استاذة
فكان يتحدث عنه كما يتحدث
تلاميذ الجامعة عن اساتذتهم العظام
وعند ما تمكن من قراءة أول كتاب
في حروف الهجاء. اخرج نفسه من المدرسة
الليلية وقد اعتقد انه أوتي من العلم ما يسمح
له بالمساجلة والمناظرة ومخالطة الادباء
لم يكن له مورد رزق الا ما يجوده عليه
كرم والده وعطف صديق له من أيام الطفولة
بسمت له الحياة

فكان يقضي أوقاته مشردا بين الطرقات
أوراقدا في عقر داره وكثيرا ما كان
يرتاد المقاهي. متطفلا على كل من أمسك
بيده قلما وكان في مقدوره أن يطلب اليه
مشروعا.
وكان له في كل مجمع صديق أو اصفاء
تهز قلوبهم بالعطف عليه وتتسع اشداقهم
بالسخرة منه.

كان يطمح أن يكون ادبيا مجرد الرغبة
في أن يكون ادبيا كما كان يطمح بين الصغار
من قبل ليسمع في نفسه ميملا الى الفروسية
والفتوة ..

وكان ينظر الى الجرائد والكتب .
وكم كان يود أن يرى اسمه مكتوبا بالخط
العريض في صفحة من صفحاتها .
ان غيره من الادباء يكتب ويتكلم ..
أما هو فانه — بعد أعوام — أحسن ان ما
تعلمه في المدرسة الليلية لم يكف ليكمل منه
كانا ينظم المقال ويتعاشى اغلاط اللغة .
حرر نفسه من الكتابة ... وأخذ
يتكلم ..

أحسن بأن رأسه موجه من كثرة
ما فيه .. انه يريد أن يتكلم .. ولم يكن
يعرف أن عنده أشياء يحب أن يتحدث
عنها ..

اذن فليعد الى الجاذبية .. والى مكانه ..
فليتحدث مرة عن نفسه ، ومرات عن
أشخاص طالت معهم الزمالة أو قصرت ،
بل ولتحدث عن أشخاص صادفهم في
الطريق ...

حكاياته المنقولة عن الغير، لتخفي عيوبها عن
أبسط العقول ..

واذكر يوما أنه أراد أن يروي قصة
مثيرة .. عن بينهم القديم. فبدأها بقوله .
— كانت عندنا أفراخ بط. وكنا
نلبسها سراويل من القطنية

ولعله كان يريد بهذا المطلاع أن يبرهن
على أنه يسكن بيتا تسكر فيه المدينة وتظهر
فيه الحرية والمساواة

وعندما ضحك المستمعون، أحس بخيبة
أمل ، وأحسن أنه يتقص عن غيره أشياء
يحتاج اليها كل من يحب أن يزوج نفسه وسط
الاماكن الجامعة ليتحدث الى أصحاب
العقول المتباينة، والافكار المختلفة.

ذكر فشله في ميدان التجارة وفهم أن
هذا المشكل كان بسبب اجتماعه عن التعليم،
وأحسن أن الادب صناعة، وكل صناعة
بحاجة الى تعليم ولما لم يكن من أرباب القلم
يعيش متأرجحا بين الامية والخط الموعج
فانه عمل على سجن نفسه في احدى المدارس
الليلية التي فتحتها الحكومة لمحاربة الامية
المتأصلة في أولاد الشارع وبيوت الفقر

بدأت حياة التلمذة ، وكان كبير السن
ولكن ضعفه عن الكسب ومعاشرته لمن
هم أقل منه سنا ، جعلته يتناسى هذه الحقيقة
بل جعلته يعتقد أنه أسقط من حساب
سنة عددا من السنين .

وأصبح يتحدث عن العلم .. يتحدث عن
حروف اللغة من ألف أو ياء ، يتحدث عن
الكلمة والكلمات المشككة ، ويتحدث عن
هذه الحروف المترابطة في نلاصق أو انصكاك
كانها العلم . العلم الذي يبيغيه ..

كانت المحن تقفز به من رصيف الى
رصيف، وسوء الحظ يطرده من كل باب
من ابواب الرزق. وكانت نوبات من الندم
تغريه أحيانا لأنه لم يفلح عند التجار الذي
عهد اليه أبوه أمر تعليمه

ولكنه كان يعزى نفسه كلما رأي
الشرد يحتضن الكثيرين ممن يخذلون
الحرف ويحيدون الصناعة.

لم يجد أمامه سبيلا الى الاحترام الا
أن يعاشر من هم أقل منه سنا، فكان يهرب
الصغار بقوة فيوهمهم أنه بطل، وأنه في
مقدوره أن يقتلع العيون ويكسر الاصابع
وعلى الرغم من ثرثرته فانه لم يقم بأي
اعتداء على كرامة أحد، وحتى اذا شد مرة
عن هذا الخلق، فانه يبقى مدة طويلة يؤنب
نفسه على فعلته.

وبدأت حياة الفتوة، وهي أزهى عصر
من عصور حياته واسعد أوقات تشرده كان
يتحدث عنها أمام نفسه والناس، كأنها
ذكريات لأيام العز وعجم الشباب

وهو في حديثه أمام الناس، انما يفاظ
نفسه ويخترق الوقائع الكاذبة، ولكنه
يعتقد هذه الوقائع، ويكاد يعتقد، بل هو
يعتقد تمام الاعتقاد، أن هذه القصص المختلفة
حقيقة وقعت وهي اذالم تكن قد وقعت له
شخصيا فانها وقعت لغيره من الناس

في هذه الفترة من العمر، بدأت حياته
الادبية، بتصيد الاحاديث من أفواه الناس
وبروبها بأسلوب تشويه اللهجة التي تشير الى
أنه كذاب منقول

وكان المستمعون اليه يستخرون منه ،
ويجزون به في كل حديث عنه .. ولم تكن

فليتكم ، وهو بعيد عن طابع المدرسة ،
وثقل دم المدرسين ..

فليتكم ، وهو الذي ذاق التشرد ،
وعرف الالهانة من العدو والصديق ..

فليتكم ، وهو الذي عاش الصغار ،
ولعب في الشارع وهو في سن لم يلعب فيه
غيره في الطريق ..

فليتكم ، وهو جاهل بالقانون ... من
غير حيلة أو حياء ..
وكان له مستمعون ..

أناس عرفوا الطريق الى الاذاعة عن
أنفسهم على صفحات الجرائد والكتب ..
أناس أصبح الناس يصدقونهم ،
ويتحدثون عنهم بالخير ..

أناس ، يكتبون ، ويقرأون ،
ويسمعون ، ثم ، يسمعون ويكتبون ..
منهم الأعمى ، ومنهم البصير ، ومنهم الأصم ،
والأفم ..

بدأوا يحشرونه بينهم ، يلتمسون أحاديثه .
ولكنهم كانوا يتكرونها عليه ...
كانوا ينسبون لها الى أنفسهم ، وينشرونها
مكتوبة تحت أسمائهم اللامعة ..
وكان يؤسا ..

ان اسمه لم يذكر في الصحف ، وحتى
المرّة التي ذكر فيها اسمه ، كان من بين المساجين
في حادث اعتداء على عسكري في الطريق ..
أصبح كالمجنون ..

يقص ، ويحكم .
عرفه بذلك الذي وصل الى حد
لقباوة ، فلم يمد يفهم ما يقال ..

وكانت ذاكرته قوية ، حتى وصلت
الى حد الهذيان ، فكان ينسى كل ما يسمع ..
أما قوة جسمه ، فإنها وصلت الى أقصى
حد من حدود الضعف ..

لم ير نفسه عظيما ، ولم يجد في الشهرة
ملوى وعزاء في الفقر والجوع والتشرد
ومات في الطريق ، كغفيرة لا يسمع عنه
الا المخبر المرزوق بنجره ..
ولكن ضميرا تحرك في قلب
واحد ...

وواحد من كبار الكتاب :
انه لم يخجل أن يعلن في اليوم التالي
خبر وفاة الرجل ، انه سرق منه مجموعات
من القصص ..

وكان لهذا الاعتراف اثر في نفوس
غيره من الكتاب ..
كل اعترف بما سرقه عن الأديب
المقبور ..

وبعث الرجل من قبره ..
بعث اسما لا صورة ..
وكتب اسمه في كل جريدة وفي كثير
الكتب ..

الرجل الذي عاش أديبا ولم ينشر له
مقال ..

الرجل الذي عاش كاتبا ، ولم يعرف
الناس عنه ذلك الا بعد موته ..
كان محقرا من الجميع ، تنفر منه النساء
لفقره وعدم اهميته بين الناس ..

فأذا ما سمعوا عنه بعد موته .. اخذت
القلوب تبحر بحبه ، وتوجه اليه بكل آيات
التقدير والاحترام

واهتمت الحكومة بقبره ، واهتم
الكتاب بتكرمه .. وإطالة الحديث عنه
ووجد الكتاب الجدد والراغبين في
النشر ، اسما عظيما ، يقولون عليه ، فيكتبون
القصص والحكايات ، ويكني أن يكتب
اسمه في قصة حتى تحتل مكانا مشرفا في اية
صحيفة من صحف البلد الذي عاش فيه ...
حسين منير آدم

★ في يوم ٢٦ يونيو سنة ١٩٣٨ الساعة ٧
صباحا بزمام سنجرج

سيباغ علنا محصول ٩ ط قح وبرسم
بحوض الكبير واضحه بمحضر الحجز ملك
احمد سيد هوارى

كطلب رزق عبد النور من ملوى وفا ،
٧٨٠ قرش صاغ نقادا للحكم ر ٣١٤٩
سنة ١٩٣٦ ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٧ يونيو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بالنساء بناحية منشأة بومليج مركز
بباوان لم يتم البيع يكون سوق بندريا العمومي
في ٣٠ منه الساعة ٨ صباحا

سيباغ علنا المنشولات والمواشي وعدده
بقره صفه بسواد بقرون غزا وعجله
مبينة بمحضر الحجز ٢٣/٥/١٩٣٨ ملك
توفيق مبروك غريب نقادا للحكم ٩٥١ با
سنة ١٩٣٨ وفاه لبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف
أجرة النشر

كطلب محمد شهاب عويس
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٧ يونيو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بعزبة زكريا نبع دمشير وفي يوم ٢٨
منه بسوق دمشير سيباغ منشولات وكوم قح
يقدر بثلاثة ارادب وثلاثة حمول تبن ملك
عبد اللطيف احمد عبد السلام وفاه لبلغ ٩٥١
قرش صاغ بخلاف أجرة النشر نقادا للحكم
ن ١١٤٨ سنة ١٩٣٨ الدنيا الجزئية

كطلب حنا افندي كامل مرقس مقيم
بالدنيا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٣ يونيو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
افرنكي صباحا لآخر اليوم والايام التالية اذا
لزم الحال لذلك بناحية بني زيد مركز ابثوب
سيباغ علنا اردب ونصف قح معدل ٢٣ ط
من محصول سنة ١٩٣٨ ملك حسن سالم حسب
الرسول نقادا للحكم ١١٦١ سنة ١٩٣٨ ابثوب
وفاه لبلغ ٧٠ قرش بخلاف أجرة النشر
كطلب حضرة الاستاذ اديب افندي بني
الحامي بابثوب فعلى راغب الشراء الحضور

لوتسماحت الدول بعد الحرب وفي عام ١٩٣١ لما قامت لهتلر قائمة

للمصافي الانجليزية ج. كومنجز من حزب الاحرار

حقنا للدماء وخشية التورط في شر جديد
عز علي الالمان هذا الاذلال الانساني
فامتلات نفوسهم حقدا وكرهية وبدأوا
يضمرون الشر للعداء الفاصبين.
ولقد كان ذلك الاجتماع الذي عقده
سيراوستن تشمبرلين وميسو بريان والهر
ستسمان والذي اُسعوه فيما بعد معاهدة
لوكارنو أكبر وصمة إنسانية وأروع اذلال
حرى إذ كانوا في الواقع يخونون من وراء
اجتماعهم هذا أن يصلوا الى حل مرضي
يقرر نوما خاصا من النظام ولكن الحال
سرمان ما اعتوره التغير وساء فهم الناس لما

ومعداته فحرموه كل شيء وجردوه من
كل شيء
وعز علي الامة التي اذاق بنوها أوروبا
الويلات وهزوا رحابها وثلوا عروشها
وكادوا لولا الحظ العاثر أن يغيروا معالمها
بل أفلحوا في هذا التغير وجعلوا من
شعوب رضية الذلة طوال قرون تصرخ
مطالبة بحقوقها الطبيعية فتصوت ملك
واستقلت أمم وتغيرت خارطة أوروبا.. لقد
عز علي هؤلاء الفزاة ما أجرمه الساسة في
حقهم منتهزين فرصة الهزيمة وتغيير نظام
الحكم فأملوا قادتهم شروطا قاسية قبلوها

غلطة من تراها كاس؟
لقد كانت غلطة هائلة لم نعرف علي من نلقي
مسئوليتها. أتراها كانت غلطة تسبب فيها
حد رجال الحكومة أم هي غلطة تلقى تبعاتها
على احدي الحكومات المعينة؟
انها حيرة مرعبة لا يعرف المؤرخ ازاء
شعبها على من يلقى تبعاتها..
أما أنا فأقول في صراحة أن المسئول
عنها.. بل المسئولان عنها هما الحكومتان
الفرنسية وحكومة جلالة الملك الامبراطور.
فرنسا وانجلترا هما المسئولتان عن هذه
الغلطة.. لقد كان الحلفاء يظنون بعد أن
رضعت الحرب أوزارها وأبدوا أشباحها
عن الميدان واقصوا الامبراطور غليوم
عاهلها الجبار. كانوا يظنون بعد أن وقعوا
معاهدات السلام أن خير وسيلة لضمان
هدوء والاستقرار في المانيا هو أن تسودها
الديموقراطية وأن يجعلوا شعبها ينمي ظل
قبضرية التي طوتهم تحت جناحيها وسامتهم
الحسف وسارت بهم وأوروبا الى الدمار
والدماء وأنه اذا أفلحوا في بث هذا النظام
الجديد في المانيا فانهم يضمنون السلام لأوروبا
والسيادة والرفاهية لالمانيا
ومن المقترحات التي تقدمت بها فرنسا
في مؤتمر فرساي وطالبت بسرعة البت
بل وصدرت طالبة مسرعة تنميتها
واشدت أعضاء المؤتمر باسم الإنسانية التي
لاقت العذاب وقامت الامرين أن تشد
اررها في نعيم هذه السياسة الغربية التي
قضت بأن ينقص الجيش الالمانى نقضا
عجيبا.. وقد لمقترح وأصبح الجيش الذي
أنار الرعب في أوروبا أصغر جيش في
العالم لان في عدد جنوده فحسب بل في عدده

سحر العيون

لسحر العيون وسحر القبل
أضاء حياتي بنور الامل
ولي فيه يحلو جميل النزل

سباني الجمال وصرت أسيرا
لاني عشقت هلالا منيرا
فقيه أري الحسن يبدو نصيرا
فلو كان يرضى بوصل قريب .
ليبت في السرور الحبيب
لصرت سعيدا بهذا الوداد
حبيبي . تعال بروض الفرام
فيشدو العكنار نشيد الوثام
نقرد في نشوة كالحمام

وناد العكنار وناج القمر
وتبدو المصافير فوق الشجر
وتنعشنا كنسيم السحر
هناك تراني كثير الوجيب ؟
هناك تراني ككأنني كتيب
فيها وكن لي حبيب الفؤاد

محمد عمر الطوانسي

هذه الاخطاء هي التي خلقت مجد هتلر وهي التي جعلته كشارع عليها ينجح في دعوته ويصل الى المجد الذي ينعم به الان لقد كان هتلر حتى عام ١٩٣٠ .. الى عهد قريب جدا اذ قورت هذه الاعوام القليلة بتاريخ الامم كان هتلر حتى تلك السنة فكرة غريبة طالما اثارَت سخوية المجتمعات . لم يكن أحد ليعبأ بذلك النظام الحزبي الذي وضعه ولا تلك البرامج التي استنها وبثها في الشعب حائثا اياه على المطالبة بها . وحل عام ١٩٣١ عند ما قدم الهربروننج مستر سمان الى انجلترا ليتفاوض ومستر

2/7	30 — 1932
2/9	37 — 1930
0	37 — 1937
0/7	38 — 1938

من هذه الأرقام الخفية نكتبين
أثر قيام هتلر وتأثيره على إنجلترا في ناحية
حيوية واحدة نكتفي بسردها أرقامها تاريخية
الأرقام الخطرة التي ارتفعت إليها مزايا
الحش والطينان والبحرية وبكني أن

الى مشورة الالماني المفكر سيجر الويل
ويحدث هذا التغير العام . لقد كانت غلطة
سياسية يكفرون الآن عنها . وعاد برنتج
ثانية الى المانيا دون ان يصل الى حل مالي
أو نتيجة اقتصادية اذ لم ترضي الحكومتان
أن تضمنا مركز المانيا المالي عاد الرجل و كله
أسي اذ عرف نهائيا أن فكرة الديمقراطية
التي أراد الحلفاء أن يعم نظامها المانيا القيصرية
فكرة مثالية . بل خرافة تعاؤها مستحيل
وحاول الرجل أن ينقذ مركز بلاده
المالي باصدار ضمان ولكن حدث عكس ما
كان يريد اذ بدأ الشعب . سادة وفقراء .

٩ ١ ٢	ب ٧	الخبز
٦ ٣/٤	٦	الابن
٢٦ ١/٢	٢٠ ١/٤	الشاي
١٣٣/٤	٩٣/٤	لحم الخنزير

نذكر اما صرف على وسائل الدفاع في عام ١٩٣٢ — ٣٣ بلغت قيمته ١٠٢٩٩٠٠٠٠ جنيتها انجليزيا ارتفعت الى ٣٤٣٢٥٠٠٠٠ جنيتها انجليزيا في عام ١٩٣٧ — ٣٨ وستزيد حق تبلغ ١٥٠٠٠٠٠٠٠ بين عام ١٩٣٨

المجد .. وصحبا الالمان وتبعوه ليقدموا
أذلوم في معاهدات عديدة بعد الحرب
وفيما يلي نورد بعض احصائيات غريبة
على ما سببه قيام هتلر من خسائر لانجاز
بوسعها أن تلاقها لوان كبار رجال السياسة
صدقوا من اعم برنيج وقضوا على فكره

العيش فقط ارتفع سعره
من ٢٩ . الى ٤٠ .
بقية المستلزمات ارتفع سعره
من ٢٦ . الى ٥٦ .

و ١٩٤٧ وأخيرا نذكر ان الدين
 بلغت قيمته في عام ١٩٣١ قبل قيام
 ٧٤١٣٠٠٠٠٠ جنيتها وانه بلغ الآن
 ٧٧٩٧٠٠٠٠٠ جنيتها انجليزيا وهي
 مخيفة سيبتها غلطة بسيطة ..

قتل الانسان ما اكفره

« قرآن كريم »

بِقَتْلِ ابْنِهِ خَيْرٌ مِنَ الْقَتْلِ

كافر

لغة تحليلية معاصرة

وزوجته أحاديث أمادوا فيها ذكريات
 قديمة .. ذكريات يرجع بها العهد الى
 أيام طفولته .. طفولة ضياء عبد الواحد .
 أيام كان يعيش مع والديه في ضيعتهما التي
 تتواضع مساحتها عند أربعة آلاف فدان من
 أجود أراضي مديرية الدقهلية
 كان ضياء في تلك الايام الخالية طالبا
 صغيرا في مدرسة المنصورة الابتدائية التي كان
 يذهب اليها صباح كل يوم في سيارة (فورد)
 خاصة .. في تلك الايام كان ضياء يأنس
 كثيرا الى « عمه » رشدي بك الذي كان يتردد
 على زيارتهم كلما قدم من القاهرة ليقضي
 الـ « ويك اند » في ضيعته المجاورة لهم ..
 ومرت الايام وتلتها السنوات ونال ضياء
 (الابتدائية) بتفوق والتحق بالمدرسة الثانوية
 وظل في المنصورة حتى السنة الثالثة عندما
 اقترح (عمه) رشدي بك على والده التري الريني
 الكبير ان يرسله الى القاهرة ليتحق باحدى
 مدارسها الثانوية في قسم داخلي على أن
 يياشر هو شئونهم ويتولى رعايتهم . وعارضت
 الام معارضة شديدة في رحيل وحيدها الى
 القاهرة وهو الذي كان يمسكها عليها البيت
 بهجة وسعادة ولكنها رضخت أمام الواقع
 وسلمت بعد أن طال بها البكاء
 وقدم ضياء الى القاهرة والتحق بالقسم

وهو في ثوب السهرة الاسود الذي انسجم
 وركبانه وتمشي ولون بشرته التي دلت على
 مصرجه الاصيلية . ولكنه لم يعبأ بتلك النظرات
 التي كادت أن تاتهمه بسل سار في خطوات
 جبارة منكرا وجود هذا العدد من عبيد الليل
 الذين تكالبوا حول الموائد وسمموا جو
 المكان بدخان لفاسقاتهم وهمسهم الساري
 وأحاديثهم الكاذبة — ليصل الى حيث
 جلس مضيفه الاستاذ رشدي بك التوفى
 المستشار السابق اعزل الخدمة لياشر
 أملاكه ويعمل في المحاماة ...

وقام الرجل الذي داعب المشيب مارضيته
 يرحب بالقدم الذي صافحه وهو منحن في
 رقة أكسبته اياها أقامت الطويلة في بعض
 العواصم الاوروبية كتحقق بالـ « كالفنيل »
 وانحن أيضا أمام زوجة مضيغة وقبل يدها
 وجذب مقعدا جلس عليه وابتمامة مستقرة
 مزهوة منطبعة على شفتيه الداكنة الحمرة
 في ميل الى السواد .. أما العيون فلم تتحول
 عن ناحيته وهو في جلسة لا بهم بامرها
 ولا يحاول أن يعرف عن أصحابها شيئا
 فبدت في أغوارها عواطف شتى بين اعجاب
 وحقد وتمرد وحقد وهو في مكانه يداعب
 دخان لافته المرئية تارك اياه للهواء الراكد
 حيث به رغم مواته .. وتبادك مع مضيغه

تستغرق قراءة هذه القصة
 دقيقة

أالية

٣٠

نظمت الانظار المصموية في
 نصف شهره الى شباب المديرة العامة
 وهو ينسج من النظرات القرية الفاحصة
 بلا سطر الحمراء والذي انعكست على أرضه
 صيف التري القرية لالوان يطام عليها
 نون دأكي العمرة في ميل الى التوهج الذهبي

الداخلي بالمدرسة السعيدية وظل بها حتى نال « البكالوريا » فلم يروا له ضيرا من ارساله الى احدى جامعات فرنسا ليدرس الاقتصاد والعلوم السياسية .. أربعة أعوام مرت عليه وهو في بلاد الغربة يكند ويعمل حتى عاد حاملا أرقى الاجازات .. دكتوراه في العلوم الاقتصادية والسياسية .. والتحق ضياء في السلك القنصلي وكان في مفوضية (واشنطن) عندما أتاه نعي والده فعاد مسرعا الى مصر ليصني التركة الهائلة وظل في وطنه مدة من الزمن رتب فيها شئونهم الخاصة ثم وكل (عمه) رشدي بك الذي كان قد اعتزل وقتها منصب الاستشارة لاسباب صحية ليساعد والدته في تدبير شئون الاسرة المالية ومرت بضع اعوام قليلة استطاع رشدي بك فيها أن يبذل نفوذه في اعادة ضياء من الخارج فافلح مساعده وتقل الثري الشاب ليعمل في وزارة الخارجية .. وفي تلك الليلة دعاه « عمه » ليقضى وايام هذه السهرة كي يقرر شراء احدى الضياع المجاورة المعروضة للبيع في مزاد علني .. ساعات مرت دون أن يحسوا بمرورها وعيون تعبث من كثرة التطلع دون أن يكلف الشاب نفسه لمباداتها هذه النظرات .. وأخذ يشمل اللقافة بعد الاخرى ثم .. حول ناظره فالتفت بعينيها عيناه للمرة الاولى في تلك الليلة بأضياء يختلس بضع نظرات ضالة من تلك الحسناء التي كانت تجلس مع اسرتها بمقربة منه .. وانتهت السهرة المأدبة الوديعه وعاد رموف بعدها الى بيته ليقضى جزءا طويلا من وقته ساهرا كما دته يقرأ احدى القصص أو كتابا في فروع الاقتصاد أو علوم المال ولكنه في تلك الليلة سهر اكثر مما اعتاد وترك القراءة ليفكر ..

في أي شيء يفكر شباب مثله يعيش في مجبوحة من الثراء ويشغل منصبا رفيعا في الحكومة ؟

لقد تذكر فتاة « جروبي » وسرعان ما بدأت صورة فتاته عواطف تداعب افسكاره في جيروت اسلم نفسه اليه .. رآها بقماتها المديدة الممتلئة فتنه وحيوية وأنوثة فياضه تبدى له

وجها الذي يحمل طابعا من السحر الهادي استقر وسنا في اغوار عينيها الفلقتين في محجريهما .. سحر يشع باضواء من الطهر والسذاجة .. رن في أفق خياله الشارد صوتهما العذب الهادي كغرودة الندى يهمس بها في أذن أزاهير الصباح ساعة الفجر الندية عطرها الليل باريج من غموضه .. واستسلم وهو في اغفاءه الحاملة الى خياله يرود أفكاره ..

لطالما رأى ضياء في عواطف الحلم الذي طال به ترقب مجيئه في لحظة سعيدة .. واحبها وبدورها بادلت عاطفته اضعافا .. انه غرام يعود به العهد الى أيام دراسته الثانوية عند ما كان يتردد على بيت رشدي بك ورآها هناك أكثر من مرة اذ كانت ابنة اخت زوجته .. وتبادل الطفلان بعض نظرات بريئة استجالت الي غرام نما في قلوبهما شابين .. وتحابا .. ثم سافر ضياء الى فرنسا فكانت رسائلها الساذجة تحيل وحدته جنة وتجعله يحيا في نعيم من أخيلة الحب .. كم من مرة نهل من هذه الرسائل عذب أمانيه ورأى فيها محفزا مهيب به أن يسعى الى التناجح قدما .. لقد كانت توائم مقدسة أبدت عنه سحر غايات باريس .. وعاد الى مصر بقلب تزايد فيه الحب وتعالى أواره وصرخ لهيبه المقدس فالهاها على العهد ترقب هذه العودة .. وعاشا في ربوع الحب ردحا من الزمن سافر بعده الى امريكا بحمل من هذه الذكريات ذخيرة غرامية قاهرة .. لم تنقطع رسائل عواطف اليه وبدأ يلبس فيها غذاء جديد الروح .. كان يرقبها في لهفة المتاع ينتظر ما يشي في احشاء قلبه رغبة صادية .. وتبادلا أعذب الالتقاط الى قلوب العشاق .. يا خطيبي المحبوب .. يا فتاتي المعبودة .. يا رجل احلامي .. يا زوجتي وشريكة حياتي ..

أوه اية خيالات ..

— ٢ —

وبرح الحب بقلبيهما فلم تعد لديهما القوة على كتمانهم فذاع أمره واشتهر ثم .. أعلنت في ليلة حافلة خطوبة ضياء الى عواطف .. ومع الايام جعل الحب ينمو

ويتزايد وأصبح لديها قصة أبدية الزنده والمرد لا يملأ سمعها ولا ترد يد مدهم بتنادي القلوب وتنفو الاقدسة والحاح قاهر

— أوه ؟ يا عواطف .. يلى من .. الحب أرغى استرقاقه اياي عن رضاه وأسلمه قياد نفسي وأنا قانع بالمصير سيدهب بي اليه ..

— لنعم الحب حاكمنا وما أشقاه .. يحدوننا ويحنون علينا

— قربني من صدري صدرك ودمي أنفاسي تذوب في حر أنفاسك واصبر عواطفى لتذوب فتستحيل دموعا نغدي علي وجنتي لتتلاقى متعانقة ودموعتي وضياء قدسي .. أصم — ربي .. أوهج المقدس واشعني نفسي لنثر رمادها كثر تلك العاطفة التي تسيطر علينا

— أما انت فدعني أطيل في عينيك النظر .. ان السكر ليضل وخبز وان قواي ليعتورها الوهن وتضجر دون لاستشعر سلطانك القاهرة .. أيتها الحب — توسلي اليه كي يباركنا

— فليباركنا — ودعني الدموع الغالية تفلس بغير طاهر منها نستحيل ملائكة .. ما أصعب

المعيش في آفاق سممتها أنفاس العالمين الى صدري لاحس وجيب قلبك تعد — سأسند اليك هذا المصدر السيب

قلبي الصادرح الخفاق يردد اسمك ويترجىك في وجيبه وشكاته — شكاته ١١ مالك والشكوى و

للأسى ونفسيك .. فذاك الروح يا أمرا لا ترددي ذكر الاسمي .. دعني لا تتردد متأرجحة في هناه على شفتيك العفيفين لا حرقن نفسي وأديبتيها في أنون مدام ولا مزقن قلبي كذا ان اما تحت طيف

لؤلؤية تبدم خلف أهدائك أو أن اشد في صدرك المعبود يعلو في زفرة تصفع من طفئ عليك .. نحن وليدا السعادة من البقية على صفحته ٣٩

محمد ذي جريت يعلن الحرب علي حفيد قيصر خادم رمسيس

« رويورتاج جديد عن بعض شخصيات جديدة »

ولكنني سمعت صوتا مرتفعا يقول في لهجة تهديد
— وشرف والدي لازم اخليه يعرف شغله .

ورفعت عيني نحوه كان شابا تخطى دور الشباب وأسرع الى الرجولة المتشددة الحكيمة .
وكان رجلا ترك مراحل الرجولة هاربا الى دنيا الشباب . رجل شاب اسمر الوجه حليق

الشارب اصلع الرأس قليلا
وسمعت واحدا من زملائه العديدين الذين تجمعوا حوله يسأل صاحبا له
— مال محمد ذي جريت ؟

يا عجباً !!

محمد ذي جريت المجدد العظيم . بمجد الاكبر وضحكت في نفسي آزاء هذه التسمية وزال عجبى لتهدده العلى الذي نطق به امام الناس .
انه ليس بالامر العجيب ان يهدد محمد ذي جريت الذي يذكر لقبه بملوك روسيا القديمة وبعض اقطاعات أوروبا — اى انسان يعترضه . . . وقويت صلة المشابهة في نفسي بين محمد ذي جريت اوف ذى توفيت سنشرى وبين فردريك ذى جريت اوف بروسيا وبطرس ذى جريت اوف راشا . . . لقد خرج فردريك بالمستعرات الجرمانية من عهد الى عهد وكوت دولة حديثة في أوروبا وخرج بطرس بروسيا من جيل الى جيل وسار بها مدينة العالم في وقته . و . . صاحبنا هذا . . . انه يريد ان يخرج بنفسه من السان سوسي وقد آسال دم عدوه !! وسار صعبه رجل البوليس . . الى « المركز » لعمل الاجراءات اللازمة !!

جلسة هادئة تسودها روح الشباب وتغمرها حيوية المياضة . ضحكات تنعالي من جمهرة منهم عند المدخل ثم اذا سرت قدما خفت اصدااء الضحكات شيئا فشيئا حتى تتلاشي في تقطى الخططرا ونقطتى الخطر في هذا المقهى ركنه ذا السقف الخشبي وردته داخل البناء . . . في هذين المنطقتين يجتمع الشباب ممن تركوا دراساتهم وأعمالهم وتغمرهم مهارة المقامرة واذا تركنا هؤلاء وجدنا «جنة» ماثلية . عدد كبير من أسرات مصرية متفرجة وأوروبية متمسكة وشعب بين هؤلاء وهؤلاء . . .

في هذا المكان أخذت مقعدى ونحت احدى ثرياته الكهربائية القوية جلست لا يمكن من مطالعة احدى المجلات التي كنت احملها لم أضم بالهدوء الذي كنت أنشده وطابت الى الجلبة نفسي واذا بي وجماعة من أدباء الشباب والشعراء . وعجبت في نفسي من وجودهم في ضاحية الجزيرة وكيف تركوا عماد الدين ومقاهيه وجلسانه ومناقشاته . ورحلت أنخيل والسان سوسي . وقد ازدحمت بهم في الصيف وتماثلت في جوانبها مناقشاتهم حول آخر الكتب الادبية التي غمرت السوق أو محللين إحدى الشخصيات القديمة أو «مقطعين قروء» احد المساكن المرحت أنخيل ذلك وأنا أطلب من الله ألا يحدث شيء منه .

وكانت جلسة مثالا للهدوء العاصف . . وتماثلت ضحكاتنا وأصواتنا . موت سامات الليل فانسحبوا الواحد في أثر صاحبه ولم يبق سواى . . وراقت الى الجلسة ولكن . . .

وقرت ذات ليلة أن أترك تلك الاحياء خفية الى نفسي . . قررت أن أتركها الى من يهتم من خفافيش الليل وحيوانات الظلام شريرة وأقضي سهرة هادئة في حي بعيد مشفى جوهر وما يبعد عن نفسي وطأة حرارة القاهرة . وتركت السيارة . لا سبار في الخاصة ! لا سيارة الأجرة (الأوتوبيس) عندما وصلت الى ميدان الجزيرة . وأحسست بالحيرة عندما نوسطته . .

كانت الأنوار تغمر ليلى وتطفئ على علمته مما حدا بي الى أن أفكر في السير سرا . . وسرت في الشارع الموصل الى الاهرام والذي انتقل في من دنيا الى دنيا ومن شعب الى شعب . كان الهدوء يغمر مناحيه بفيض من الشاعرية تضيفها الحقول الشاسعة على جانيه وبعض القصور الهادئة في بقاع متناثرة على شاطئيه العامر وسطها مخلق هادي . وسيارات نائرة في سرعتها الجنوبية بصاعدة وهابطة وتزومها نهز وبارخة تنفي . . ومكرت في العودة ثانية خشية أن يطول في المسير . وبعد مدة من الزمان ليست «لقليلة» كنت ثانية وسط الميدان المزدهم . . لم أرد أن أقضي سهرة في ذلك المقهى الذي كان يحمل قديما اسم «الماتازيو» . . است أدري سرا لذلك الانقباض الذي يتصور المقدم عليه وهو يعرف ماضيه الحافل بهم كان حديث كل مكان ومنتدى من يرغب في التسلية . وكذلك كرهت الجلوس في مقهى «الثلث» الذي احتشدت مقاعده معارفهم ونساء من نفس النوع والسن !! وسرت الى «سان سوسي»

— انا رايح اوريه شغله كويس ...
هو فاكرك في نفسه ايه يا مصطفى ؟
ومصطفى هذا هو على ما اظن ساعده
الايمان ... لم اعرف علي وجه التحديد
صكيف أعين جنسيته اذله وجه لا يمت
للمصرية بأية صلة ... وجه احمر منتفخ
يتوسطه شارب رفيع متهدل اصفر ...
وتحدث «الكابتن» مصطفى في لهجة
وثيدة هادئة الثبرات

— معلش يا محمد ... انا اللي رايح
اوريله مش انت ...
وآثرت بدافع خفي غريب ان اعرف من
هو هذا المسكين التمس الذي اتحد من
اجله قائد عام ميدان الجزيرة الجزائر محمدي
جريت ومساعدته الكابتن مصطفى
«الشركي» ... وتركتم مكاني ذاهبا
ناحية هذا الجمع واذا بصوت الجرسون
يصل الى اذني فيما يشبه الخمس
— مالكش بيهم دعوه يا بيه ... دي
راجل مايز يعمل شغله مع الناس
— على كل حال مش رايحين نخسر
لما نتفرج ...

— يا بيه ده فيه مثل عربي يقول ابعد
عن الشر وغنى له ...
— معلش ...

وسرت الى هناك ... كان المقهي قد
بدأ يعمر من رواده العديدين وما بقي منهم
كان لاه عن هذه المعركة نظريفة ... وبمفرجه
منهم وقت واذا بي أجد أحد الاصدقاء
من ايام الدراسة فصاح يرحب بمقدمي مما
أثار انتباه الجزائر محمدي فنظر الى نظرة
عسكرية واذا به يجذني اكثر منه طولاً
وامر عودا و ... أنس بي فاقبل على تاركا
الجميع ليشرح قصته

هذا الخادم اللعين ...
يا للتاريخ المنتحر ...

قصة غريبة

— تعرف يا استاد انا والله بس حايف
على مسير الحوادث السياسية خصوصاً وان

الجو السيامي في الأيام دي مكرب شويه ...
اسبانيا بتحارب الصين واليابان بتهدد
العرب وفيه بلد مش فاكرك اسمها ايه ...
بانسل فاسلانيكا ... لا ... لا ... اهه والسلام
البلد دي رخره فيها حرب اهليه ... عارف لولا
اني خايف علي علاقات مصر بالدول في فترة
الانتقال السياسية كنت خرفت عينيه
وخيلته يقعد علي باب ماري جرجس ...
— مين هو ده ؟

— آه اصلك مش عارف الحكاية .. واحد
جرسون ف القهوه اللي هناك دي ... الحق
علي الجماعة دول اللي سيبوه من ايدي ...
هو فاكرك نفسه ابن يوليوس قيصر ... ؟
— طيب ده فخر كبير ... راجل
بتاع حرب بيتي جده ...

— قيصر مين ياسيدنا اليه .. قيصر
جده كان خدام هنا في مصر قبل
ما يسافر أمريكا ويحارب ويشتهر ويبقي
مال ...

— ازاي الحكاية دي بقي !!

— أيوه .. أقول لك ازاي .. بقي كان
فيه زمان ملك في مصر اسمه رمسيس وكان
عنده خدامين من كل مله ومن بين الخدامين
دول كان الراجل اللي اسمه يوليوس قيصر
— كويس قوي .. وبعدين ؟

— بس ياسيدي ولا تتهان .. الراجل
ده اتعلم الحرب في مصر وهرب من سيده
رمسيس وراح علي أمريكا .. عمل
مشاغات قاموا مسكوه وعملوا له محضر
نشره واتحبس .. الظاهر انه طائر فتوات
الحسينية وعرف منهم ان الحبس للجدمان
ولماطلع السجن عمل مظاهره مسكوه وعملوا
له محضر تعدي .. الناس عرفوه .. اتلوا
حواليه .. طلع حارب ورجع كسبان
— أفادكم الله .. لك حق تزعل لما
واحد من نسل خدامين أجدادك يتناول
عليك

— امال ياسيدنا الاستاذ

وعرض علي «الجزال» محمدي جريت

ورئيس أركان حربه (الكابتن) معدي
«الشركي» ان أفضي معها بية السهرة نحو
في مناطق الجزيرة العسكرية التي يحكمها
أية أحاديث غريبة تسمعها من هذا الشـ
الكل .. لقد أراد أن يثبت لي .. هة عمه
عند ما ناداه أحد أعوانه لي لي طلب زمين
لقد التفت اليه في عظمة وقال
Tellhim gam not emqty
وبعدها نظرت الي وقال في مزيج من لغات
عديدة

— هر .. فولن زي فينير اوك مني ؟
— بالطبع .. علي فين ..
— تعجب نروح الهرم ؟
— ماشيين ؟
— أمال .. دي رياضة عال ...
نا كل (Some of) فطير وبغدين من
الهرم علي طول ..

وسرنا .. جعل يقص علي مفامر
في لعب الكاراب .. كيف سافر دات من
الى الاسكندرية في قطار البحر وهو
لاملك سوى خمسة عشر قرشا فلما وصل
الاسكندرية كان في جيبه مبلغا لا يقل عن
من الاحوال عن ... ثمانية وعشرين جني
مصريا .. ولقد رفع رأس الجزيرة عالي
المغامرات الغرامية العذبة .. لقد أحبته احد
المجريات ثم تاركت معها من اجله فوسب
شعراء رائعه الحسن ثم ... أوه ، لقد غامر
«الدون جوان» الجزائر مع جميع أجانب
العالم !!

وقدمني الى شاب في ملابس «سيدا»
حدثني في لهجة غريبة وهو يشككي لي
مسألة لا أعرف عنها أي شؤ .. وهو
بصوت حنون — أنه مطرب بلاص ..
دي جريت !!

واشترينا «المطائر» واتهمناها مبرين
وصاحبني لايتا يحدني حق استجبت
ظلمة الليل الي زرقه المعج .. وبدأت
يهاجم العالم فودعت صاحبي علي أن
واياه ثانية .. وسرت وأنا أفكر في هذة
الحالين .. الا أنهم هم السعداء ..
الخليقة اذ رضوا بما وصلت اليهم
وقنعوا بذلك .. ما أسعد قوم يحملون

الشيخ بركات افندي

وجعلها مستقلة بذاتها ، بعد ان كانت تستعمل في كل شيء .. في الأكل .. في خزن بعض المحصولات الثمينة كالقمح والاذرة ، والفول المدشوش لعمل البصارة ، والفريك الذي يحبه بركات افندي كثيرا .

ثم ان هناك أيضا ظاهرة عجيبة ، لست أدري ان كان بركات افندي يتمتع بها ، أم هي من قبيل عاداته المأثورة ، وذلك ، انك تراه وهو خارج من البيت ، فيلقى السلام على من يلتقى به من الجيران ، وخصوصا عم عثمان نالغ السمسرية ، الذي يرا بضع دأما أبدا بجوار البيت ، فيقف الرجل في شيء من المهابة والاحلال ، ويرد التحية في احترام شديد ، وهنا تفتح أوداج بركات افندي ، ويحس في قرارة نفسه انه شيء ذو أهمية ، ليست الناس تقف له اجلالا واحتراما ؟ ألا ينظرون اليه في خجل وارتباك كلما خاطب واحدا منهم ؟ أو واحدة في الأحوال السياسية والحرب الدائرة الرحي في بلاد بره !

هذا وقد نسيت أن أقول ، ان بركات افندي هذا يقطن في هذا الحى الوطنى جدا المعروف بقل العقارب . وهكذا يخرج بركات افندي من منزله وما يكاد يسير خطوتين أو ثلاثا ، حتى يرجع الى البيت سريعا ، ويدفع الباب الخارجى بقدمه فى شدة وبأس ، متعمدا أن يحدث صوتا عاليا مسموعا . ثم يصيح بصوت عال ، مناديا أحسد اخوانه الصغار قائلا :

— يا واد يا مدبولى .. متنشاش تكتنس أودة النوم .. وكم ان تنفض أودة الجلوس كوس حسن جماعه اصحبى ارستقران (بقصد ارستقراط) جاين النهارده معاه يزورونى .

وبعد ذلك يخرج مندبيله الحريرى ويمسح به وجهه ، ثم يرجع ادراجه الى

ممارسته الالعاب الرياضية التي لم تكن تزيد في نظره عن الصعود الى سطح المنزل السروال والقميص وتحريك يديه ورجليه في حركات مضطربة مشوشة تثير الضحك والرائاء في وقت واحد ، أقول انه كان يبغي من ممارسة الالعاب الرياضية غرضا معيناً ومأربا خاصا وذلك انه يريد أن يعمر طوبىلا ، حتى يتمتع بما خلق الله في هذه الدنيا الطويلة العريضة من جمال وبهاء ، وغايات وولدان ، وحوور وندمان .. وكيف لا ، وهو يتمتع بمركز مدرس الزامى ، يحسده عليه الكثيرون من جيرانه أمثال عطوان السالك وعلى التونى الفتوة ، وعم عثمان نالغ السمسرية !

وكيف لا يزهر بركات افندي (الشيخ سابقا) على أولئك وهؤلاء من الجيران ، وهو الذي يقطن منزلا مكونا من طبايقين ولو ان الطبقة الثانية غير صالحة للاستعمال ، لحاجتها الضرورية الى شبايك وأبواب وسقف ، ولكن بركات افندي ، وهو رجل متعلم يعرف من أين تؤكل الكتف عرف كيف يستغل هذا الذى يدعوه أمام الناس (بالطابق الثانى) بأن ينام فيه ليالى الصيف فى شىء من الديموقراطية والتواضع .

أما الطابق الاول فى منزله ، فقد قسمه على الطريقة الحديثة كبقية بيوتات العظماء والكبراء ، فجعل حجرة خاصة للنوم بعد ان كانت حجرة النوم وحجرة الخزين مرتبطتين برباط من الصداقة قوى متين ، ثم فرق ما بين غرفة الاستقبال والردهة

عرفته شابا فى الرابعة والعشرين ، اسمر اللون منتصب القامة ليس له حظ من الخادية أو خفة الدم ، ولكنه يتميز بشيء من لطيفة أو (المسكنة) ان اردت الصراحة قالته للمرة الاولى وكنت برفقة أحد اصدقائه ، وكان يرتدي آنذ زيه القديم الجبة والقفطان — الذى أصبح الآن نرد لا تحت حكم تطور الأزياء بدلة وطربوش احمر اللون مسرفا فى الاحمرار . ثم حذاء اسود اللون لامعا .

وهكذا لم تمض حقبة طويلة من الزمن حتى صار صديقنا الذى كان بالامس القريب استاذنا متواضعا يشكر الله ما أولاها من نعمة وسر فى كل مناسبة وغير مناسبة ، أفنديا يهتفر فى زيه الافرنكى ، متخيلا انه ارشق من حلت الارض .

ثم أنه من غريب أمر صديقنا اللدود هذا ، ان حاله لم يتطور فى الملبس والتألق فقط بل تعدى ذلك الى أسوأ أخرى .

وذلك أنه بدأ يهتم أمر صحته أيضا ، وعرف كيف يحافظ عليها ، أى صحته . يعسوف الأكل الدسم تارة وممارسته الالعاب الرياضية تارة أخرى وقد حذابه الاسبوعية نبذة عن فوائد الالعاب الرياضية وكيف أنها السبيل الوحيد لحفظ الرشاقة واعتدال الجسم ، وما زاده استمساكا بهذا الاعتقاد أنه قرأ فى نفس المجلة ان جميع مثلات هوليوود يمارسون الالعاب الرياضية ليحافظون على جمالهم ورشاقته من هذا ولكن اللعين كان ينفى من ،

فراغ

للشاعر العاطفي محمود السنان

أين الحبيب وأين الحب يحين
ولانبات به يزكو فزحين
لصفق القلب فيها غير محزون
وأمل الناس من عمر الرياحين
وفك عن نفسه اغلال مسجون
بكل ما فيك من شدة وتلين
منك العزوف ومنى خوف مسكين
أن أجمل الحب دينا بعده دين
ك العباد وكل جند مفتون

وتستهي العيش في ظل الافانين
لونا للقلب أمسي غير مقبون
فأرسل الدمع من حين الى حين
لأناس بأس ولا الاحياء تفنين
تحنو العشيّة الا بعد تلوين
وبسمة البشر تعلوها فترضين
وفيه كل الذي تبغين من لين
وأبنة القلب وكرج دأ مون

بالفراغ الذي في القلب يشقيني
كأنني مهلة لاماء يسقيني
وليس لي واحة لو أنها وجدت
وطار من زهرة فيها الى فنن
وأبدع الشعر واقادت شوارده
فكيف يا واهتي تنأين عن كلف
أظل أدنو فينثني ويعدني
وكم وددت بهذا الحب يأملني
وأنت آلهة والناس كلهمو

يامن نود حياة الخفض واللين
ماذا عليك اذا حققت لي أملا
هذا الفراغ بقلبي كم يسهلني
كأنني واحد في الكون أجمعه
وأمي الأرض ان تحن الفداة فما
فهات صورتك الفراء تملؤه
ففيه يافتق ماشئت من أمل
وحسب نفسك أن تحيا بأيكته

الطريق ، محاولا أن يشد من قامته حتى يبدو
وجيها ، جاعلا قفاه في مستوى ظهره ، ثم
يتابع مسيره في شئ من الهوادة والاتزان
المصطنع ، بعد أن يشيع الشباك المواجه
لنزله بنظرة خاطفة ، لعله يري الفتاة فتحية
وهي مطلة .

يتابع بعد ذلك مسيره الى (ماركو)
وهو يقال يوناني في ميدان السيدة زينب ،
يجد بركات افندي انه من دواعي الوجاهة
والعظمة أن يجلس أمام حانوته على مقعد
يستعيره من القهوة البلدية المجاورة ، ثم
يطلب منه كأسا من الزبيب لانه اسم
المشروب الوحيد الذي يستطيع النطق به
بسهولة مقابل قرش صاغ واحد فقط لا غير
هذا وقد فاتي ان أذكر ان بركات
افندي عانى الامرين في التمكن من نطق
اسم المحواجه ماركو ، فقد كان يسميه في
بادي الأمر (مراكه) ومراكوفي
بعض الاحيان ، وأخيرا وبعد الاجتماع
والمشاورة تمكن من النطق به على حقيقته
فكان ذلك داعية لان يفخر به بركات
افندي ويزهو .. ألم يتمكن من النطق باحدى
اللغات الاجنبية ؟

ثم يجد بركات افندي ان كأسا من
الزبيب لا يفي بالمطلوب ، فيدخل الى ماركو
داخل حانوته ويقول بصوت يعتمد أن
يجعله متهدجا غاضبا .

— ايه ده ياماركو ؟ ولا كاني شربت
حاجه ؟ لا يا عم ناولني واحد نيت نبرسي
فتتولى الدهشة المحواجه ماركو لعدم
سماعه من قبل أن نبيذا يحمل هذا الاسم ،
ولكنه يستدرك الامر ويفهم انه يقصد
نبيذ قبرصي ، فلما يحضره اليه يشمه بركات
افندي ثم يترث برهة ويقول .

— ابوه كده . أهو ده نبيذ قبرصي .
تعرف يا ماركو ؟ انا شربته من بز امه ...
شربته في بلاده .. مسيري أفسحك معا به
هناك في يوم من الايام .

محمد الدين طه

٢٤ - ٥ - ١٩٣٨

ملك محمد عثمان هديب وعبد الجواد
وأحمد هديب المقيمون بالشناوية
وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب
المطالي مصطفى عبد الرزاق بك
وزيرا الاوقاف وناظر على وقف
وخمسين خيري ومتخذة له محلا مختارا
قضايا الوزارة بمرکزها الكائن باب
بصر تنفيذ الحكيم والعقد الرسمي
بتاريخ ٢٢/٣/٢٦ و ٣٠/٣/٢٤
من محكمة بني سويف الاهلية وقاه للمبلغ
ج ٢٦ م بخلاف ما يستجد
فعل راجع الشراء المحذور

في يوم السبت ٢ يولييه سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٧ صباحا بجهة الشناوية مركز
بني سويف
واذا لم يتم فيكون في يوم ٤ يولييه
سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ صباحا بسوق
بوش

سبياع علنا حمارة بيضة وأردبين قمح
بلدي وأردب شعير ومحصول ٥ ف و ١٢ ط
قمح وأردبين أذرة شامي ونور بقر وحمارة
بيضة وأردب قمح وعجل بقر وحمارة زرقاء
وجاموسة وعجلة جاموس وأرهة أرداب
شامي وأردبين قمح وجرن قمح السابق
المحجز عليها تحفظيا وتنفيذا بتاريخ

شخصيات لن يذكرها التاريخ

« يحلو لسكاب هذه السطور أن يداعب أصدقه دائما .. ولعل انقطاعه عنهم في هذه الايام لسبب بعض مشاعله هو الذي حدا به الى مدايعهم ابتداء من اليوم والايم التالية » بالمراسلة « مادام ليس لديه من الوقت ما يسمح له بلاقاهم وجها لوجه »

صالح جودت

والقصيرة عما فعله جناؤه في فؤادهما الولهان وعما فعلته نار الحب في شمع جسدها الرطيب !

وأستطيع أن أقول ان صالح جودت هاديء الاعصاب في غير « تنبلة » رقيق المهدى في غير أنوثة ، موهوب الذكاء في غير إسراف .. سليم النية والطوية وان كان يستشعر الخطر ويحسه بغريزة خفية .. خفيف في مشيته كأنه لظل .. تراه وهو يسير في الطريق فيذكرك تنسية وتأوده بالفنن الاملود الذي يفتي مع النسيم ، والفرع الرطيب الذي يتأود مع أقاسم الازهار .

غخلص لاصدقائه دون أن يتورط في صداقته .: كريم الاخلاق قلما يسيء أو يساء .

تلك هي أخلاقه كما أعرفها .: أما شعره فاعتقادي أنه يعجب كل ذي ذوق سليم ، فلك تشتم من خلال ألقاظه رائحة الشاعرية ، ورائحة الموسيقى . ورائحة الفنان الموهوب ! وأغلب الظن أن ديوانه الذي أخرجه منذ أعوام والذي كان يفيض بالحب والغزل .. أغلب الظن أن كل هذا الحب .. ليس له نصيب من الواقع بل كان تمثيلا محبوبا كالرواية متماسكة الاطراف ! واعتقادي أن صالح جودت لو لم يشغل

موشاب في السادسة والعشرين .. هذا ما ينطق به شهادة ميلاده ، أما ما ينطق به لسانه فهو أنه لم يعد العشرين بعد .. وبطالما اشتكى لاصدقائه من الزمن الذي ورثه الكبير قبل الكبير !

كل يوم له غرام جديد . إن لم يكن غرامين .. وكل يوم له ضحية من ضحايا محاله وإغرائه ان لم تكن ضحيتين أو ثلاثة .. هذا ما قصه على أصدقائه ، أما الحقيقة فكل أولئك اللاتي وقفن في حباله .. كلهن من تحت خياله ونساء أفكاره وأشعاره

عرفته منذ سنوات ست وكان صالح في ذلك الوقت كما هو الان لم تغير منه سنون شيئا وكان يشيع عن نفسه الاشاعات حو به باحدى عجائز المسرح ، فكان ينظم فيها قصائد الغزل والتشبيب الواحدة تلو الاخرى .. وكما راح يشبه عيونها الزرق نارة بزرقة السماء ونارة بصفاء البحر ونارة بالقصصان الزرق ! او كما راح ينعت شعره الاصفر آنة بشمس الاصيل وآنة لدمع الابوي .. ويعلم انه أن عجز المسرح المذكورة لم يكن لها علم بطالب شجرة الشاعر المتم الوهان الذي جرده الحب من لحمه ودمه وتركه جسدة على عظام ! لم يكن لها علم بالشاعر المسكين وان راح هو ايها يقص على الناس القصص الطويلة

اليوم بوظيفته ، ولو لم يشغل الامس بالصحافة . ولو لم يشغل أول أمس بالدراسة وأتقائها .. لو لم تشغله كل هذه الاشياء لكان اليوم من الشعراء المدودين لان كل معدات الشعر موفرة لديه عدا الوقت والوحى الذي يلهمه . أقول الوحى الذي يلهمه لان صالح جودت لم يحب في يوم من الايام . ولن يحب في يوم من الايام .. أقول هذا والناس تعتقد من شعره انه أحب وطعنته رحي الحب واعتقادي أن الحب الذي تحدث عنه صالح في ديوانه لم يكن سوى مركب النقص الذي يعرفه علماء النفس . فصالح جودت ليست له أعصاب المحبين ، ولا عقلية المحبين ولا وقت المحبين . أما كيف يتزل ويتشبب بهذه هي طريقته — كلما قابل فتاة وقضى معها وقتا سعيدا أو غير سعيد تم ماد الى منزله يجلس الى مكتبه ، ثم يتغيب أنه يحب هذه الفتاة وأنه .. وأنه .. حتى يحيط نفسه بجو من التأثير الصناعي الى أن يتدجج في دور العاشق الوهان ثم يتبدى في كتابة القصيدة !!

لقد كان المقروض في هذا الشاب أن يذكره التاريخ شاعرا مجيدا .. ولكنه طلق الشعر وطلق الادب وزفأ أخيرا الى وظيفته في بنك مصر وانصرف الى ما يخصه فيه في دراسته المدرسية

ومن يلزم ربما ذكره التاريخ في صفحته التجارية !!

(موز)

ميدان الفلكي
شاعر ظلم باشا
تليد
٥٥٧٧٩
كربلاء
وراء
شهر عمل الزينات

القـس

لافونس دوديه

ترجمة ميم

في ذلك المكان الوحش من جبال « أريشوليجي » حيث كانت شجرة تين ضخمة مفروزة ساقها المتوتبة في صخرة منهارة ، كان القس قد أتم الصلاة عندما أتوا اليه الاسرى . كانت الشجرة على هيئة مذبح مغطى بعم (ادون كاروس) ذا الاهداب الفضية ، وعلى ذلك المذبح وضعت زهرتيان مشروختان كانتا تستعملان كقناني . ولما نهض « ميجل » خادم الكهنة ليرتب كتب الانجيل كان الرصاص الذي يحويه كيسه يتجذب بعصه في بعض (امد) كان يحمل تحت ثيابه ادينه كيسا ميثا بالرصاص) . وحول كل هذا ، كانت جنود الدون كاروس مضطمة بكل سكن حاملة نادقها على ظهورها راكعة على القلنسوات البيضاء تستمع الى الصلاة . كانت شمس عيد الفصح الساطعة في « نافار » تتجمع حرارتها الملتبهة في ذلك الحرف من الصخر المحرق الدائري حيث كان الطائر من آن لآن يقطع على القسيس وخادمه التراتيل الدينية بينما على قمة الجبل وقف الحراس بقمائمهم المديدة .

غريب جدا بل وفريد في بابه ذلك القسيس ، الذي كان في الوقت نفسه قائد جيش ، وهو يقوم بمهامه الدينية ومسط جنوده الأبرار . كم كانت حياة ذلك القسيس القائد المزدوجة تظهر جليلة على سيانه . هيئته الجذابة ونقاطيع وجهه الحامدة ولون بشرته السمراء ؟ رهـد ونصوب لا ينقصهما الا طلال البدر ، وعيناه الصغيرتان السودوان ،

الرافقان ، وجهته في نشقها عروق كبيرة يحيل كأنها عقد الفكرة بحبال ومثبتة في تصلب وعناد لامناص منها . كلما التفت الى الحاضرين فأنما ذراعيه ليردد الصلاة ، كانت تظهر بذلته الحرية وقبضة طينجته ومقبض خنجره القتلوني تحت ثيابه الاكليسكيه . « ماذا عساه يفعل بنا ؟ » بذلك كان يتساءل الاسري في رعب وفزع وفي انتظار نهاية القداس ، أخذ كل منهم بعدد أعمال القسوة التي كان يقوم بها ذلك القس ويذكر أفعال الوحشية التي كان يرتكبها ذلك القسائد ، تلك الوحشية التي اكسبته شهرة عظيمة في الجيش الملكي .

لحسن الحظ ، كان القس في ذلك الصباح ذا مزاج على مايرام : فلك الصلاة في الهواء الطلق وذلك الانتصار الباهر الذي أحرزه بالامس ومهجة عيد الفصح ، كل هذه العوامل أثرت في طبع ذلك القس العجيب فاكسب وجهه إشعاع من القبضة والسرور اكسب قلبه الحجري نوما من الطيبة والرفقة . بعد انتهاء الصلاة ، تقدم القس واقترب من الاسرى بينما كان الخادم يضع الزهريات المقدسة في صندوق كبير ليوضع على ظهر احدي البغال تسير به خلف الحملة . كان الاسرى - وقد حبسوا في زريبة - عبارة عن اثني عشر من أنصار الجمهورية . وهنت قوام وانحطت قوتهم بعد قتال دام يوما بطوله وليلة ملئت بالفواجع والآسي . لقد كانوا صفر الوجوه من الذعر والخوف ، مهزولين أثر التعب والمشقة ، شاحبين

من أثر الجوع والعطش . ارتعدت فرائصهم فأخذوا يتلاصقون بعضهم في مهن ويتراحمون كما لو كانوا أشبه بقطعان الخشب في فناء المذبح . كانت ملابسهم العسكرية المملوءة بالطين وهيئتهم المختلة النظام من الفرار والنوم ، والتراب الذي كان يغطيهم من أعلى رؤوسهم الى أخمص أقدامهم ، كل هذا ، كان يجمع على اكساب هيئة المهزولين المقهورين ، سمة من الحزن والكآبة حيث كان خور العزيمة والاعياء يفضحها الوجه

الجسماني بأجلي معانيه . نظر القس اليهم لحظة وهو يتسم ابتسامة ظمر لم يكن يحس أنه سيجد جنود الجمهورية على تلك الحالة الوضيعة بوجوههم الشاحبة وثيابهم الزاوية وسط جنوده انصار الملكية ، الذين لم يكونوا سوى مجاوليين من انحاء « نافار » (الباسك) سمر الوجوه نخفاء بالحروب بنعمون نالذ المأكولات وأطايها وبهشون برغد العيش فضلا عما كانوا يرددونه من أجود الملابس ربما كانوا مجهزين به من أحدث الآلات والاسلحة ...

قال لهم القس بصوت ينم عن الطيبة « وايمن الله يا باتاني ، يظهر ان الجمهورية لا تعذي جنودها جيدا . هاكم كلكم هزول كذئاب « البرانس » حينما يطفى الجليد الجباو فتخرج الى السهول لتنعم على أبواب الدور بشم رائحة اللحوم ولو كانت رديئة اما في خدمة الملكية ، فالعامة تختلف اختلافا بينا . هل لكم أن تجربوا ؟ إذا ، إقيدوا بهذه الخواذات وضفوا على رؤوسكم تلك القلنسوات البيضاء ... وبما أن اليوم هو عيد الفصح ، فهذه المناسبة ان أمس أحدا منكم بسوء ، هذا ، لوهمتم جميعا بعبادة الملك . وسأعطيكم فضلا عن ذلك كل ما في حاجة اليه من الزاد والمؤونة مثل الجنودى . »

قبل أن ينتهى القس من القاء كلمته هذه ، كانت كل الخواذات قد قذف بهن الهواء وتمالت وهتافات (ليحيى الملك كارلوس ليحيى القس) ولقد كانت قد دوت في

أرجاء الجبل . يا للمساكين ! لقد كانوا يخافون الموت ! ولقد كانت مغرية كل هذه اللحوم التي كانت تشوي بالقرب منهم في حمى الصدور أمام تلك النيران المصطنعية . . . اني اعتقد أن المطالب بعرش اسبانيا لم يهمل له بهذه الدرجة من أعماق القلوب . فقال القس وهو يضحك .

(اعطوهم طعاما حالا . . . عندما تصرخ الدباب بهذه القوة فلا بد وأن أياها طويلة) انصرف الاسرى مبتعدين ولكن واحدا منهم ، أصغرهم سنا ، ظل واقفا أمام القائد ناءه وشم كانا يناقضان ملاح وجهه التي كانت تدل على أنه لازال صبي . كان كساؤه الطويل كبيرا على جسمه الناحل ودراعيه الهزيلين فكان طاويا الاكام عند معصيه الرقيقين . لم يكن اتساع الكساء ليقلل من سن القى . كانت عيناه العريان متنتهين ، يلحسان الجيب الاسباني ، فطل شاخصا بنظراته الراقية الى ذلك النفس القائد الذي ضاق درعا فسأل .

— ماذا تريد ؟

أجابه القى :

— لاشي اني متظر حق تبت في مري

— ولكن مصيرك كالاخرين لم أعين شخصا بالذات . لقد كان العفو شاملا للجميع .

— إن الاخرين خوة وجبناء . . . أنا وحدي لم أهتف .

فنظر اليه القس مديا ثم قال :

— ما اسمك ؟

— نونيويديلا

— من أين أنت ؟

— من يوسردا

— ما عمرك ؟

— سبعة عشر عاما

— ألم يعد لدى الجمهورية رجال حتى اضطرت الى تجنيد الاطفال ؟

— انهم لم يجندوني يا أبى لقد

— ألا تعلم أيها الفرانك لى اكثر من طريقة لارغامك على أن تهتف بحياة الملك . فقال القى بكل عظمة .

— اني علي استعداد لان اتحدك

— هل تفضل الموت اذا ؟

— مائة مرة .

— حسنا . . . سوف تموت .

عندئذ أشار القس اشارة اصطف على أثرها فرقة من الجود حون القى الذي لم يعبس ولم يبد حراكا . أمام تلك الشجاعة اشفق القائد على الصبي وسأله برفقة :

— ألا تريد أن تسألني شيئا ؟ . . .

هل آتيك بطعام ؟ ألا تريد أن تشرب . . . ؟

— كلا ! لا أريد لقساء ربى قبل

أن أصلي

كان القس مازال شبيها المديسة فقال القى وهو يجلس على صخرة :

— إركع يا بنى !

ولما ابتعد الجند لمس القى :

— باركني يا أبى لانى ارتكبت كثيرا

من الخطايا . . .

ولكن ، أثناء ما كان القى يعترف بخطاياہ اذا بالرصاص يدوى عند مدخل المضيق واذا بالمدفع يقصف فى الفضاء . فصاح الحراس « الى السلاح ! »

لم يكن من القس الا أن قفز عني أحد المدافع دون أن يضيع من وقته فى خلع ملاسيه الاكثريكة وأخذ فى اصدار الاوامر وتقسيم الامرا كرعى جنوده وغواہ واذا هو يقف بفته بصرا بالقى الذي كان لا يزال راكعا فسأله

— ماذا تعمل هنا ؟

— اني انتظر الفران .

— آه ! هذا صحيح . . . لقد نسيت

وبكل تودة رفع القس يده وبارك تلك الرأس الصغيرة المائلة بكل خشوع ثم دار بعينه باحثا عن ثلة العساكر التي ستجذب القى ولكن الفرقة كانت قد تفرقت للقتال ، فما كان منه الا أن ابتعد خطوة عن الصبي فصوب نحوه الطنبجة ثم أطلق عليه الرصاص .

الشركة المصرية المالية للتجارة والصناعة

(سيفينا)

شركة مساهمة مصرية

مؤسسه بموجب المرسوم الملكى المؤرخ ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ والمنشور فى الجريدة الرسمية بتاريخ ٥ مارس سنة ١٩٣٨ مركزها الرئيسى — ٢٣ شارع المدايح — القاهرة

تقبل الودائع تحت الطلب ولمدد معينه — تحصيل وخصم كبيالات — اعتمادات مالية بمسندات — شيكات على مصر والخارج — شراء وبيع العملة الاجنبية — عمليات الكييو — عمليات البورصة لمشتري وبيع الاوراق المالية بالنقد وبالتقسيط — ايداع الاسهم والسندات — تحصيل الكوونات — صناديق التوفير — وبالجملة تقوم بجميع أعمال البنوك

شركة مصر اعموم التأمينات

تؤمن لكم على ارواحكم

واملاككم وعقاراتكم

ضد جميع الاخطار

كالهريق .. والنقل البحري والبرى والجوى والسيارات

أنوار المسندية

حديث المحرر

المتفرجون هم أسس رقي المسرح

ولكن الذين «عجنوا» واختبروا حقيقة المسرح المصري تبينوا أخيراً أن الجمهور قد اقتض من حول المسرح واكتفى بالسينا حيث يشاهد فيها آيات الفن الحديث وأصبح الجمهور الذي يؤم المسارح المصرية جمهور غير «ثقاف» يذهب للتسلية وضياح الوقت

لقد كان مسرح رمسيس في عام ١٩٢٣ يغري مختلف المائلات بالرغم من ارتفاع أسعار «التذاكر» وكان من جمهوره طلبة الجامعة المصرية والمدارس الثانوية والهيئات العلمية .. مثل هذا الجمهور فقدته المسارح الآن فلأدرك ذلك القارئون بحقيقة الأمور لا دركوا أن الخطوة الأولى لترقية المسرح المصري هو إيجاد هذا الجمهور الذي يتذوق المسرحية يستطيع أن يكون متفرجاً وناقداً في الوقت نفسه وبذلك تضمن الوصول إلى ترقية المسرح فليعمل إذا من يهمهم أمر المسرح على إيجاد هذا الجمهور لأن المسرح إنما يرقى على أكتاف الشعب لا بمساعدة الحكومة !

إبراهيم أو أمين

اعتقد بعض الناس أن تدهور المسرح المصري في عهده الأخير يرجع إلى أن الحكومة كانت لا تتمد يد المساعدة للفرق المصرية .. خصوصاً بعد منع الإعانة عن فرقتي رمسيس وقاطمه رشدي وفشل اتحاد الممثلين

وأخذ الجميع يوجهون اللوم إلى وزارة المعارف بحجة أن في استطاعتها بث نهضة فنية جديدة لو أعطت المال الكافي للفرق وكوت فرقة تشرف عليها

وتأسست الفرقة القومية بعد ذلك ومنحت إعانة قدرها خمسة عشر ألفاً من الجنيهات وجمعت معظم ممثلي وممثلات مصر وباري العربون في تقديم بضاعة أجنبية كما ساء بعض المؤلفين المصريين وبالرغم من كل هذا لم يكن هناك تجديد وظلت الحياة الفنية في مصر كما هي حياة غاملة تمتد لأن والحسرات

رأت وزارة المعارف ذلك فوضعت نظاماً سيد الإزال موضع بحث مدير الفرقة القومية

هل نليت لجنة ترقية التمثيل العربي وجه الأستاذ مدير الفرقة القومية الدعوة إلى حضرات المحترمين أعضاء لجنة ترقية التمثيل العربي للاجتماع يوم الجمعة الماضية

وقد أكد الأستاذ المدير على حضرات الأعضاء بضرورة حضور هذا الاجتماع لأهميته وقد لبي حضراتهم الدعوة واجتمعوا في نفس الميعاد

وكانت سكرتيرية الفرقة القومية قد أعدت الأوراق الخاصة بالمواضيع التي ستناولها اللجنة بالفحص والبحث والدرس وبدأت اللجنة عملها فدفق جرس التليفون وطلب من أحد الأعضاء سرعة حضوره إلى وزارة المعارف لأمر هام فاستأذنت واستأذنت بعده جميع الأعضاء وأجل الاجتماع إلى يوم الاثنين ٢٠ يونيو

ويلاحظ أن الدكتور طه حسين بك سافر إلى أوروبا قبل هذا الميعاد وقد بلغنا أن بعض الأعضاء صمموا على ترك اللجنة نهائياً حيث أن أعمالهم لا تسمح لهم بحضور جلساتها

وقد أشيع في الأوساط الفنية أن اللجنة قد التفت ونحن نكتفي بالإشارة إلى هذه الاشاعة بدون تعليق

لا ينكر أحد أن شهرة الممثل أحمد علام قامت على أكتاف الهواة وأنه كان في وقت ما يعتمد على حفلات الجمعيات المدرسية

ونحن نروي هذا الحادث الذي حدث في الفرقة القومية تاركين التعليق عليه للقراء وللممثل نفسه

حدث أثناء إحدى البروقات أن وصل الممثل متأخراً وكان باب الحجرة مغلقاً فأشار إلى الهاوي حسن اسماعيل بأصبعه وقال له «اقفل الباب» بلهجة امرأة تدعو إلى العجب دون أن يقول له ولو على الأقل من «فضلك» ووجد الهاوي نفسه محرجاً فاضطر أن يفتح الباب وهكذا يثبت علام صداقة للهواة بأعماله ولو كان حسن اسماعيل مثل أحمد فرج النحاس مثلاً...

لسمعت بوجود محصر في قعم البوليس
أبت فيه قيم مشاجره بين الممثل والهوى
شاط ستديو مصر.

دب النشاط في ستديو مصر هذه الايام
بشكل يلفت النظر لما كاد الاستديو ينتهى
من قيم شيء من لاشيء ولم يبق الا عملية
المونتاج حتى أعد العدة للعمل في فيلم
الدكتور الذى سبق أن أشرنا اليه في عدد
مضى وقلنا أن جماعة أنصار التمثيل والسينما
ستترك في هذا الفيلم

وبهذه المناسبة نذكر أن الأستاذ
حسن نجيب سافر الى ايران بالطيارة
ليعرض أمام جلاله الاميراطور فيلم حفلات
الاستقبالات الرائعة التى صورها الاستديو
للبعثة الايرانية التى حضرت أخيرا الى مصر
بالنسبة للخطبة الملكية السعيدة
شفاء

كان الشاب محمد عز العرب المصور
استديو مصر قد أخذ اجازة لمدة شهر
لاجراء عملية جراحية وقد تماثلت صحته

للشفاء وسيبدأ عمله بالاستديو .
أمينه رزق والمحاولة الثانية.

اتجهت الانظار الى اسناد الدور الاول
في فيلم (الدكتور) الى الانسة أمينة رزق وقد
دارت (مفاوضات) بخصوص هذا الموضوع
ولكن الذين تبعوا النزاع الذي قام
بين الممثل الكبير يوسف وهبى والانسة
أمينة رزق على أثر العقد الذى أمضته مع
المدير السابق للاستديو الأستاذ احمد سالم
جعل بعض رجال الاستديو (يتخوفون)
قليلا فامهلوا الاتفاق النهائي مع الممثلة الكبيرة
الى ما بعد عودة مدير الاستديو من ايران
شروط

وقد عرض على الممثلة نادية بطلاة فيلم
لاشين الظهور في فيلم الدكتور فاشتطت
لكني تعمل ثانية مع الاستديو ألا تعمل
مع الرجسير قاسم وجدى نظرا لما
حدث بينهما من نزاع أثناء العمل في فيلم لاشين
حلمي رفلة

تنتهى دراسة حلمي رفلة مبعوث الفرقة . الناشء محمود اسماعيل

القومية من صيف هذا العام

وسيعود إلى مصر ويبدأ عمله في الفرقة

القومية ابتداء من الموسم القادم

مسرحية الدكتور طه حسين

تعمل الفرقة القومية المصرية الآن

بروفات على مسرحية من تعريب الدكتور

طه حسين بك

ولغة الدكتور معروفة لذلك اشترى

مدرس اللغة العربية بالفرقة القومية مصر

لممثلات الفرقة حتى لا تتدى احدها من

على لغة صديقه سيويه وأشد الممثلات

نضايقا هي الانسة فردوس حسن بهلة

المسرحية

اما ممثل الدور الاول فهو الممثل الكبير

جورج ايض وذلك كطالب المغرب نفسه

وجورج مجد حلاوة وعذوبة في لغة الدكتور

وسيلعب دور المفتي الاول الممثل أنور

وجدى كما اسند دور الضابط الى الممثل

الناشء محمود اسماعيل

فئار فيلم ... يكتسح الموسم القادم

دكرت الصحف على اختلاف أنواعها بين عربية وأجنبية في الاسبوع الماضى خيرا اعترافا لشركة «فئار فيلم» على الخروج الى
حيز المغامرة العملية بعد النجاح الرائع الذى أصابه فيلمها الكبير (ايلى بنت الصحراء) وقد دكرت هذه الصحف أن الشركة
المصرية الصميعة التى يشرف عليها الوجهه الاستاذ محمود محمدى والسيدة زوجته بهجة هانم حافظ بدأت خطوة جدية
ولكنها لم تذكر كل ما حدث بالتفصيل

وقد كانت الشركة التى ظلت صامنة بعيدة عن العمل مدة ليست بالطويلة موفقة فى خروجها الى الميدان أخيرا إذ لم
تغامر بالخروج اليه الا بعد درس طويل وقته حقه . . وكان أول عمل قامت به الشركة هو أن اتخذت لها مكنتها يقوم
بأعمال التوزيع وخلافه على إسق أكبر المكاتب الأوروبية ثم أنفقت مع فئة من كبار مصورى السينما في مصر على الاشتراك
معهما أولا لعمل جريدة أخبارية تكون واسعة الانتشار لافى مصر فحسب بل فى جميع أنحاء العالم وتكون ماطقة باللغات الثلاث
العربية والفرنسية والانجليزية ..

واستأجرت الشركة لحسابها أخيرا استديو ناصبيان لتعمل فيه وتؤجره للمنتجين السينميين وقد بدأ الاستاذ احمد سالم مدير
استوديو مصر سابقا بحار الاستوديو من شركة فئار لمدة شهرين قرران يخرج فيهما فيلما جديدا لحسابه . . ونذكر بهذه المناسبة
أنه أشرك معه فى العمل الزميل حسن عبد الوهاب

ويشاع من الآن أن شركة «فئار فيلم» هي التى ستتولى توزيع فيلمه الاسناد سالم الجديد كما أنها ستوزع عددا من أفلام
مصرية أخرى فوق توزيعها لافلامها الجديدة . وهي خطوة جديدة بالتسجيل والاهجاب وهي فى الواقع مغامرة ناجحة من
شركة مصرية موفقة ارتقت بالسينما وهامى ذى تقدم على منافسة الموائن الاجانب لتجعل صناعة السينما فى مصر من كل
وجوهها . مصرية للمصريين .

وام اسباب ترك الممثلين لفرقة بشاره
هو عدم دفعه اجورهم نظرا للكساد الذي
شغل الفرقة
محطة الاذاعة تستعد

تستعد من الآن محطة الاذاعة
الاسلامية استعدادا هائلا بمناسبة
« الخطوبة السعيدة »

وقد كلفت بعض الشعراء بوضع قطع
مناسبة لهذا المقام كما سيقوم بتلحين معظم
تلك القصائد الملحن المعروف رياض السنباطي
كما تستعد لتلك الحفلات المقبلة من
الآن المطربة المعروفة الانسة رجاء عبيد
العمل والواجب

اصيبت الراقصة يا ابراهيم التي تعمل
بكازينو بدعيه الصيني بمرض شديد عقب
انتهائها من عملها

ولكن بالرغم من ذلك فقد استمرت
في تأديتها عملها على الاتم الاكل

ومثل هذه الحوادث تشكروا بتمرار
لرجال الفن وسيداته في بعض الاحيان
محدث لهم ما يعكر صفو هئائهم ولكنهم
مستولون امام الجمهور واصحاب الملاهي
فيضطرون للعمل

قطر لا يحل الكه مان
هذه الفطرة مفيدة جدا لشفاء القطة
والقشاة واللحمية هي تقوم مقام العملية
اذا استمر المريض على استعمالها كل يوم
صباحا ومساء

تطلب من وديع هواوي الكيوي
بمصر ومن جميع مخازن الادوية
منها • قروش صاغ



لجنة ترقية التمثيل اذا عجزت عن حل
لايجاد هذا المسرح
مدررو العام الماضي في المدارس

نشرنا في الاعداد الماضية التي الكثير
عن نشاط المخرج زكي طليمات وكيف يريد
بعث روح فنية حديثة في المدارس

وقد علمنا أنه سيستغنى عن بعض
مدرري العام الماضي نذكر منهم داود
عصمت عضو جمعية أنصار التمثيل والسينما
واحمد فرج النحاس وأحمد محمد شاكر
وغنام مدرب المدارس بالدقهلية لسقوط
الحفلات التي مثلتها جميع المدارس التي تعمل
بها وبخاصة في المنصورة

ونحن بهمنا جدا أن ينتقى المخرج
المدرين هذا العام

رسالة طنطا

حملة المدرسة التوفيقية بطنطا

اقامت المدرسة التوفيقية بطنطا حفلتها
السبوعية على مسرح المدرسة
فقدم الطلبة مسرحية (الواجب) من
تأليف احد الطالبة

وقد قام بالدور الاول مرتضى عثمان
فكان يقلد صوت وحركات اخيه الذي
اخرج له الدور وقام بدور « الشامي »
عزت زغلول وقد لبسته الشخصية كذلك
أما محمد زايد وهو أحد الدخلاء على
فن التمثيل فقد غنى بعد انتهاء الحفلة قاساء
الى الحاضرين

اما عبد الهادي عثمان في « دور »
المضحك فقد ادهش الجميع حتى ان بعضهم
يقترح وجوده في مصر للاشتغال بالشئون
الفنية

فرقة بشاره يواكيم

تتأني فرقة بشاره يواكيم في هذه
الايام ازمة مادية نظرا لعدم الاقبال
على الفرقة في هذه الايام
وقد انفصل عن فرقته معظم افرادها
وتركوا بشاره وحيدا مع بعض الهواة
الذين لا يستطيعون التمثيل

اتصل بنا أن موسيو فلاندر سيحضر
عند عودته من فرنسا ملحوظات المخرجين
في باريس على المسرحيات التي سوف يخرجها
في مصر ورسم مواضع (الموبيليا) على
المسرح ونظام (توزيع الاضاءة)
ورسم الديكور

فماذا بقي أن يفعله ... ان أي أمانير
عنده نوع من الذكاء يطلع على نسخ لاي
مخرج سواء كان أجنبيا أو مصرياً يستطيع
أن يطبقها في المسرح تماماً فإذا كان هذا هو
الاخراج الحديث فعلى المسرح المصري السلام
يوسف وهي في وزارة المعارف

ذهب الممثل الكبير يوسف وهي الى
وزارة المعارف أكثر من مرة هذا الاسوع
اد كان مرتبطا بمواعيد مع مسئولين
بوزارة المعارف لأسباب فنية

ونصادف أن كان في الوزارة في المرة
الاخيرة الممثل الكبير ويد خمس دقائق
ذهب اليها أحد رؤساء الهيئات الفنية ونحن
نملك القلم عما جرى بين الممثل الكبير
ورجال وزارة المعارف لمصلحة المسرح
المصري وسنوافي القراء فيما بعد
مشكلة المسرح الدائم للفرقة القومية

أهم المسائل التي ستتناولها لجنة
ترقية التمثيل العربي هي ضرورة العمل على
ايجاد مسرح دائم للفرقة القومية تعمل عليه
حتى يحس الجمهور المصري بوجودها
والفرقة القومية تعاني أزمة وجود
مسرح لها فنحن نرفع صوتنا مستغيثين
راجين أن نحل هذه المشكلة

وقد كان حديث المسرح الخاص
وضرورة ايجاده موضع حديث بنات الفن
في الاسبوع الماضي فاقرحت السيدة دولت
أبيض باعتبارها أم الفن تكوين لجنة من
بعض المفاولين ولكن سرعان ما رفعت
الآنسة روجيه خالد بالصوت وقالت

— وعصبة الامم راحت فين بالخوان؟
وهو اقتراح ووجيه حسبنا لو نفذته

اجازته الصيفية هناك

ووسوده على تحفة ماسمه عدد كبير

من ممثلي وممثلات الفرقة القومية الذين
تباروا في تقديم الهدايا الغريبة الى المخرج

الفرنسي

وكانت أغرب هذه الهدايا « شيشة

صغيرة » و« قبقاب صدف » (و كشمجية) أي

كرسي عربي مع صنية شرقية وضعت فوقه

بعض الفناجين (البيشة)

وهذه الاشياء قدمت جميعها باسم جميع

أفراد الفرقة وكانت من انتقاء الممثل هؤلاء

فهم الذي يقول انه « تسوقها » من حارة

الخليج

وقدم له الممثل فؤاد سليم عيلة من العاج

داخلها أربعة تماثيل مصرية

واكتفت الممثلات

دولت أيضا وزير

صديقي وأمينه نور

لدي وزوزو

جدي الحكيم تقسيم

ناوت الزهوراني

املا بهار الدوان

التي جالس به

المخرج هو

وزوجته من مصر الى الاسكندرية في

الدرجة الاولى بقطار بعد الظهر المربع

قرب خطوبة مخرج

من المسطران بعض خطوط المخرج الشاب

عمر جيمي عن احدي وثبات غائبة معروفة

من ثلاث الطمعة الراقية

والمنسنة القومية هنا من المخرج عمر

جميعي أصبح من المنتظر أن يسافر الى

فرنسا هذه الايام في بعثة الفرقة القومية كما

سبق أن ذكرنا فمن معي هذا أن عمر يريد

أن يأخذ خطيبته معه مدة اقامته في فرنسا

أم يريد اعلان خطوبته فقط ثم يسافر

مدير الفرقة القومية

يجب أن يكون كاتباً مسرحياً

وشاعراً ومترجماً



يذكر القراء أن (الجامعة) كانت أولى المجلات المصرية التي وجهت أكثر من نقد الى الفرقة القومية المصرية والى ادارتها بشأن اهمال المسرحية المصرية والى سكرتير ادارتها السابق بشأن بعض التصرفات المريبة التي انتهت باستقالته وفصله. والى ممثليها وممثلاتها الى حد استخدام بعض عبارات شديدة مؤلمة وجهها رئيس تحرير هذه المجلة الى أصدقائه وصدقائه من أولئك الممثلين والممثلات الذين كان لهم فضل فصح اخراج والاشترك في تمثيل أكثر من مسرحية على أكثر من مسرح في أكثر من ورقة مصرية سابقة. فعبث (الجامعة) بذلك وعرضت أحيانا لفتنة أعدائه بخصومة حرروها لهم. غير ذلك ولكننا كانت تؤمن بأنها تؤدي رسالة في سبيل التمسكين للفن التمثيل من البقاء والاستقرار والنضوج..

ولكن هذا لا يعني اطلاقاً أن «الجامعة» يدعو الى انقلاب في نظام ادارته تلك الفرقة. وقد اقبل بنا أن هناك تمكيرا في عرض منصب مديرها على أحد موظفي وزارة المعارف من الحقوقيين. وتمكيرا آخر في عرضه على مدرس سابق لادارة المطبوعات كان من رجال السلك السياسي. وتمكيرا ثالثا في عرضه على غيرهما ممن سبق لهم اعتلاء خشبة المسرح المصري كممثلين ولكن هذه المجلة التي عملت منذ ولادتها على اندفاع عن المسرح لا يمكنها أن تفر هذا التغيير بحال لأن مدير الفرقة

القوميه يجب أن يكون كما ماسر حيا قبل كل شيء وأن يكون من الكتاب المسرحيين الذين اتصلوا عن طريق احادتهم لا حدى اللغات الاوروبية احياء المسرح الاوروبي اصيل قراءه ودراسه وبرجته وفيل وثائر وأن يكون الى جانب هذا غير أخس نيا في ذكره للمخرج من جمال ومافي حياة أولئك الممثلين والممثلات الذين يقومون أغر منهم على الخشبة من ضني وضن وفداء. و«الجامعة» تؤكد كالمهيميين على شؤون الفرقة سواء في وزارة المعارف أو في لجنة شجيع المسرح المصري أن يبحث عن ذلك المدير في مصر كلها لن تنتهي به الى وضع الرجل الصحيح في المراكز الصح كقوله الانتخاب.. لأن هذا الرجل هو مدير الفرقة الحالي.

في خير الفرقة اذن. وخير المسرح المصري وخير الطبقة المتنورة من كتاب المسرح المصري وقاده أن يبقى خليل مطران لأن أعواما عديدة أخرى يجب أن تقضي قبل أن تنمخض أوساط الأدب والفن عن شخصية أضخم مهابة يصلح لأن تجلس في القاهرة على المقعد الذي كان يجلس عليه ميل فار في باريس! المخرج

بالفرقة القومية بعد ظهر الاربعاء الماضي

الى الاسكندرية ومنها الى باريس لفصحاء

سفر فلاندر

سافر المسيو فلاندر المخرج الفرنسي

ويكون قد ترك نصفه الآخر هنا؟

ذلك ما نسأل عنه والرد عند المخرج
كتاب طبعا
في برنامج بديع

قدمت فرقة السيدة بديع مصابني هذا
لاسوء برنامجا قويا عوضت به الضعف
بما كان ياديا في برامج الاسابيع الماضية
وحسن ما جاء في هذا البرنامج رواية
«مقول عمارات» من تأليف الاديب أبو
السعود الاياري وهي تدور حول سوء ظن
زوجات في أزواجهن، وقد تحملتها عدة
مجلات غربية مثيرة للاضحك

وقد وفق في تمثيلها كل من الممثلين عبد
عبد الفتاوي وعمر التوني وفهمي امان
وحسن سلام وحسين ابراهيم وجماليات
حسن وحكت فهمي

وقدمت الفرقة أيضا استعراض
وكوميته المؤلف أمين صدقي وتلحين
ويديع حسن فكان لا بأس به كما قدمت
أربعة راقصة عن حياة البدو من تلحين فريد
سعد أيضا فنجحت غير أن المزيانيين لم
يكن لهم أي تجديد أو تغيير فهو كغيره من
المزيانيين الرقصات الاخرى

كسكت تريلوج التلميذة الذي اشركت
في تشييه لـ «مونيولجست» الجديدة بديع الصغيرة
وعرضت نجما كبيرا
نور ووجات

والقت السيدة بديع عدة مونيولوجات
فجعت جميعها غير اننا لاحظنا أن مونيولوج
«حبات فين» الذي ألحقه الاديب أبو السعود
الاياري ولحنه الملحن حسن سلامه كان
بعضه بعض أنغام سبق أن نغم بها الملحن
أحمد غصن مونيولوج «أحب عنيث»
دمونيولوج «ياريت اسالك» التي سبق أن
غنىها السيدة بديع نفسها.

أما المونيولوجات التي ألحها المونيولجست
حسين ابراهيم هذا الاسوع فكانت قديمة
جميعها.

كذلك المونيولوجات التي ألحها بديع

الصغيرة وشقيقها

وبهنا بهذه المناسبة أن تقترح على
السيدة بديع مصابني أن تظهر المونيولجست
بديع الصغيرة وحدها لئلا ينسجم شقيقها
معا على المسرح



الرشيقة بيا عز الدين
كما ظهرت في حفلة كازينو سان استيفانو
أمام أفراد البعثة الايرانية السامية

بائس يبكي

عرف في مصر شخص يدعى صالح
بلقب ميزه عن جميع أولاد البلد الذين
يعزفون على الرابة «وهو لقب مالك
الرابة»

وبلغ احمد ثابت خير وفاة صاح فلطر
على وجهه ومزق بدله التي لا يملك سواها
ولما سئل وهل كانت ترتبط بصاغ
صلة صداقة ومودة فاجاب لا
فسأله عن سبب بكائه فاجاب بنبرات

تنبث الوم والحملات .. اني ابكي على
هذا الفنان لانه مات على أرفصة الشوارع
خجاة دون أن يجد من يبكي عليه او يوازيه
لحده معررا مكروا .. هذه نهاية فنان وهي
من الواقع نهاية فنان وهي من الواقع
بها يني انا ايضا

بيا في سان استيفانو

احتفلت مدينة الاسكندرية احتفالا
كبيرا بالبعثة الايرانية السامية وكانت
أولى الحفلات التي أقيمت بالثغر وأروعها
حفلة كازينو سان استيفانو التي حضرها
عدد كبير من الامراء والنواب والوزراء
والاعيان والوجهاء وأصحاب الشخصيات
البارزة في الدولة.

وقد ابتدأت الحفلة ببعض نمر الرقص
الافرنجية ثم قامت الراقصة بيا عز الدين
بتقديم رقصاتها المبتكرة التي حازت إعجاب
الجميع، واستعادت رقصاتها مرات عديدة
وفي كل مرة تقابل بالانصفيق والتقدير .
ثم غنى المطرب محمد عبد الوهاب بعض
مقطوعاته الغنائية واختتمت الحفلة باطلاق
السواربخ في سماء الكازينو
برنامج بيا .

وبهذه المناسبة نذكر أن فرقة الرشيقة
بيا قدمت هذا الاسوع ضمن برنامجها الجديد
رواية «الفلوس» قام بالدور الاول فيها الممثل
الخفيف الظل عبد النبي محمد بالاشتراك مع الممثلين
محمد السباعي وسيد مصطفى وسيد فوزي
وقدمت اسكتش «بدنجات فيلم»
المؤلف محمد اسماعيل اشترك في تمثيله الممثل
محمد التاجي والرشيقة بيا .

والقت المونيولجست أنصاف محمد
مونيولوج «ماتهنو يش علي» ومونيولوج
«نعيط لي» وهما من المونيولوجات التي
سبق أن ألحها كثيرا .

والقت الراقصة سعاد عبده مونيولوج
«سوسويه» فوفقت في القائه الى حد
محدود كما ألح المونيولجست حورية اسعد

بعض المونولوجات فكادت تنجح لولا تقليدها الواضح للسيدة بديعة مصابني في القاء مونولوجاتها .

والتي سيد سليمان مونولوجاته الرائعة فعاز اعجاب الجمهور الذي صفق له كثيرا اما موسى حلمي فما زال يصمم على القاء مونولوج « سامي » كل ليلة . . . ذلك المونولوج الذي حفظه الجمهور عن ظهر قلب منذ أكثر من خمس سنوات افيستحسن أن يحدد في مونولوجاته كغيره من المونولوجيست وجهه جديد

وقدمت فرقة بيا هذا الاسبوع وجها جديدا بين راقصاتنا هو وجه الراقصة الناشئة ميمي عزيز التي ظهرت لأول مرة بهذه الفرقة فوفقت توفيقا كبيرا رغم حداثة عهدها بالرقص .

وقد ضمت الفرقة اليها من العناصر الجديدة هذا الاسبوع أيضا المونولوجيست سميره على والشقيقتين مايدة وفيني والممثلة بيهجه المهدي

عقبه محمد

نكثرت الراقصة عقبه محمد من التهليل داخل العمالة أثناء العمل ما جعل السيدة بيا تنبها أكثر من مرة الى الاقلاق عن هذه العادة ولكن دون جدوى

فمن الاوفى لها أن تكون هادئة كزهيلاتها حتى تحتفظ بكرامة المحل الذي تعمل فيه وتحتفظ بكرامتها هي أيضا أمام رواده .

مجاهد . . شوقي

للراقصة سنيه شوقي والد ، ولكن هذا الوالد لم يكن اسمه شوقي كما هو المنتظر اتما اسمه عم مجاهد . . وعم مجاهد هذا يذهب يذهب كل ليلة الى كازينو مونت كارلو حيث تعمل ابنته فيقضي الوقت في قص

حكايات أبو زيد الهلالي سلامه عند ما التقى بدياب بن غانم والزناقي خليفه

فقدم الممثل عبد النبي محمد شكوى الى الادارة موقعا عليها من جميع الممثلين والمونولوجيست يطلبون فيها منع حكايات الزير سالم وألف ليلة وليلة من الصالة أثناء الامثيل

فربما طبقت ادارة الفرقة النظام القديم الذي كان يطبقه عبد العزيز افندي محبوب وهو نظام يقضي بمنع دخول والمد الراقصة الى الصالة قبل انتهاء الكباريه . . . وهو الاصح في الواقع



الراقصة ميمي عزيز
من الوجوه الجديدة التي أظهرتها
فرقة بيا لأول مرة هذا الموسم
وليها . . . خناقه

انتهت البروفة في فرقة بيا أحد أيام الاسبوع الماضي في تمام الساعة الثانية بعد الظهر وانصرفت جميع الراقصات عدا الراقصة سميره فقد دعت زميلتها الراقصة سعاد فهمي وزوجها والراقصة ميمي ايزاك لتناول بعض كؤوس الزيب على بار الكازينو وجلس الجميع الي جانب البار يحتمسون الزيب فقضوا على زجاجة كاملة أعقبوها بخمس زجاجات من البيرة . . .

وأرادت سميره أن تعرف من هذه من الزجاجات فوجدت أن الحساب عند المخواجة كارلو . . والمخواجة رجل كريم بطبيعة الحال ولكنه يغير والده بهذا الكرم الخائن حتى عليه واشتكى لادارة الفرقة من راقصاتنا في شرب الزيب والبيرة المدفع . فمعت الادارة راقصاتنا من أي مشروب دون دفع ثمنه حسن سلامه وجبجبع باشا

كان قد سافر الى الاسكندرية . . حسن سلامه واضع ألحان فيلم جديد للحضور تسجيل موسيقاه علي الفيد وأثناء تسجيل الموسيقى لاحظنا أن الفرقة الموسيقية تسجلها خطأ فندنا اخراج الي ذلك

فما كان من الخرج إلا أن وجهه وطلب منه عدم التداخل في المخرج مخطيء في هذا لان واضع الموسيقى له الحق في ملاحظته على موسيقاه أثناء تسجيله لانه هو المسئول عنها أمام الجمهور وقد كان ذلك سببا في حسن سلامه العمل في الفيلم وقادها مرة ثانيا

فوزي منيب وفتحية محمود
كان قد افصل الممثل فوزي منيب فرقة فتحيه محمود لسوء تقامه وقد تم مديرة الفرقة فاستحضرت الممثل محمود ليقوم بالادوار الاولى بدلا عنه وقد فريد بالعمل فعلا بضعة أيام ران سوء التقام وعاد فوزي منيب الي العمل فتحيه . . أما أحمد فريد فقد عادى بواسطة الراقصة سعاد عده حلفان وغواش وبهذه المناسبة يذكر أن السيدة حرم الملحن عزت الجاهلي تذهب كل الى صالة فتحيه محمود لتستمع الى

لرجلها التي تعجب بها جدا

ومن بين راقصات فرقة فتحية راقصة
سماجية رياض عز عليها أن تحضر
ست خيرية كل ليلة وتبقى في الصالة الى
للمرور جرام دون أن تعمل أى عمل
لصحتها باستغلال هذا الوقت في عمل تجاري
وقسمات الشورى بين حرم
مع السورى والراقصة السمينة .. ولم
به الا عندما تداخلت بينهما السيدة
بب السوداية وأصلحت ذات البين .
ودات البين هنا ربما كانت نتيجة
بومس التي تأثرت لما لحق لحية أبيها من
لاهة رغبة انها كانت تقترح هذا الاقتراح
سهي حسن النية .
لاهي الافرجية

شظت الملامى الافرجية في الاسكندرية
وهذه الأيام وأخذت تنافس هي الاخرى
بالبطاقة تقوم على أشدها بين ملهى
لاكسبور وملهى الشاطي أما الغمينا
لقد اتخذت لها طابعا خاصا وأصبح
تجوزها محدودا لا يتغير كذلك القاليدون
رسلها يستا

وتفكر ادارة ملهى البلايست في ضم
مجلس الراقصات المصريات لتنافس الصالات
المصرية أيضا بجذب الجمهور المصري اليها .
والواقع أن أغلب رواد البلايست
والقاليدون من المصريين .

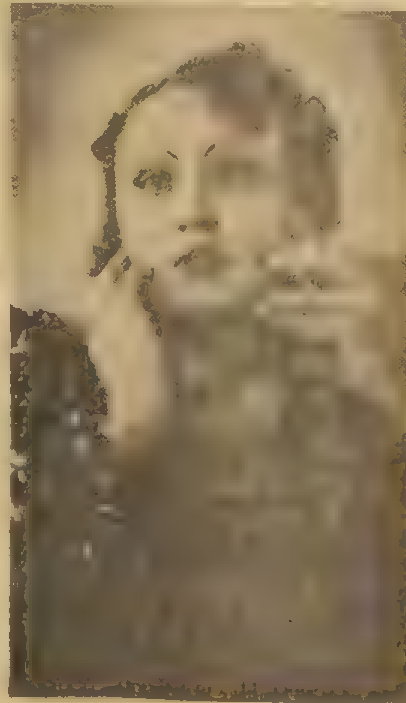
وقد بدأت براسميات المون صونير
بينيوس والجرااند تريانو في عزف
موسيقاها الراقصة وعرض نمرها بعد
الساعة من مساء كل يوم .
في الكوت دازير

ولا يقابل على كازينو كوت دازير عظيم
حدا لا تمام جمهور الاسكندرية بالمثل على
الفسار في بوعه الجديد واشتركة في تمثيل
الروايات القصيرة والاسكتشات .

وكانت أكثر المولونوجات الفاتل نظر هناك
هذا الاسبوع هي مونولوجات عقيلة راتب
ومونولوجات فتحية شريف وديالوجات
حسين ونعمات المليجي وكريمه احمد ومحمد
ادريس .

والراقصات القروية التي قامت بها
حكمت كامل وناهد حلمي وزيزي محمد .
مشاجرة من أجل « الجامعة »

والمشاجرة من أجل الجامعة الراقصة
لا الجامعة المجلة أولا قامت بين الراقصتين
تريا حلمي واليس الشمسي لان كلا منهما



المونولوجيست سميره علي
التي انضمت أخيرا الى فرقة بها

تريد أن تنفرد بصداقة الراقصة الجديدة
حياة الجامعة لوداعة أخلاقها وطيبة قلبها .
ومنذ ان انضمت الراقصة حياة الجامعة
الى فرقة فتحية محمود وهي لا تجلس ولا
تختلط الا بزميتها الراقصة تريا حلمي
ولكن تصادف أن انضمت في الاسبوع
الماضي الى نفس الفرقة الراقصة الفلسطينية
اليس الشمس فأعجبت بأخلاق الجامعة
واصطفيتها من بين راقصات الصالة ..

فتأثرت تريا لذلك وقامت المشاجرة بينهما
لهذا السبب العجيب .
وأخيرا فضلت حياة صداقة تريا لعدة
أسباب أهمها أنها اسم كندرية مثلها أما
الثانية فهي فلسطينيه .

في فرقة عليه فوزي

ضمن الفرق التي تعمل بالاسكندرية
فرقة المطربة عليه فوزي وتصادف أن
تأخرت السيده عليه في دفع مرتبات
راقصاتها خمسة عشر يوما فتكون منهن
حزب تحت ادارة الراقصة نجيه المغربيه
وكان عمل هذا الحزب مساء الثلاثاء الماضي
هو الهاتف طول الليل بطلب النقود ومنع
السيدة عليه من الخروج قبل تسديد ما
عليها .

ادارة البلديات

كهرباء — مطافي

تقبل العطاءات بمجلس دمنهور
البلدي لغاية ظهر ١١ يوليو ١٩٣٨
عن توريد ادوات ائارة للمجالس
الحلية والقروية الواقعة بدائرة مديرية
البحيرة وتطلب الشروط من المجلس
المذكور نظير ١٠٠ مليم

٢ — ٧ — ١٩٣٨ — ٤٠٢٢

في يوم ٢٧ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بتاحية دويته والايام التالية اذا
دعت الحالة

سيباع علنا مواشى وأيضا ٦ قراريط
ضمن ما كينة قوة ٤ حصان شغاله ماركه
الن ومحصول فدان قمح ملك محمد سيد
اسماعيل شحير من دويته نفاذا للحكم ن
١٢٥٦ سنة ١٩٣٨ ابو تيج وفه لمبلغ ٢٥٤٤
صاغ بخلاف رسم هذا النشر
كطلب الست هانم محمد الصنباطي
فعلي راغب الشراء الحضور

يوليو القادم .

قالى العدد المقبل لنوافى قراءه (العدد)
بما يتم فى هذه المدينة ان شاء الله .

التزوير الخطي

هو الكتاب الوحيد لمعرفة العمارة
والاختام المزورة والصحيحة
وافرنجية . يطالب من مؤلفه الحبيب
نجيب هواويني وثمنه ٥٠ قرشا ،
عند مكانته وضع كلمة (مصر)
مخاطبته بتليوم — ٥٠٣٣٠ وهو
لفحص الاوراق المطعون فيها بالزور
اى ممكن . ويتولى عمل اختام وكاتب
خدمة للفن بلاد كانت .

وبقيت عليه معجوزة داخل الصلاة الى
الساعة الرابعة صباحا الى أن سمح لها حزب
نحية المغربية بالخروج على أن تسدد
النقود المتأخرة في صباح اليوم الثاني .
افتتاح مدينة الملاهي

كان الجميع ينتظرون موعد افتتاح مدينة الملاهي بالزمالك واليوم يمكننا أن نكون أول من ذكر التاريخ الحقيقي لافتتاح هذه المدينة الجميلة الاخاذة وهو اليوم السابع من شهر بوليه القادم . وسيكون هذا الافتتاح عظيمًا جدًا لما أعده مدير المدينة الشاب المصري النشط على حسن من استعدادات هائلة لم يعدها الجمهور المصري قبل الآن ، وستكون مفاجأة عجيبة تلك الفجر المدهشة التي استحضرت من الخارج خصيصًا لهذه المدينة .

ومن أغرب هذه الفخر وأروعها تلك
اللعبة الخطرة التي يقوم بها الدموازيل آتى
فتقفز بحصانها من علو ٤٠ متر فى الهواء ثم
تنزل داخل بحيرة وضعت خصيصا في
وسط المدينة لهذا الغرض .

والعمل يقوم الآن في اعداد على
قدم وساق بهمة العمال وكبار المهندسين
الذين يشرفون على تنظيمها وتنسيقها.

الأمراض البولية

السيلان الحريز والزمن. الأراضة الباردة
تشفى تماماً بطريقتي

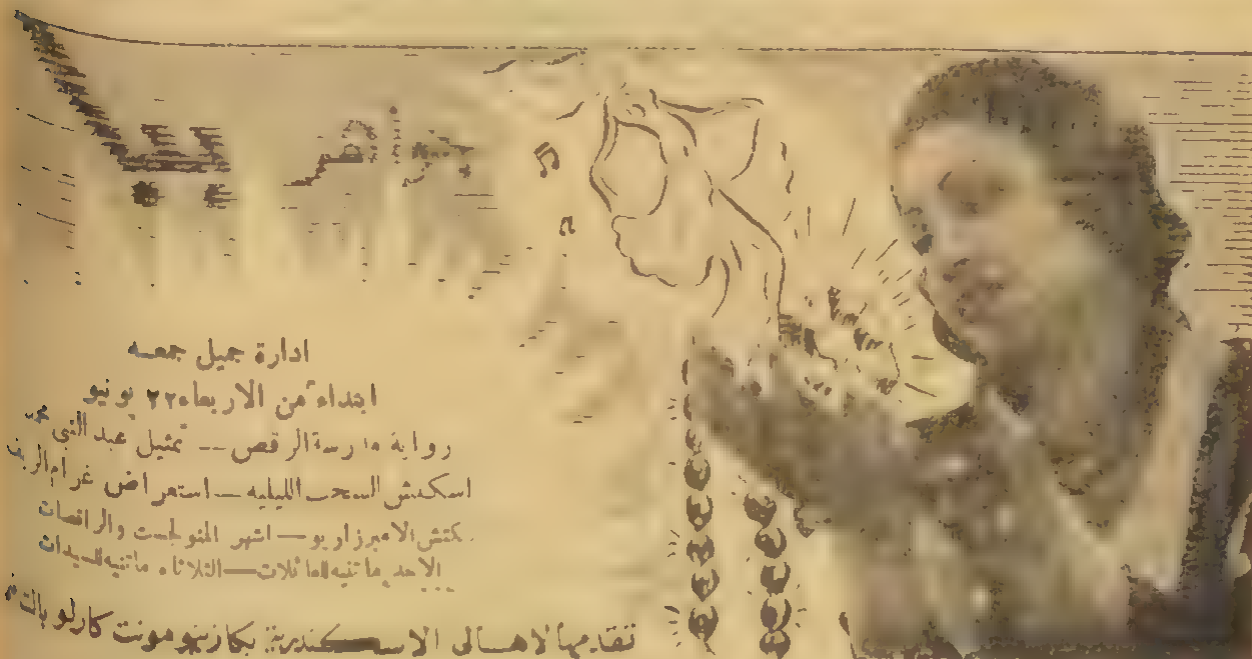
الأستاذ كورجی

الدكتور في المصالح الكبرياء. بناء فودرة
 رقم ٤٠٠٠. يولان نام سنة ١٢٠٠ هـ

المولوجست النابغة بديعه صادق

وقد ظهرت لأول مرة في هذا الصيف
بكازينو بديعه ولاقت نجاحا كبيرا في
المنولوجات التي تلقىها مع اخيها « بديع »
وبقابلها الجمهور بالاعجاب والاستحسان

وقد علمنا أن ادارة المدينة قد أمرت
بذبح ثلاثة عجول لتوزع لحومها على القائمين
بالعمل في اعداد مدينة الملاهي وانجازها
في الموعد المحدد لافتتاحها وهو يوم ٧



ادارة جميل جمعه

اجدء من الاربعاء ٢٢ يونيو

رواية مارسة الرقص -- تمثيل عبد النبي
استكش السحرة الليلية -- استعراض غرام الزين
كتش الامبرزاديو -- اشهر المنولوجات والراقصات
الاحد مانتية لثلاث -- الثلاثة مانتية للبيدات

تقدّمها لاهالي الاسكندرية بكارنيو مونت كارلو بآلة

ستانوينا

للقصصى الصربى بورا ستانكوفيك

ترجمة د ابي

ولكن ...
ولكن اذا كان تلاقاه لا يجد غضاضة
أن يؤدي من العمل أقساه وأكثره
ولا يأنف من نوعه مهما حقر كما انه إن
يمكن أن يوجه لمن يوليه هذا العمل أى
سؤال .. وأحيانا يبرم بهذا العمل من
أجلنا نحن الصغار الذين كان يحبهم اذ قد
بمر الوقت وتنقضي ساعات دون أن يداعبنا
أو يلبس وإيانا وعندما يترك عمله مهما كان
ويدور حولنا فيجمعنا وينطلق بنا نحو
الخارج للتزه .. وقد يسلط عليه الغضب
ويملك نفسه فتقبل خالتي عليه ثم تضع
يدها على كتفه في رفق وتقول له في صوت
هادئ رقيق فيه العطف والاشفاق

— ستانويا .. لاى سبب أنت حزين ؟
تعال .. تعال وسأجعلك تقوم بعمل ما ..
ويحبها صامتا دون أن ينبس بكلمة
ثم .. ينطلق في عمله ليؤديه في سرعة النهار
الملتهمة الشديدة الشراهة

وعلى النقيض من خالتي كان همى ...
كان رجلا خشنا قاسيا فظ الطباع وكانت
كلمته في المنزل بمثابة قانون نافذ لا يقبل
معارضة وبخاصة اذا كان تملأ .. في هذه
الحال يكون من الخير لمن يعترضه أو يحاول
هذه المعارضة أن يخفى من وجهه لانه من
صالحه أن يفعل ذلك .. انى لاذكر ذات
يوم عاد فيه يترنح تملأ من فرط الشراب
وأمسك بيد خالتي في قسوة ثم جذبها وانها
عليها ضربا كما لو كان يصارع عدوا مخوفا
وأسرعا والخوف يملأ قوسنا لنخنيء
في مخازن الفسلال .. وفي تلك الساعة كان
ستانويا خلف المنزل يكسر بعض الاشجار
وهو وقت طويل لم نسمع فيه لخالتي
صوتا ولذا لم يحدث أى حادث ولكن
عندما قبض همى على شعرها وجذبها منه ثم
لقه على يده وسحبها في جنون في أنحاء
المنزل أرسلت صرخة داوية سمعها ستانويا
فأنصت لحظة ليزداد يقينه من انها هي
الصارخة ثم .. رمى القأس من يده وترك

تركنا لنعود الى المنزل كي نقص على خالتي
مأسداه لنا من حنان يينا يلحق هوبنا وطى
شفتيه ابتسامة هادئة مستقرة ولا ينقطع عن
ترديد أغنيته المحبوبة

أيها المالك .. أيها المالك
اعطني نبيذا وكونيا كما
كي اغرق نفسي في الشراب
لانى همومه وما أحسه من أحزان
وتقالبه خالتي بابتسامة فاضية وتقول له

في صوت قاسى
— أجل .. انك تستطيع أن تقنى
وان تسمى همومك وكل شيء عن المسئولية
ولكن .. ألم يمن بعد وقت تستطيع فيه
أن تفكر فى القد ؟

ويتوقف عن ترديد أغنيته الحبيبة ثم
يستند الى الحائط ويرقب خالتي جينين في
أغوارها الدهشة تبدو جليلة واضعة وهو
يجيبها

— ولم لا ؟ ان لى ملء الحق في أن
أفعل ماأريد .. هل اعطيتني شيئا ؟ انه
مالى الخاص ولي حرية التصرف فيه وفق
ماأريد وأبني

وتبدو على وجهه علام ضيق وتبرم
واشتمزاز حتى لكأنى به يريد أن يبعق
عليها ثم يطرح نفسه أرضا ويمد ساقيه
متفائلين أمامه وبلقي بقبته أيضا ثم يخرج
من حزامه زجاجة كونياك يظل يرشف
شرابها في هدوء وسعادة وهو لا ينقطع عن
ترديد أغنيته المحبوبة ..

كان الجميع يعرفونه .. يعرفه جميع من
ل السوق والاحياء العامة .. كان نابضة
بالا للعمل وممارسة البيع والشراء في أيام
لاسواق الصامدة حيث كان يقترض من
حد معارفه دينارين أو ثلاثة دنانير يكون
منها رأس المال الذى يساعده في عمله
فإذا ما انتهى السوق رد أصل المال لصاحبه
الذى اقترضه منه وبما ربحه في يومه يفرق
معه في الشراب والمسلهى

وعن ستانويا يتناقل الناس روايات قد
معه هو يدوره أحداها .. لقد أجمعوا كلهم
سرا أن هذا الرجل كان في يوم من الايام
على غير هذه الحالة التي وصل اليها .. كان
زري .. كان ثريا وكان يمتلك حاوت قسالة
ومنزله .. أخت عرءاء ولكن .. منذ
دلت الوقت الذى تزوج عمي فيس ..
بدأ يد من على الشراب .. وبمرور الوقت
فمن معه ثم .. أضاع حاوت القسالة وأعطى
أخته المنزل الذى كان يمتلكه وخرج على
وجهه هائما يبعث عن عمل يرتزق منه
وأخيرا وبعد وقت طويل عاد ثانية الى عمى
لأليسأله مالا يستعين به على الحياة بل طلب
منه أن يؤامه ويمن عليه بملابسه القديمة
ويمكن متواضع فى الاسطيل كي ينسجم فيه
وكان السخاء من شيمته اذا أفرط في
مهمم ويجول بنا فى كل حى ثم يرتاد
حوايت بيع الحلوى فيشتري لنا كل ماكننا
نريد .. فلذا أفرع كل منا من أخذ مطلبه

عمله وأسرع الى داخل المنزل وسرمان
فأصحبنا ونحن في محابنا
— ستانويا .. لاتحاول ذلك .. لاتحاول
ذلك .. اياك والاقدام على هذه المغامرة ..
واقاطعنا في فتور وصوت مرآة تسود
الرجفة مقاطعه ..
— لتخرس منكم هذه الالسة ..
اسكتوا ..

ودخل الحجره ثم ألقى بنفسه بين عمى
وخالي .. وأمسك عمى من رصفه فاستطاعت
الزوجة المسكينه أن تغلت من قبضته وبعدها
ترك يد الضارب وبدأ يتوسل اليه قائلاً
— لاتفعل هذا أيها السيد .. انها
خطيئة .. لاتتصرف هذا الآنم .. انها ليست
أكثر من ميدة — ولكن .. كان القضب قد
تملك عمى فاعماه فارغى وازيد وصرخ وتوعد
وقال له في صوت مختنق فيه الوعيد
— كيف تجرؤ على هذا أيها الحيوان ؟
كيف تقدم على مثل هذه الفعله ؟
وهوى بيده على رأسه وسرمان ماتدقق
الدم فجرى المسكين ستانويا الى الخارج
مسرعا الى حيث كان البئر فغسل رأسه ثم
وضع على منبع الدم بعض أوراق الطباق
لتوقف مسيله ووضع يده في منطقتة ووقف
يترنج من هول الالم .. وقد يكون المسكين
أقدم على هذا من أجل حنان خالي وحدث بها
عليه إذ كانت تعطيه كل مساء زجاجة كبيرة
من النبيذ كما انها كانت تواليه دائما بالملايس
القديمة وفي الشتاء كانت تهيه أغصية ليستطيع
بوساطتها في ليالى الشتاء القاسية البرودة أن
يتقي هول الزمهرير

وأصاب المرض خالي ذات مرة وكان
عمى مسافرا ولم يكن هناك في المنزل من يرعاه
أوبياشرشئون الاطفال ونظافتهم والباسهم
ملايسهم فقام هو بهذه المطالب كما أدى ما كان
يتطلبه المنزل من مهام نسائية وإذا ما حل المساء
وأوي الصغار الى المضاجع وفرغ هو من
العمل يجلس في البهو حيث ترقد خالي ويظل
ساعرا طوال ليلته وقد جافى النوم خشية

أن تصحو المريضة وتطلب شيئا فلا تجد
من يلي لها هذه الطلبة وإذا سمعها تطلب
شيئا أسرع لاحتضاره .. وشاهدناه ذات
يوم وقد ملا منطقتة بالبريق والليمون
وبعض الفواكه الاخرى فجربنا خلفه نسأله
أن يعطينا بعض ما كان يحمل ولكنه رفض
ذلك وقال لنا

— ابتعدوا .. ابتعدوا عني .. ان
ما أحمله ليس لكم ولا يخصكم في شيء
وذهب الى غرفة خالي فدخلها ثم وضع
ما كان يحمل في كومة أمامها وهي جالسة
دون أن ينطق بكلمة .. واستولت الدهشة
على الجالسة التي أخذت بما فعل وقالت له
في لهجة غاضبة

— مجنون انت ١٩١١ ما فائدة هذه
الحاجيات لي ؟
ولكنه لم يجز جوابا بل حرك رأسه
فاستمرت هي في حديثها قائلة
— صارحنى .. قل لي .. ما فائدة هذه
الفواكه التي أحضرتها لي ؟ من أين كانت
لك النقود التي اشتريتها بها ؟
إذا أردت قولي صراحه فاني أقول لك
اني لا أريد ما أحضرته هذا .. بل لا أريد
هذه الاشياء اطلاقا ..
وبدأت تبعد الفواكه عنها وتلقي بها في
عصية لم تن من عزيمته فاحتنى بليتقط ما قدفت
ثم قدمه اليها ثانية وهو يقول
— كلها بعضها

وكانت خالي حائرة عليه اذ لم ترد ان
يصرف نقوده في أشياء تافهة في الوقت الذي
كان فيه محتاجا اليها .. وتجهم وجهها ولم
ترد ان تنظر اليه بينما اجابته
— لا .. ليست لي فيها بغية هذه
الفواكه .. انك لاتعرف كيف تعني بنفسك
ولست أدري الام ستظل علي هذا الحال ؟
— أوه الالتهمني بمثل هذا .. سيطول بي
أمد هذه الحالات مادام في عرق ينبض
بالحياة .. انه مقدر لي .. مكتوب ..
وارتعد صوتة وهو ينطق الكلمات الاخيرة

وما الذي كان يوسمها أن نفعها
من واجها الا تنكر وجوده ودأب
أخذت بعض الفواكه وتذوقها الاميرة
جعل فرحة طاعية تغمره فقام بجري
الى المطبخ حيث كنا نحن الاطفال
فداعبنا ودار حولنا فرحا جذلا ..
يؤرجحنا بين يديه وهو يرفعنا حتى لنفد
نم يهبط بنا ..
ما عرف ستا ويا للطعام مذاقا طويلا
التي مرصت فيها خالي وليكن ..
عاودتها صحتها أسرع الى الشراب فغمر
نفسه فيه وشرب منه شرهة سمكة ..
وشرب عمى أيضا .. لقد كان يتعب
رائعا ولكن .. كان يتقصه الحب والاسعة
واطالما أشفقت من أجل خالي المسكين
كانت طويلة سمراء رفيعة القوام له عجب
سوداوان كبيرتان ذاتا حاجبين ك
رفيعين وفم صغير .. كانت تعمل مثل
أشبه مانكون بالريق منذ مطلع الفجر
مقدم الليل ولم تكن تراها كثيرا
ساعات تختلسها فتأتينا عندما يكون عمى
فتنفض ليأتها معنا وقد تمام ولكن ..
عليها أن يستيقظ قبل مطلع الفجر ..
حدث أن شكت آلاما في قدميها ولكن
أحدا لم ينصت الى هذه الشكاية حتى جاء
ذات يوم الى فراشا .. ومنذ تلك اللحظة
تبرح أبدا هذا الفراش ..
كانت ليلة من ليالى الخريف وقد
الهواء يحتاج ويتمرد واستحال اخبر
بروده وكان المسوقد يزهو بنسبائه
الالسة الصارخة في المطبخ وجلسنا
نحن الاطفال الصغار نصطلي السيران
ونشوى فوقها الاذرة .. كانت خالي ترقد
في الحجره الصغيرة ولعلها كانت تعاني
قاسية من حالات المرض دل عليها خروج
ودخول أمي وبعض نسوة أخريات
وجلس ستانويا — كعادته — بابا
لا يفتيس بيت شمه ونحوه افتتح الباب ولقد
عنده عمى وقال له

—أدخل..إنها تريدك

جلس أمام الموقد وقد دفن رأسه بين راحتيه يتألف ستانويا الى الداخل تاركاً الباب مفتوحاً وراءه. وقالت له خالتي في صوت ضعيف

—ستانويا.. عول على نفسك...عول على نفسك فاني عما قليل راحلة عن هذه الديار التي ليس لك فيها سوى أنا..عول على نفسك من بقائي لن يطول في هذه الدنيا التي ستميش بها من هدى وحيدا. فكر في أمر نفسك مضى الشيء: أترك الشراب..إياك والخر. تتركها. عول على نفسك أيها المسكين الوحيد وداعا..وداعا..و... اغفر لي.

ونظرت الى عمي وهو في جلسة كتمثال للاسي. كانت عيناه مندبتان وقد بليت أهدابه بدموع رحيمة بينما جعل شارباه يتران.. كان الجميع ييكون. وغادر ستانويا الخجرة وعاد ثانية الى ركنه القصى فجلس فيه بمقربة من الباب ثم اغرق وجهه الملىء بالشر في راحتي يديه وأسلم نفسه الى نوبة عاصفة من نوبات البكاء. كانت مدامعه فائضة جارفة فلبت يديه وكستها بطبقة لامة من ماء غزير

وطرعى اليه في حقد.. وقال له بعد أن مرنا نحن الاطعم أن تؤوب الى مضاجعنا سلاي سبب أسمحك نصرخ هكذا ١٢ وسعت صوت ستانويا يتردد مهدباً

—أوه السيدي..سیدی..
ومريومان..

وعدا في اليوم الثالث بعد أن واريننا خالتي التراب..وغادرنا ستانويا وهبط التل وبدأ بيت عمي بيفرق أيدي سببا. لقد تركنا ستانويا ليعيش مشردا جتقل من بيت الى بيت في الحى وعمل في جمع أخشاب الحريق حذرى القصور..أي عمل يوكل اليه كان يؤديه وهو صامت قانع

لمعياً بصيف أو شتاء اذ كان المصلان سواسية بالنسبة اليه.. كان يسرق في الطرقات

في سروال ممزق وقد تمتطق بما يشبه الحزام وستر جسده بقميص مهلهل وبدأت ملاحه تتوحش فاستطال شعره الغزير وتفضت جبينه واستدق أتفه الصغير وفه الضخم وتدلكت لحيته وبدت في ملاحه علامات الحزن جليلة واضحة تنطق بالهول والاسى والمرارة وكان بيئته الوحشية وملاحه الجوفاء وصدره العارى السكت الشعر ونظرانه الضال التائه الشرود يبعث الامى والحزن في النفوس واذا ما وقف أمام أحد خفض بصره وبدأ يرجو ويسأل في صوت نادب لا حياة فيه ميت الرنة يبعث على القشعريرة التي كانت تحدو بالواقف أمامه الى الجرى هرباً منه خيفة أن يطيل النظر في هذه السحنة المفجرة البائسة..

واعتاد أن يقضي ليلاليه في بيتنا اذ منحناء ستحفره؟

غرفة ينام فيها واعتادت أمي في الغالب أن تعطيه ملابس ليلية ولكنه بدوره اعتاد أن يحملها الى الخارج ليبيعها وبشئها الذي يحصله كان يذهب الى حانوت الخمار ليشرب ويشرب حتى يغيب عن وعيه

ومرت بضع سنوات..
وماتت أمي ولما أردنا أن نواربها التراب كان علينا أن نحفر قبر خالتي.. وكان ستانويا حاضرا بادي الرغبة في أن يحفر قبر أمي فحمل فأسه ووقف أمامي قائلاً
—هل أحفر يا أميل؟
—أجل يمكنك أن تفعل ذلك ولكن تذكر أن تجمع العظام جيداً.
—حسناً سأفعل ذلك.

—ولكن..هل تعرف لخدم هذا الذي

اللوكاندة السعيدة

بشارع محطة مصر القديمة رقم ١٤
بالاسكندرية : لمصاحبها ومديرها

مصطفى درويش

علي بعد دقيقتين من محطة السكة الحديد
تليفون رقم ٢٩٠٢١



المنطعم الوطني الوحيد

الذي يؤمه كبار المصريين والاجانب والعائلات الراقية وبه صانون خاص العائلات والحملات . به أصغر وأشهى وألذ المأكولات الطازجة من لحم وورد الارياض . وبه قسم خاص للمشويات من كباب مصرى وحمام مشوى وكفته وطرب وجميع الاسماك على مختلف أشكالها والطيور بجميع أنواعها . والفواكه والحلويات والمرطبات المثلجة اللذيذة الطعم . وسوف تشاهدون صدق قولنا عند تشریفكم

« الإدارة »

—لا.

—لحد خالتي

وارتعد واعتورت الصفرة لونه وردد وهو يلهث.

—لا أستطيع. لن أفعل هذا.

—لم لا؟

وزادت رجفة صوته وراح يلوح يديه كمن يبعد عن نفسه خيالا رهيبا وهو يقول —لا أستطيع.. لا أستطيع.

—لماذا؟ إذا فأت تريد أن يحفر القبر احد الغرباء.. هل تريد ذلك؟

ونفض.. وأعطيته بعض الكونياك ولكنه قال

—كلا... كلا... اعطني بعض الاوكا (شراب تركي).

—ستانويا.. إن في هذا الكفاية والا فسيفليك الشراب وتصبح قفلا.

ولكنه أصر الامر الذي جعلني أعطيه زجاجة منه.. وأمسك بها في يده وأجسامه لامعة تهتز على قدميه.. غيب نصفها في جوفه وتأوه ثم حمل فأسه وانصرف

وعند الظهيرة أعطوني غرارة كتانية لاذهب بها الى المقبرة فأجمع فيها عظام خالتي ليدفنها مع أمي في تابوتها.. وسرت قدما وعند بعد تراءت لي كومات من الارض السوداء وبعض ملابس ممزقة متناثرة وحذاء ملقى عند مدخل لحد خالتي وعند العافة وجدت زجاجة الخمر فارغة والي جانبها سرة ستانويا وفأسه

وانحنيت فوق المقبرة ولكني عدت سريعا والزعج أخذني مأخذة.. على بلاط المقبرة ربت عظام خالتي رأسها ويديها: وفوقها استلقي ستانويا عاري الصدر مشعث الشعر وهو يحرق فيها ويتأمل

ودرت على عيني ثم نظرت الى السماء رافعا بصري نحوها. كانت زرقاء صافية: وبمعدة كانت حقول الكروم تمتد لامعة زاهية الخضرة. ورق النسيم وراحت القفريات

والكناريات تشفق وتصبح. واستجمعت أطراف شجاعتى وانحنيت ثانية على المقبرة كان ستانويا يمر يديه القذرتين على عينيه ثم ارتقى على العظام وجعل يصيح —أوه! كانا.. ماذا.. اى فاعل من أجلك.. أنا..

وصرخت في رعب

—ستانويا

وقام واقفا وهو يصعدني بنظرة قاسية فيها هول الرعب معجم وهو يقول —من؟

ولكنه عندما تبينى تاب الى رشاده وراح يحفر وهو يهمس

—اهو انت يا مبي!؟

وناولته الحقيبة الكتانية وقلت له في صوت مرتجف.

—اجمع العظام وضربها هنا

—حسنا.. في دقيقة واحدة.

كان صوته يرتمش وأخذني الحقيبة ثم انحنى في هدوء وبدأ يجمع العظام في كأنها آثار مقدسة معبودة.. كانت يدها ترتعدان وبين الفينة والفينة كان الدمع ينهمر من عينيه مبللا وجهه الذي كساه الغراب.. وسألته

—لاى سبب أراك تبكي؟

ورفع الى رأسه ورمقني بنظرة قرأت فيها كل شيء.. حب مقبور وحياة ضائعة وحزن لانهاية له.

ومرت بضغ أعوام.

في خلال شهري يونيه وبوليو ستكون استشارتي في بوم الجمعه والاسب

جراحة التجميل

في الاسكندرية

شارع النبي دانيال رقم ٣٣ من الساعة ٥ الى ٩ مساء

في الأيام الاخرى فالبياده بالعالمه شارع الاشككخانه رقم ٢١

الدكتور ليفي لينز — طبيب الماني

(معالجة جميع عيوب الوجه والصدر)

احلامهن في الطفولة ..

تدرج آمال الفتيات من أميرة الى لاعبة

« للكاتبة الانجليزية فيرونيج »

الشعب في لندن مما دما البوليس الزاكب الى تفرقه.. كانوا يريدون أن يروا ذلك القوام الأنيق والأهداب التي تبلغ البوصة طولا وعظام الوجنتين العاليتين .. ان هذه المثلة حياة غريبة غامضة لا يعرف عنها أحد شيئا وقد حاول رجال الصحافة

اماطة اللثام عنها ودون جدوى .. تعنى عناية كبيرة بملابسها وزينها وقد أصبحت للرشاقة نموذجا جميلا

وفي الوقت الذي تفضل فيه بعض الفتيات مارلين ديتريش بفضل البعض الآخر أن يكن نوعي «تششون» الكاتبة القصصية التي أوردنا في عدد مضى من « الجامعة » ترجمة لاحد قصصها بل احدى

قطعا الانسانية التي نددت فيها بالحرب ونادت بوجوب الحدم التفكير فيها من أجل الابناء المساكين . وهذه الكاتبة هي ابنة الدكتور ج . س . هالدان وشقيقة

ج . ب . س هالدان . لقد نشأت في وسط علمي محض وتزوجت وهي في الثامنة عشرة من عمرها . لديها الآن خمسة أطفال ..

أصغرهم في السابعة وأكبرهم في الثامنة عشر ونوعوي كاتبة ممتازة لكتبتها الصدارة بين كتاب القصة وهي مثل حى للمرأة

المغامرة التي تعمل ما تريد أن تعمل مادام لديها الوقت الكافي الذي يساندها على القيام بهذا العمل .. وهي في كتابتها في تتبع

المدرسة الكلاسيكية التي تتحدث عن القديم وتجعل الحكمة تسيل على ألسنة الرومان والأغريق . أضف الى ذلك انها كاتبة

اجتماعية وخطيبة مفوهة تنقد نظم المجتمع وتسخر من تقاليده التي لا تروق العصر وتهيب بالناس أن يعملوا على ابعاد الظلم

ومحاربة البؤس واعطاء فرص من السعادة للبائسين كي يعيشوا فيها . ومنزلها الفخم على شاطئ التيمس

في شتوك تجده دوما ممتلئا بأفاضل القوم وسادتهم ممن يتحدثون عن النظم والمدنية والحضارة .. وهي سعيدة موقفه في حياتها

الزوجية وهذا هو سر رغبة الفتيات في أن يكن مثلها ...

كادت جماهير النظارة أن تعدها لا لكنم راقصة فذة بل لانها كانت تمتلك شخصية طاغية كانت تجبر كل انسان على محاولة التعرف بها والتقرب اليها .. تزوجت في عام

١٩٣٧ من اللورد شارلس كافنديش وهو شاب لم يكن ممن يهتمون بالمرح أو شثونه ولم يكن يحب سوي الحياة في ايرلندا مع

بعض الكلاب والخيول والاعمال المحلية و « صنانير » الصيد .. ذلك أن تصوري بعد ذلك أدليد وقد أمت الى لندن زائرة ..

مثال الا « ناقة محوطة بجمهرة من الاصدقاء .. وبعد ان انتقلت أدليد من المسرح الى عداد نساء الطبقة العالية لم يتحدث أحد عن

عزمها ورغبته في العودة الى المسرح بل ... لقد تحدثوا في ذلك ذات مرة عندما سافرت الى هوليد لزيرة شقيقها بعد ان مات

ولديها التوأمين .. وقالوا يوما انها ذاهبة ليعمل في « فيلم » . لكن .. ان من يعرف أوليد يثق تماما من انها لن ترضى بحياتها

المادة الولادة بديلا وهناك كثرات من الزوجات يتمنين لو يكن مسز اتسوني أيدن وزير

خارجية بريطانيا السابق .. ان من طبع النساء كراهية السياسة ولكن .. كم يكون

جميلا أن تعرف السيدة انها القوة الدافعة المسيرة من خلف الستار ؟؟ لقد كانت مسز ايدن زوجة لرجل القيث على كنفه مسألة

السلام العالمي وهي سيدة جميلة تعرف تدبير المنزل وترية ولديها الصغيرين تمتاز بصوت ساحر وطلعة جميلة .. رشيقة لها زوج ...

زوج طالما تطلعت نحوه أنظار نساء العالم . وتمنى بعض الفتيات ان يكن مارلين ديتريش .. انها امرأة ساحرة وجميلة تحدث

في جميع الاوساط آثار غريبة غامضة .. اني أذكر ذات مرة وقد تجمع حوايها

نبدأ أحلام الفتاة وهي في الخامسة من عمرها اذ تقول لنفسها « لك أمتي أن أصبح أميرة ! » . وتمر بها أيام العمر فاذا بها

نود ان تكون احدى اللعابات في السرك ثم تتطور الأحلام فاذا بها تمنى أن تكون عشيقة رجل من المعروفين تمش وياه دون

مراعاة ولا قيد شرعي .. ورجال علم النفس يفسرون هذا النوع من الأحلام باسم تخیلات المراهقة التي ترهف كلما سارت

للفتاة قدما في طريق العمر لكم يكون جميلا عندما تمنى الفتاة أن تكون جين باتن .. انها شابة فذة مضامرة

حرمة ضربت الأرقام القياسية وهي هادئة المس سعيدة فريدة فكانت أكثر الطيارات جرة واقداما . ولعمري ان مس جين باتن

كانت لتجد بين فتيات العالم من نود أن تكون مثلها لو لم تقوم بتلك المحاولة الجريئة بغيرها من استراليا الى نيوزيلند .. كانت

رحلة خطيرة حاول المسئولون أن يمنعوها وبخاصة لانها غمرت بالقيام بها على ظهر طائرة فردية لم تحمل فيها حزام نجاة أو

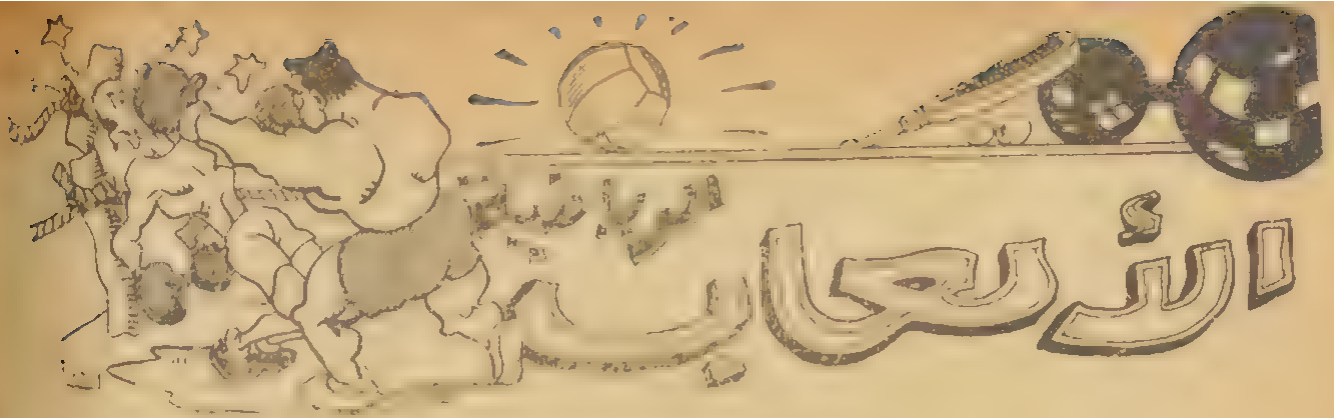
مراشوت أو أى أداة من ادوات الانقاذ .. لقد قالت الطيارة الجريئة لما حاولوا ايقافها

« اذا حدثت وسقطت بطائري في البحر وتشتت فان ما أريده هو الا يكلف أحدكم

عنه ويخرج بطائرنه للبحث عني .. اقد ردت أن أقوم بهذه المخاطرة وأما وثيقة من مسي معتقدة اني سأتمها ولكنني لم أرد أن أسبب متاعب للآخرين أو أكلف

بلاذى أى شيء . و نرى بعض الفتيات يتمنين لو يكن اللادى شارلس كافنديش .. هذه السيدة هي

أن أخرى تعرف تماما كل شيء يجب عليها أدليد ا ستير هي وشقيقها فريد الراقص العالمي أحب شخصيتين على المسارح حتى لقد



في التربية البدنية فوائد الحمامات

« ٢ »

نشرنا في العدد الأخير من مجلة « الجامعة » فوائد الحمام القاتر ووعدنا القراء بأن نشر بقية فوائد الحمامات على اختلافها بالتتابع وفصولا في التربية البدنية وفوائدها ونذكر في هذا العدد فوائد الحمام الساخن وتبعه في العدد المقبل بالحمام البارد وفوائده وبعد ذلك نشر آراءنا عن الغذاء والشرب والنوم الخ ..

الحمام الساخن

يجب أن تكون درجة حرارته (بين ٣٠ - ٤٥) فوق الصفر ولا يزيد المكث فيه عن نصف ساعة الى ساعة واحدة وام فوائده ازالة الاوساخ وهو ينفع الشيوخ والأطفال على الأخص مع العلم بان إطالة المكث فيه تسبب زيادة ضربات القلب وشدتها يعقب ذلك الاغماء الفجائي أو بعض امشجات دموية تسبب احتقانات داخلية ولا تخلو الحال من صداع ودوران وانزعاج تكون نتيجة الضعف العام . وهناك ما يسمونه بالحمامات الشرقية وهو حمام بخار الماء وهذا أيضا من الخطورة ممكن على الضعفاء أو ذوي الاستعداد للاحتقانات وأول علامات ذلك أن يحس المستحم

بضغط شديد وانزعاج عظيم ينجمه الى ما هو فيه من الخطر على حياته . وأخيرا نقول في مبحث الاستحمام انه يجب ألا ننسى الاعتناء بالرأس لما يحويه من المنافذ الكثيرة ولما هو معرض له من هواء وغبار مع وجود كثرة الشعر الذي يمكن اعتباره بؤرة للاوساخ ومصدر للأمراض الجلدية اذا لم يعنى بتنظيفه فلا بأس من التطير بأنواع « الكولونيا » أو الياسمين أو البنفسج أو العنبر أو المسك أو النيترو بترين أو خلاصة الميربان وغيرها من المعطرات والمطهرات ويجب الاعتناء بنظافة الاسنان ومسحها بفرشاة ومسحوق مطهر قبل النوم وعند اليقظة صباحا ولا تنس الاقدام وبين الاظافر وحمامات القدم التي تنفخ في الزلات الصدرية ولمنع الارق وغير ذلك .

اتحاد النقاد الرياضيون

ما كاد الزملاء النقاد الرياضيون يملكون بأمر انتقال رئاسة تحرير وإدارة (مجلة المنتخب) الى الاستاذ نشأت مرسي محرر المقطم الرياضي - حتى اجتمعوا مساء الاثنين الماضي في إدارة المجلة بشارع الحديوي

اسماعيل رقم ١٦٧ مستبشرين خيرا بمجلة الرياضة والرياضيين -

وقد وزع التحرير لكل زميل بالكثرة في نوع الرياضة التي تخصص فيها كما في ١ - على شندى --- كرة القدم والاشراف على سباق الخيل .

٢ - كمال نجيب - أخبار احمد والطيران ومقالات متنوعة والمساعدة في الاخراج .

٣ - ابراهيم كامل البرديسي - الثقافة الرياضية وسيبدأ بـ « دونه سحر » (الدعائم الاساسية الصحية)

٤ - احمد عبد الله - السباحة والماء .

٥ - مصطفى بكير - الكنية والنج بونج .

٦ - عبد العزيز شريف - كرة السلة وكرة الطاولة (بونج بونج)

٧ - عبد المنعم فهمي - الانتقال .

عدا الابواب التي يتولاها المحررون صفحات السيما والمرسح والقصة وستكون بتحرير صفحة السيدات من المجلة

الاجتماعية سيدة محترمة طالبة بالجامعة وستولى الناحية الرياضية السيدة هيب

يوسف خريجة جامعات انجلترا ومدرسة الرياضة بحلولان الثانويه والاسسة هيب

القمراوى خريجة جامعات انجلترا ومدرسة الرياضة بكلية البنات ومعهد التربية للبنات

ونحن والسرور بعلاما لا بسمه لا

المعلومات التي وصلته لتتحرى الحقيقة

في عالم الملاكمة

التمر — الاسد

تستعد أمريكا استعدادا كبيرا للموقعة الحربية التي ستقام بين التمر الاسود والداية « جوليس » والاسد الالمانى (ما كس شمانج) يوم ٢٢ الجاري — ويقول الصحفي الامريكى بوب جا كسون ان ارهان في

مراسلنا في الاسماعلية

اعتمدت ادارة مجلة « الجامعة » حضرة الزميل الاستاذ (ابراهيم مرسى يوسف) التاجر بشارع مصر وعضو مجلس ادارة اتحاد النقاد بالاسماعلية — مندوبا رياضيا لمواقفها بكافة الاخبار الرياضية .

فرجو من حضرات الرياضيين واصحاب الاندية اعناده وتسهيل ما موريتهم مع قبول الشكر .

أمريكا قارب الي يومنا هذا النصف مليون جنيه بين أنصار الطرفين تأجيل مباراة

أجلت مباراة (لانش جوريش) الي ٢٩ الجاري لاصابته في ذراعه أثناء التمرين في سوريا

قامت سوريا لتحقيق فكرة حسنة لم تخطر لنا على بال او قل لم تفكر فيها — وهي اقامة معسكر عربي عام لانباء الكشف في البلاد وذلك تحقيقا لاول مبادئ الكشف وهو الاخوة العالمية عامة والوحدة العربية خاصة — فهل تشترك مصر وهي التي لم يفكر أولياء الامر فيها في مثل هذا العمل الجليل — بارسالها جمعا كبيرا من كشافينا الى سوريا مع العلم أن التكاليف لا تزيد بعد التسهيلات التي يسهل الحصول عليها عن تكاليف معسكر يقام في احدى

الفرحي السكندري —

٧ — سباق (٢٠٠٠) متر لثمانية من المجدفين لاهراز كأس السيد محمد شعراوي — وقد احرز بور سعيد بحرى . وفي نهاية البرنامج اقام كل ناد من الاندية البحرية في رأس التين حفلة سمر ساهرة لاعضائها كان لها أوقع اثر في نفوسهم جميعا —

رسالة الاسماعلية

في المصارعة

نحدث معنا أحد أبطال المصارعة المعروفين بالاسماعلية عن حالة اللعبة وقوة لاعبيها . وشكنا لينا معاملة اتحاد منطقة القنال وموقف عبد العليم افندى شاهين سكرتير الاتحاد في المباراة النهائية لمسابقة كأس الدكتور عبد الحميد بك سعيد التي

مراسل رياضييين

نلت نظر حضرت زملائنا الرياضيين الهواة في مختلف أنحاء القطر المصري بأن من يجد في نفسه الكفاءة التامة على مراسلة مجلة (الجامعة) افادتنا عن اهم الاخبار الرياضية والمواضيع الهامة التي تلي من الرياضة . وشأنها بعنوان محرر القسم الرياضي — القاهرة ١٢ شارع توفيق

أقيمت بور سعيد . ونحن نتمنى العلم عما وصل اليه اعداء طفر بكلمة من زميلنا رئيس الاتحاد لمنطقتهم القنال تحرس لها الألسن وتضع الامور في نصابها . لان لو صح هذا لكان سببا في هدم هذه اللعبة وتهمرها بدلا من النهوض بها والعمل على تقدمها الي المستوى اللائق بها بمدينة الاسماعلية

وانا لمنظرون حتى لانخرج من الغليج الى التصريح ابراهيم مرسى (المحرر) نرجو الزميل أن يرسل لنا

ان نهي الرياضيين عامة ورجال الاتحادات خاصة بمجلتهم التي طالما كنا نحلم بمثلها من زمن بعيد —

رسالة الاسكندرية

بطولات مصر للتجديف

كان يوم الاحد الماضي رأس التين موعد اقامة بطولات مصر للتجديف تحت اشراف رجال الاتحاد المصري — وقد حضر الحفلة جمهور كبير من الاجانب وضباط وموظفي مصلحة خفر السواحل البحرية وفي مقدمتهم حضرة صاحب السعادة مدير عام المصلحة الجديد — وفي تمام الساعة الثالثة وهو الميعاد المحدد بدأت المباريات واسفرت عن الآتي :

١ — سباق (٢٠٠٠) متر لارعة من المجدفين المبتدئين — الاول بور سعيد بحرى — الثاني الاسماعلية — الثالث الابطال الاسكندرية —

٢ — سباق (١٥٠٠) متر لمجدف واحد للمبتدئين — الاول المختلط الاسكندرية — الثاني اليونان — الثالث الالمانى ، وقد احرز الفائز وهو المسيو (كوهين) كأس سمو الامير عمر طوسن —

٣ — سباق (٢٠٠٠) متر للثلاثين بحري بك — الاول الابطال — الثاني بور سعيد بحرى — والثالث السواحل

٤ — سباق (١٥٠٠) لاهراز كأس مدينة الاسكندرية — الاول المختلط — الثاني اليونان باسمكندرية — الثالث الالمانى —

٥ — سباق (٢٠٠٠) متر لارعة من المجدفين بطولة مصر — الاول نادى بور سعيد للتجديف — والثاني بور سعيد بحرى

٦ — سباق (١٥٠٠) متر لاثنتين من المجدفين المبتدئين — الاول بور سعيد بحرى — الثاني الابطال اسكندرية — الثالث النادى

المدن المصرية. ونحن نترح أن تقوم الحكومة بافراد قسم خاص يذهب من مصر الى المسكر رأسا—على أن يدفع كل كشاف قيمة اشتراكه في المسكر وهو مبلغ زهيد جدا قدره جنيهان ومصاريفه الخاصة. ونحن نرجو الكشافين جميعا الاشتراك في هذا المسكر— لما فيه رفعة مصريين العالم الاوروبي.

في كرة السلة بطولة القاهرة

أقيمت المباراة النهائية لبطولة القاهرة بين فريقى بوليس مصر والهاكواه—وقد حضر الحفلة جمهور في هواة اللعبة وكان النظام حسنا وقد مار الهاكواه في نهاية الشوط الأول ٢١ نقطة وبوليس مصر ١٧ نقطة وفي الثاني أحرز الهاكواه ١٨ نقطة وبوليس مصر ١٦ نقطة. فكان انتصار الهاكواه على بوليس مصر ٣٩/٣٣ وفيما يلي التلخيص الى احرزها كل من افراد الفريقين

الهاكواه. دباح ١٦—البيير سلامه ١٥—زيزى ٣—ماسيه ٣—كالبين ٣—بوليس مصر. تادرس ١٩—العصايق ٨—رياض ٢—لطفى ٣—دعش ١

في حمل الانتقال

حفلة نادى الترسانة

أقام الاتحاد المصري للربح حفلة خاصة لتسجيل أرقام مالية تلبية لطلب البطلين العالميين، خضر التونى وأور احمد بنساذي للترسانة بالزمالك مساء الخميس الماضي بحضور رجال الصحافة وهواة هذه اللعبة

وكان النظام على أتمه بفضل الزميل الاستاذ عبد المنعم فهمى وكعادهم فخرنا أن محمود كان ظاهرا جليا للجمعية وقد سجل التوفى رقما عالميا جديدا في رفعة الخطف باليدى متخطيا رقمه السابق وهو ١٢٠ كيلو جراما بـ ٢ كج اذ رفع ١٢٢ كج. ولكنه أخفق في محاولاته الاخرى وسوف يعود الى تسجيلهم في فرصة أخرى.

وسجل البطل عطيه محمد رقما قياسيا جديدا لرفعة النظر باليدى هو ١٤٥٥ كج. ج. متخطيا الرقم العالمى السابق للبطل انور احمد وهو ١٤٤٥ كج. وقد حاول البطل السكندري وصيف ابراهيم ضرب رقم الفرنسي الداهية هويستان وهو ١٥٧٥ كج. في رفعة الدفع ولكنه أخفق وسيعاود محاولته في أقرب فرصة ممكنة. جورج فرح حداد

★ في يوم ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بتاحية بنى عامر مركز مغاغة سياب علنا ٢ فمزرعة فتح ملك ناصر افندي صالح بك السلحدار وحاتم افندي صالح بك السلحدار زمام بنى عامر وينتج من القدان ٤ أرادب قمح وأربعة محول بنى المحجوز عليهم في ١٦ - ٦ - ٩٣٨ ومبيته بمحضر المحجز

كطلب قلم كتاب محكمة المنيا الكلية الاهلية وفاة لمبلغ ٥٩٢ قرش صاغ بالفضية ن ٣٨٦ سنة ١٩٣٨ كلى المنيا الاهلية مع ما يستجد من المصاريف فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٠ يوليو سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بتاحية بيت علام وزمامها مركز جرجا

سياب علنا جرنين قمح مبين بمحضر المحجز ملك بشاى عبد الشهيد يوسف نفاذا للحكم ن ٩٤٦٣ سنة ٩٣٧ جرجا وفاة لمبلغ ٥٤٧٠ قرش صاغ

كطلب جرس وعبد الله وسككه اولاد عجايبي جرجس ثم عجايبي جرجس رزق فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٥ يولييه سنة ٩٣٨ بجهة الشيخ زياد مركز مغاغة من الساعة ٨ صباحا سياب علنا محصول زراعة ١٢ ط قمح ملك الست فريده محمد حسن من الساحية المذكورة نفاذا لقائمة الرسوم في القضية رقم ١ سنة ٩٣٠ وفاة لمبلغ ١ جنيه ٥٠٠ ملين وما يستجد من المصاريف

كطلب مجلس حسي مديرية المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور
★ في يوم ٦ يولييه سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بتاحية الشورييه مركز اجيم والا يام التالية

سياب علنا محراث خشب ومئة ولان منزلية مبيته بمحضر المحجز ١٨ ٥/ ٩٣٨ ملك عبد اللاه محمود حداد وصح عبد المجيد من الناحية نفاذا لحكم الغرامة في القضية المدنية ن ١٩١٣ سنة ٩٣٥ اجيم وفاة لمبلغ ٢٦٠ قرش صاغ خلال اجرة النشر

كطلب قلم كتاب محكمة اجيم الجزئية فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٩ يونيه سنة ٩٣٨ بسوق كفر الزيات

سياب علنا ما كينة خياطه ماركة عمر افندي برجل ن ٧٨٥٦٩٥ كاملة سليمة واشياء اخرى مبيته بمحضر المحجز ١٧ ٥ ٩٣٨ ملك دسوقي عبد الله التزى كد الزيات نفاذا للحكم ن ٩٠٩ سنة ٩٣٨ كد الزيات وفاة لمبلغ ٣٩٧ قرش صاغ خلال اجرة النشر

كطلب محمد افندي احمد النوسانى بمبيته من كفر الزيات

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٥ يونيو سنة ٩٣٨ بتاحية بنجا مركز طهطا من الساعة ٨ صباحا والا يام التالية ان لم يتم البيع وان لم يتم البيع يكون بسوق بندر طهطا

في يوم ٣٠ منه من الساعة ٨ صباحا سياب علنا جرن قمح محصول زراعة ثلاثة افدنه قمح وبقرة صفراء ووجه ابض سن ٨ سنوات ملك عبد الجواد محمد حسني من بنجا نفاذا للحكم ن ٩٩٥ سنة ٩٣٨ طهطا وفاة لمبلغ ٣٩٥ قرش صاغ كطلب زهره بنت على مصطفى من بنجا

فعلى راغب الشراء الحضور

جسم خفنا وليس نغيرها علينا من
صحن ..

— وإذا أجبرتني أخيلة الحب علي أن
تسكن ..

— لا كفرن بالحب مادمت أو من بك
وحدة .. أي شفاء ..

— وما للفكر وشقاؤك ؟

— يسرقني أطياف أحلام كل ما اتناه

موان تكون أبدية البعث بخيالي .. تفكرين !!

وهل خلقت المحوريات ليفكرن ! انهن لم

يخلقن الا ليطيل العابدون في وجوههن

لشعر فيستهملون العيون سعادة ضالة ويرون

فيهم عوالم زاخرة بالاماني .. تفكرين !

— هذه فكرة طاغية تعبت بخيالك يا فاتنة .

— وإذا كنت أنت مدار الفكر ؟

— اكره نفسي

— أيتها الاناني ... فيمن تريدني أن

تفكر اذا ؟

— ليس هو منك هذا الخيال وليتطهر

الفكر وليتعد شوب الاحلام عن عقلك

كي تعيش كاحدى ساكنات السماء

— وإذا كنت أذكر في مستقبلنا ؟

— دعي أمر التفكير فيه للقدور

— شد ما تتهيج نفسي عندما أفكر

في ذلك العش الحياتي الذي سيجمعنا

سويا ..

— زه يا فيني اوهل ترييني أقبل

من تفكيرك فيه ؟! لا تهمن العقل بالقصور

نك الخيال طوال يومه وجل أحلامه يتخيل

نك الجنة .. واسكن أنت .. أنت التي

لا يجب أن تفكر .. ياله من رفيق سوء يذهب

عبارة الجمال ويحب بروعه .. باعديه و ..

افتري مني .. خديني بين ذراعيك .. دعي

صوري في نطبع على صدرك أثر الضمة القاسية ..

لنعم شفاها في كؤوس قبلات ريانة نهب

الروح الخلود ..

— وهذا الحلم العاطفي الذي نعيش فيه

كخيالين مرجحين .. الن تكون له بقطة ؟

— أوه .. مالتشاؤم ولك .. لقد أذهلنا

خبر الحب وانتشينا برحيقه المسكر فليست

لنا نحن سكارى الهوي من صحوة ..

— تداعب أفكارى خيالات سوء ..

— مجنونة ..

— كل بداية قوية نهايتها عنيفه

— فيني .. لن اعدو على خيالاتك

فاسرك روعة التخيل ولكن .. دعي هذه

الافكار .. فكري في .. أوه ! اطالك الا

تفكري ثم انوسل اليك أن تفكري ثانية !

يا عجباً لهذه النفس وتلك المشاعر .. فيني .

ستكون سعيدة حياتنا القادمة ..

وضمها الي صدره القوي فاستكانت الي

الضممة وهذات ثائرة الخيال المضطرب برح

به الخوف وعبث به الرهبة .. وبدأت

أعصابها تتخدر وهي ملقية رأسها على كتفه

واصابعه تمر على شعرها الغزير في حنان ..

واهتز الحب ضاحكا وصفق جزلانا و ..

عن بعد وقف القدر يتسم في سخرية

— ٣ —

وضحكت فابتسم في دهشة .. ونظرت

اليه في شراهة ففض بصره ونكس

رأسه واهرجت شفاتها الحقيقية عن ضحكة

فيها الاغراء فثلثت حوالبه كمن يبحث عن

ذلك السعيد تهيه هذه الفاتنة في لحظات قصار

ما يحاول العالمين نيله في أعوام .. لم يكن

هناك غيرها هي و .. غيره هو واستولت

عليه الدهشة وراح يجمع شتات فكره

المضطرب وهو يسأله عن المكان الذي رأي

فيه لأول مرة هذا الوجه العبقري القسما

الرائع الفتنة .. وضحكت فسرت في وجهه

صفرة كسته بلون غريب .. ونظرت اليه

مشجعة فحول عينيه عن نظراتها .. أوه !

وفكر ثانية في أنه قد يكون معها ثالث لم

يره وهو تحت سلطان هذا السحر فثلثت

حوالبه يبحث عن ذلك الدخيل دون جدوي

لم يكن هناك سواها وسواه في « اسانسير »

محلات شيكورييل الصاعد بها الي الطابق

العلوي .. هو لشراء بعض مستلزمات رياضية

له و .. لشراء بعض « لعب » للأطفال

الصغار .. اشقاؤها الطرفاء ..

— تفضل يآنسه ..

— لا .. شكرا .. بل تفضل انت

— ليس هذا من اللياقة في شيء ...

تفضل ..

— شكرا لك

— بل للصدفة السعيدة ..

— اية صدفة يا سيدي ؟

— التي جعلتني أراك ثانية ..

— أوه ! انك قوى الذاكرة ..

— ليس الي الحد الذي تتصورينه

يا آنستي ونسكن ..

— ولكن ماذا !؟

— هناك اشياء من الصعب على الذاكرة

أن تنساها

— مثل ...

— مثل ذكري أول ليلة رأيتك فيها

— انت تغالي .. لم كان « هول »

جروبي مردحسا في تلك الليلة باكثر من

غادة ..

— كما أنه كان هناك أكثر من شاب

ورجل

— تقصد !؟

— لا أدري يا آنسة .. على اية حال

فرصة سعيدة

— نعم ..

— أتمنى أن تشكر ..

— في (اسانسور) محلات (شملا)

مثلا ؟

— أي مكان يملك الاسان فيه هو في

ناظري ..

— أرجوك .. وداعا ..

— بل الي اللقاء ..

— خيال

— انك تجبرين الانسان على أن

يتخيل ..

— لست أكثر من رجل. واسكنك من

نوع غريب .. لك أسلوب في حديثك ..

— آتسى .. الى اللقاء بعد لحظات ..

ربما الحق بك ..

— لا تحاول

— لم ؟

— هذه ارادتي ..

— عفوا .. هناك ارادة ثانية .. رغبة من

رغبات النفس فلا تخبي حلمنا من أحلامها

وغادرت المصمد وهو أثرها .. وسار

يمينا وسارت هي الى اليسار .. واشترى

ما أراد ثم .. نلقت حواليا فاذا به خلفها ..

وايستمت وسعد خيالها بفكرة قديمة ...

وتذكرت تلك الليلة وهي جالسه مع اسرتها في

(جروبي) عندما دخل ضياء في ملابس السهرة

السوداء فتطلعت اليه الانظار في فضول

واعجاب وحسد .. تذكرت جاسته الرزينة

وهو يشقت دخان لافاقه في هدوء ويستمتع

الى حديث مضيغه وزوجته .. تذكرت تلك

اللحظة التي التقى فيها بصراهما وتذكر ضياء تلك

الليلة التي بدأ فيها يغتسل بضع نظرات ضالة من

تلك الحسنة التي كانت تجلس واسرتها أنه

يذكر الآن كيف كانت تصلبه بلهيب صارخ

كان يتأجج في عينيها وكيف أنه نسي في

تلك الليلة كل شيء عنها بعد أن عاد الى

منزله وطف على خياله صورة عواطف ..

عواطف ..

وقفز هذا الاسم فجأة أمام مخيلته ..

عواطف ..

كاد أن ينساها .. ينسى خطيبته وهو

تحت سحر لحظة ذاهلة .. وتبدى له وجهها

الهاديء العميق النظرات الساحر التقاطيع

ولكن .. لقد كانت هناك قوة أخرى قاهرة ..

قوة تطفي على فؤاد الرجل المقبل على

عاطفة يشتمها ... قوة غريبة يخضع لها

المغامر الراغب في تملك شيء جديد ..

وعواطف .. انها ملك يده وليس من ضمير

عليه أن تكون له هذه الاخرى ..

وعاداسويا الى المصمد ليعود بها الى

مكان أتيا منه .. ووقفت بباب المحل

الكبير المزدهم تنظر اليه في دهشة الفاضية

تشجع مطاردها على تتبعها .. ووقف في

خبرة غريبة لم يدر معها ماذا يفعل ..

— يا آسة .. لقد تعارفنا قبل اليوم

واري ان ..

— تعارفنا ! ولكن .. أنا لا أعرف من

أنت كما اني لم أقدم اليك

— اذا فليقدم كل منا نفسه للآخر ..

أنا ..

— أنت غريب الطباع ..

— رائقة في ثورتك .. لدى سيارة

متواضعة أضعتها تحت تصرفك الى المكان

الذي تودين الذهاب اليه ..

— ياسيدي .. كيف تسمح لنفسك

أن تدعوني الى الركوب معك ... اني

لا أعرف من أنت ولن أحاول معرفة مغازل

جريءة مثلك .. يالها من مصادفة ملعونة

جعلتك تراني في تلك الليلة البعيدة .. هل يسمح

سيدي بأن يتركني ؟

— اقدم اعتذاراتي لانس ..

ودار على عقبه سائرا نحو سيارته في

تؤدة بينما ظلت هي مكانها تصدده بنظرات

ثائرة .. هذا الاحق المتعجرف .. اوه لقد

أفدت منها .. ومررت السيارة الكبيرة الفخمة

كالسهم منطلقة في شارع فؤاد الاول وعينا

الفتاة تشيعان في حسمرة فقد تاصورة ضاحكة

استكان الخيال اليها ..

— ٤ —

كانت ليلة من ليالي الصيف وقد برم

بحرارة القاهرة اهلها فخرجوا الى الخلاء

يروحون عن النفس ويعدون سأم اليوم

وحرارته .. وفي ظله احدى الاشجار

الضخمة المتناومة في تكاسل في حديقة « مينا

هاوس » جلس ضياء عبد الواحد على مقعد

كبير أمام صديقته الشابة يسره سامي ..

كانت في ثوب رياضي شفاف صافي الزرقة

تركت شعرها الحريري للهواء الوستان أثر

نوم نهار طويل ليعيث به في هبويه بيناهم

من اعلاه « بأشارب » مختلفة الوانه ..

الاحمر والازرق والاصفر .. كانت عو

مقعدها أشبه بالمضجعة منها الى الجالسة

مدت يدها تتحسس كوب « السترون »

المثلج وهي تنظر الى ضياء ..

وهبت نسائم الصحراء عطرها عرائس

الليل طوى خضهما الشاسع بين ساعديه فتدح

صدره عن أنفاس حيرى حملها الهواء بر

مسراه .. وقرب ضياء قدح القهوة من

وراح برشف السائل في هدوء وعي

ترقبان وجه الجالسة أمامه تدعو عليها الساع

العاشقة فتعبت بالشعر وتقبل الحد وتجر

اليه اريجها وعطرها المسكر .. وقربت من

فمها الصغير كوب « السترون » ومن خلال

زجاجه الشفاف كانت ترقب تلك التفاعيل

الناطقة المرتسمة على وجه صاحبها

كان كل شيء في جو تلك الليلة يوحي

بالحب ويبعث النفوس على اعتناق دين المحوى

وخلا كل قلب الى قلب الا قلبان .. انهما لا

تعرف .. لم أنت الى هذا المكان .. يا لميلة

الضال بين هذا وذاك والمتحير بين حب وحب

.. وخلت كل عين الى عين تقرأ فيها احساس

المؤاد الا عيونها .. وطوفت بكل الرهوس

مشاعر مشتركة الا رأسيهما .. هي تفكر

وهو في خضم أفكاره يصارع احلاما واخيلة

واطيافا ..

هي تفكر في نقي الامس الذي يكر

يديها .. فراحت ترقب اللحظة التي سيكر

هذا الشاب .. هي تفكر في رجل ما قبل

الامس الذي راح يردد اما ناملظة صرخ

فيها بصدق حبه .. فراحت تعد الدقات

البطيئة تسألها أن تنجذب لتسمع رج

ليلتها هذه وهو يقسم أمامها بأمن الحب

هي تفكر في جمال عيني وصفي ورشاقة ع

وأناقة فريد ولطمان شعر مصطفى وع

عيني كامل وذوق أنور ونعومة ص

لطفى وبياض بشرة على وسيارة مج

أنها لتجمع هؤلاء في صعيد واحد ون

بينهم لتعلمهم رجلا يمثل فيه مثل الأعلى ..

وهذا الجالس امامها .. اية فكرة بحققها؟
شاحبت فيه لونه الغريب ومشيتة الويدة
واعتداده بنفسه والآن ... انها أصبحت
نح فيه فوق مذكر فخامة سيارته
وهداياه ..

هو يسكر فيها ... في ذلك الشيء
القمض الذي تسكر فيه ... في عواطف
حبيبته ... هو يسكر في هذه وتلك ...
بحرية لساحرة فيها مايس في عواطف
... رقيقة الصوت حاملة النبرات تحمل
توسقي صوتها السامع الى آفاق علوية ...
لرجلها ... اوه ! ان وجه عواطف لاشد
ربعة ولكن هذا الوجه ... انه يحمل
شما عربيا من الجمال الصارخ الثائر ...
ان تكرار تطلعه في هذا الوجه المعبر عن
عواطف غريبة ليسكاد ان ينسبه صاحبة
وجه الآخر ...

يسرية ...
— اوه يا ضياء ... لقد قت لك
اكثر من مرة ان ...
— لا تقاطعيني لاث لم تعرفي ماهية
الحديث الذي كنت سالتني على
مسمع

— اني اعرفها كل احادش ...
وهي راها حرجت ذات مرة عن ترديد
كلمات الحب ...

— انت قاسية يا يسرية ... العاشقة
لاولي التي اسمعها تصرح علانية بانها
سكره كلمات الحب ...

— ما ارضها من كلمات لا تكف
صاحبها شيئا ... ان الرجل وهو يهوس
سجواء في اذن فتاته لا يعرف اي آثار
تتركها مثل هذه الهمسات العاشقة ... انها
تعمل المسكينة الى عوالم بعيدة فتبني قصورا
من الآمال لا تلبث ربح الحقيقة ان
تصف بها ... لقد اتفق الرجال هذه
الاحاديث وطال انخداع الفتيات بها

— ولكني ما رددت على مسميعك
حديثا ماطيا ...

— ولعنك تكثر من ترديد
سؤال سئمت سماعه ... لقد تعارفنا ليس
في هذا ما يرضيك ايها الطماع ؟ تريد ان
تعرف تاريخ حياتي ... الم تفكر يوم
حاولت التعرف الي انه قد يكون هناك غيرك
ملا مني القلب واحتل عواطفني ؟ اشد
ما تؤلم الحقيقة ولكن الرجال ينسونها
عندما يحاولون التقرب من فتاة ... ينسون
في حماقة المنفع كل شيء ويؤكد الواحد
منهم لنفسه انه اول من يرغم الفتاة على
حبه ... يسمى هو حبه القديم في ندانة ويروح
يقسم لعناته الجديدة انها اول غرامه ...
وهي ... ا تراها كانت خالية القلب ؟
بالاكذوبة يتدين فيها ... انا مثلا ...
هل سألتك عن ماضيك الغرامي ؟ اذا ...
لماذا تحاول ان تعرف عني ما اريد اخفاءه ؟
الا تعتقد انه مما يزيد في الآم نفسك ان
اصارحك بانني كنت احب يوم عرفتك
رجلا رأيت فيه مثلي واني ورغم علاقتي
بك ما زلت على عهدي من ذلك الحب ؟
— اعذريني يا يسرية .. ان الحب ..
— تعبت الاخيلة بقلبه وتتحكم في
عواطفه ..

— اذا .. عن أي شيء نتحدث ..
كيف نقضي أوقاتنا ؟

— لم لا نشترك في حديث جهوي ؟
— تغالين في قسوتك ومع هذا اقبل
منك كل شيء .. انك لا تعرفين اية عاطفة
اضمرها لك

— قد تكون كراهية واذا لم صالحي
الا أعرفها ..

— اجل .. انها لكراهية تستحيل
غراما مع الزمن .. يا غرامي

— نرى لاي عدد من التبعات رددت
هذه الكلمة ؟ لقد عشت في باريس وجبت
أشهر عواصم أوروبا وعشت ردحا طويلا
من الزمن في امريكا .. وفي كل قطر من
هذه الاقطار قامت غراما جديدا .. كم
كان عددهن ؟

— ألا تؤمن بان حرارة الحب القوي
تقضي على كل ذكرى قديمة
— انها قوة الجديد .. لكل جديد
روعه التي تجعلنا ننسى القديم الذي بنام الى
صحوة جبارة .. الحب ليس الا غارضا فجائيا
.. تسلية مرحلة جمعت بين فتي وفتاة ..
— ألا تحسبن قوته في الضمة القاسية ؟
— انها وحشية الوجع تتمثل في ضمة
لا قوة حبه

— ولهيب القبلية ؟
— صدى احساسه المكبوت وحيوانيته
الجائعة ..

— ولغة العيون ؟
— حديث الضلالة والخذاع
— والقلب اذا تهدح ؟

— صرخة الرغبة بنفسها عنه بثوراته
— اذا .. فكل هؤلاء مخادعون !
— اجل .. كلهم غارقون في الخديعة
— ونحن ؟

— لسنا نموقهم .. انا بشر .. عند ما
ولد الانسان زاملته الخديعة فالتنس اليها
وطابت له عثرتها واصبح لا يرضي بها
بديلا ..

— ٥ —

وجلست عواطف وحدها في شرفة منزلها
وقد استندت رأسها الى يدها وحلقت في
اجواء من خيال موش غريب .. انها تسمع
صغير رياح الصيف الليلية الفاترة فيخيل
اليها أن ولولة تتردد في أحناء الظلام .. ووصل
مسمعها صوت غريب .. بالليل الغامض !
ما هذا الصوت الكريه المنفر ؟ بومة تنفق .. ؟
أي نذير .. أي نذير .. اوه ! يا للافكار
القاسية .. وطارت البومة في سماء الليل
واناها تتعالي ثم حطت بمقرية من العسة ..
وسقت وطال بها النعيق .. أي نذير !

وطقت الافكار السوداء على خيل
العاشقة المسكينة طال بها انتظار فتاهها ودون
جدري .. ونظرت الى الطريق المقفر الزاخر
بالطامة تضطرب في جوب أمواج الليل
الحالك السوداء .. وقفزت الى خيالها

فكرة غريبة .. احدي فواجع الحرافات
الاغريقية .. فاجعة هير .. العاشقة الشابة
التي كان يوافيها فتاها كل ليلة عن طريق
البحر فتقضي ليلتها بين يديه وعند الفجر
يعود الى أهله أعداء قومها .. لقد ثار البحر
ذات ليلة وهي في مكانها ترقبه .. لم يكن
هناك من ضوء يرشد ليا ندر القادم اليها على
أجنحة الحب الذي لم تخف من فورته ضغائن
الاهل .. وامسكت وهي في نافذتها مشعلا
عشاء يهتدي به ولسكن .. عصفت الريح
ونار البحر وزجرت العاصفة وازدادت
الظلمة و .. مع الفجر حمل البحر الذي اعتوره
الهدوء حبيبها اليها .. لقد كان ليا ندر جثة
هامة .. يالولاء ! لم يشنه هول العاصفة
ونوران البحر من موافاتها فتحدى قوات
الطبيعة الثائرة ليصل اليها فصرعه .. وراحت
هير ونكي ليا ندر الذي فقدته الى الابد

اي نذير ! واخفت وجهها لتخيل مقدم
ضياء اليها ... مقدمه وهو موفور السعادة
والسرور .. لقد مرت ايام وايام دون ان
تراه وفي كل مرة تتصل به « تليفونيا » يعتذر
لها بكثرة مشاغله ... ماذا حدث ؟
ايها الليل .. هل من سر في احشاء ظلامك
... وافترق الظلام عن ضحكة رهبة
ولكن المسكينة لم تسمع لسؤالها جوابا ...

وفكر ضياء ... وطال به التفكير الذي
ضل بين حبيبته وخطيبته .. انه يكاد ان
يكون مجنونا بالاولى و .. لظالما أحب الثانية.
اي رباط رهيب ! يجب أن يتخلص منه ...

يجب ان يصل الى حل يقره عليه ضميره ..
انه يحب سرية ويعطف على عواطف ..
اذا ...
فليصارع خطيبته المسكينة بالحقيقة ...

— ٧ —

وكانت هير وترقب ليا ندر .. لم يكن
اليوم عاصفا .. كان صحوها هادئة نسائه
ورفت عواطف رأسها عندما سمعت وقع
خطوات فتاها .. ودق القلب من فرط فرحته
لمقدم الحبيب ... وخالته سيضمها الى صدره
ويمطر وجهها وابلا من قبلاته .. ولكن ..
ولكن ضياء تقدم منها متعجهم الوجه على
شفثيه شبح ابسامة تحتضر ... وكذبت
مارأته ..

— عواطف ...

— ماذا حدث يا ضياء ؟

— لاشيء سوي اني انيت لا طلمك على
حقيقة من واجبك ان تعرفها ... كوني
قوية .. عواطف يا فتاتي المسكينة .. اغفري لي
ما كان ... لا تحدى على فلقد كان امرا فوق
طاقتي ... لم استطع ان اقاوم .. كنت ضعيفا
فاستسلمت

— لا أفهمك

— انصتي لي .. مرة أخرى اطلب منك
أن تكوني قوية .. اني أحب أخرى غيرك
ولا أستطيع وحالي لك أن اظل على
خطوبك لك

— ضياء .. ماذا تقول .. لانك
مجنونا

— بل تقي مجنوني .. إن هذا هو ما

حدث .. اغفري لي .. انني احرك من ك
عهد .. ان ما أتمناه يا عواطف هو ان
الله رجلا ينسبك هذه الفاجعة .. وداء
— ضياء .. لا يتركني .. ضياء ..
— وداعا ..
— ليفر لك الله .. وداعا و
تمنياتي ..

— ٨ —

وأسرع ضياء عبد الواحد الى
يحمل اليها النبأ السعيد .. سيخطب
ستصبح زوجته .. هذه الفتاة المملوءة
وحياة وأ نوبة .. انها دون شك ستسعد
باعدالة السماء !!

وتصدع يقينه .. ومادت الارض
تحت قدميه .. لقد سافرت بسرية
زوجها الى مكان شاعري ليقضيا بين روم
شهر الصل ..

ورنت في أفق خياله ضحكة
الساخرة وانه عواطف الحزينة .. وانغفل
عينيه كي لا يري هول جرمه .. يا للعداة
وتصدع قلبه وهيبات للقلب أن
وطنى عليه التفكير الحزين .. لقد ترك
من سعى اليها يبتا ترك من
بروحها .. بالجحود الرجل .. يا للظلم
عند ما يتحكم .. أفلت الصيد من صائد
الى حيث لا عودة ... وعواطف ..
يعود اليها ..

أية حيرة .. القدر يتقم من الجاح
الذي كفر بالحب وراح يسعى وراء
وعاد يفكر ..

والآن ...

لقد أصبحت أمام مشكلة احتفظت لنفسي بحلها ولكني فكرت في أنه قد لا يرضى حلي الفارثات والفرام ولذا أنرك لهم
أمر أتمام هذه القصة واطرح عليهم هذه الاسئلة

هل يعود ضياء الى عواطف أم يصر على موقفه ويتركها ؟ وان عاد فكيف يعتذر لها ؟
وهل تغفر له عواطف اساءته وترضى به زوجها ؟

ترسل الردود في بحر هذا الاسبوع ويكتب علي المطروف كلمة مسابقة « كافر » وستعطي للمائزين جوائز ابداعية قيمة

كنت ما هم وأنا فاهم

ساعة في غربة

بازيل الصباغ — الاسكندرية

قطعتك الشعرية التي أرسلتها الى مكتوبة
بالآلة الكاتبة وأطلقت عليها اسم « عينيك »
تدل على أن المجهود الذي بذلته على صفحات
هذه المجلة منذ سبعة أعوام في محاربة هذا

النوع من الشعر لم يثمر أية ثمرة !
انك ترمي — طبعا — من كتابة هذه
القطعة التي وجهتها الى فتاتك المشوقة أن
تصل الي (تقطيع قلبها) فترحم وتغفر وقد
تعود. لانك تقول

فاب عن بصرى نور الحياة
وغشت عني سحابة قاتمة
أعد أي شيئا

حق ضياء الشمس القوي الساطع
عجز عن النفوذ الى مقالي
ولكني لم آسف لهذا كله
أسفي لعدم رؤيتي عينيك
عينيك اللتين تبدوان لي
رغم الظلام الدامس الذي يكتنفني
باجلي سحرهما واسمى معانيهما

وايكنني أو كد لك أن بنات اليوم لم
يعد يؤثر فيهن هذا النوع من التمثيل الذي
يكفي لائقاته الحصول على « عكاز » ضخم
ومندبل تعصب به العيانات على شكل
« رفوف » وكمية من « الفازلين » توضع
تحت أسفل العينين لتوهم بوجود الرمدم
الصدیدی الذي ذهب بنور العين. ثم السير
تحت نافذة المشوقة بظهور عني والدب على
الارض بطرف « العكاز » وتمتة المفطوعة
الشعرية التي عنوانها (عينيك) ! لو كنت فتاة
ونلتيت مثل هذه الرسالة لكتبت لك
هذين السطرين الموجزين ردا عليها .
(علمت أن الدكتور صبحي والدكتور



شيئا عن تلك السيرة أو لقيت ابنة العم
وابنة الخالة منذ بضعة أعوام .. ولكن
الرغبة في (التخلص) واستنباط (الحجج)
قد تصل — كما قلت — الى حد تدبير
شجار منشؤه كلمة سمعها في مقهى عن تلك
السيرة . ثم تشكك في أن تكون خطيبته
هي الاخرى من (عينة) قريباتها .. وكلمة
من هنا .. وكلمة من هناك .. ثم الفراق !
هكذا أفهم أنا عقلية الرجل .. أما
ما ذهبت اليه من انه هجره وفسخ خطبته
لانك اشتغلت ممرضة فلا يمكن أن أهضمه
لانك خطبك بعد أن التحقت بمدرسة معلمات
الوردبان كما فهمت من رسالتك وكان يفدر
أن مصيرك بعد اتمام دراستك هو الالتحاق
باحدى وظائف المعلمات في المدارس الاولى
أو الابتدائية . وهو عمل لا يمتاز كثيرا
عن عملك الحالي .

انني اعرف ممثلة معروفة من ممثلاتنا
شعر رأسها لا يفرق كثيرا عن « رأس
العبد » .. شعر هانج منكوش أجش خفيف
ومع ذلك فقد أكدت لي أن معظم عشاقها
قد أحبوها بسبب ذلك الشعر .. ! وقد
صدقته لان الرجل اذا أحب عمدا قبل كل
شيء الى اللفظ الضميمة في وفاته المشوقة
فاطنب فيها واثني عليها . وكرر هذا الثناء
حتى يتحول الى عقيدة بانه يستحق الثناء .

فلو أن رجلك كان محبا لك ذلك الحب
الخيالي الذي تحلمين به لاعتبر أقدامك على
العمل شيئا مشرفا .. ولا أكد لك أن رائحة
(الليزول) و (صبغة اليود) و (النشادر)
التي تفوح من ثيابك عند عودتك من المستشفى
الى المنزل أحب اليه من عطور كوتي
واوييجان ولوربوا

الزمل

لا أقر خطيبين مطامعا على
غير طرته البين بعد أن
مطامعهم في مدرسة محرمات
لا أقره على ذلك ولا أقره
أقارن على الارتزاق من هذا
في فسخ خطبته لك !
سمحت لي إلا أقره أيضا
سمحت لي التي تحيلت معها أن تكون
حجة على السبب الحقيقي الذي
سمحت له؟

لا أصدق ذلك ولا أصدق
في عقيدة الرجال من ... عندما
سقى راسه حرا من قلب
المرأة التي كانت كشيبة من
المرأة التي كانت لا يمكن أن
تستجيب له الى فتاة ليقول
« مش عازلك ! » ..
لا أصدق هذه الشجاعة لم
المرأة التي كانت في الغريب
المرأة التي كانت عادة
المرأة التي كانت رجل عن (حججه)
المرأة التي كانت في كس يسمي على
المرأة التي كانت صوت من تجف
المرأة التي كانت في هذه
المرأة التي كانت وسخا بعد ذلك
المرأة التي كانت على مثال
المرأة التي كانت فصل حيا
المرأة التي كانت في وجه
المرأة التي كانت حاتم معه
المرأة التي كانت الامثالا لمرقة
المرأة التي كانت ابنة عم أو
المرأة التي كانت المسكينة قد علمت

سأله هنادي عما نحن هذا النوع من
الغشاة على العيون علاجاً مضمون النجاح
أرجو أن تعرض نفسك على أحدهما. لأن
هذا أفضل من تقيق عينيك في الكتابة إلى
آنسة ب. س.

يفضل إلى يا آنستي أنني من كثرة
تشابه هذا النوع من الأسئلة سأنتهي إلى
عمل (كليشيه) للرد عليها جملةً.

كنت في الإسكندرية في بلاج س
وقد عرفته هناك. كان ضابطاً برتبة الملازم
الثاني ولا أخفى عنك ياسيدي أنني أحببته
وأخلصت له وكنت لا أطيق أن أراه ينظر
إلى أية فتاة أخرى على البلاج. أما هو فلا
يعلم إلا الله حقيقة شعوره نحوي ولكنه
كان يتظاهر أمامي بكل حب. إلى حد أنه
كان يغار من أشقائه إذا تحدث أحدهم إلى.
ولكنه أرسل في مهمة إلى إنجلترا وأخذنا
نراسل مدة ثلاثة شهور إلى أن سمعت في
الشهر الماضي أنه خطب فتاة أخرى ولما
أرسلت أسأله لم يجب بكلمة واحدة وطال
انتظاري للرد ولما ضاقت الدنيا في نظري
سألت صديقاً له كان مطلعاً على علاقتنا
فأكد لي صحة الخبر وصارحنى بأن والدته
هي التي أرغمته على ذلك وأنه لا يزال يحبني
ألا أن الأمل في أن أكون زوجته معدوم
لأن والدته معروفة بصلافة الرأي فأرجو
ياسيدي أن تتكرم وتخبرني برأيك وأقسم
لك أنني سأحترم نصيحتك وأتبعها.
رأى.

ماذا تظنين أن يكون رأيي وأنت
تختمين رسالتك بهذه الخاشية.

(مع العلم بأنني لا يمكن أن أنساه مهما
كانت الظروف أو هل أرسل له خطاباً آخر
أخبره فيه بما علمته من صديقه أم لا؟)
أنني أجيب على رسالتك لأنني صدقت
أنك مستحترمة نصيحتي وتتبعينها فانا
مع احترامي لك — أشك في ذلك كثيراً وأما
لأن رسالتك أثرت في نفسي وأثارت شفتي
ولأنني أريد أن أريح ضميري أزاء قارئة
حائرة..

وأنا أبدأ قاحيك يا آنستي على الرد الذي
أجبت به على سؤال الانسة ع. ك في
الصفحة السابقة وأضيف إليه أن من بين
(الحجج) التي يلجأ إليها الرجل أحياناً
للتخلص رغبة الوالد أو الوالدة في تزويجه
من فتاة أخرى معينة..

أنني ضعيف الإيمان وعود «البلاج»
الوعود التي يقطعها الشبان على أنفسهم في
لحظات غتاسة أثناء غفلة الأسرة عن فتاتها
في أقصى البلاج أثناء تظاهر الفتاة بالسبر
مع رهط من صديقاتها. أو خلف (كابين)
من (الكابينات) المترصصة في صف طويل
تفصل بين الواحدة والأخرى فجوة ضيقة
كانها أحجار رمادية متراكبة في حوش يطل
على البحر تنطلق من فجواتها طيور مختلفة
الأحجام والألوان تجسدت عن نصف
ريشها. أو على ظهر موجة تبعد العاشقين
قليلاً عن رقبة الشاطئ.. تلك الوعود
يا آنستي تعطى بسرعة وفي حرارة أشبه
بحرارة الشمس في شهور الصيف ولذلك
سرعان ما يعمد معطوها إلى محاولة التخلص
منها.

ويخيل إلى أن جو «البلاج» يفرى
على كثرة الكلام.. على «الرغى»
و«الفضفضة» وينسى الشبان أنهم خلقوا
وراءهم في مدتهم التزامات يجب احترامها.
أو أن أمامهم بعد عودتهم واجبات معينة
تعارض مع الوعود التي يرفون في إعطائها
أنني أذكر الآن سطرين من قطعة شعر
دارج كتبه زميل.

الموج سحكي حكاية
للير ما لها نهاية

أجل. وهذا الموج الذي يرطم دائماً
وفي غير تعب ولا ملل بالشاطئ هو أشبه
الاشياء بالسنة شبان البلاج.. انهم يكلمون
ويكلمون.. ويفزلون في جمال العذارى
ويؤكدون أنهم أصحاب فتيات العالم لكي
يكن زوجات سعيدات. ويسرفون في تخيل
الواحد منهم العودة إلى نفس المكان من
(البلاج) في الصيف التالي. وقد تأبط

ذراع فتاته وبدأ إلى جانبها أمام الناس لا
أصبحت زوجة تحمل اسمي.. ولكن
يحتلس اللقاء اختلاسا.. ولكن
ولكن الصيف ينقضي وتعود
إلى القاهرة أو غيرها فإذا الوعود قد نجر
وإذا الصديق الذي كان يمثل أبيل صفت
الرجولة قد استحال إلى نذل.. وإذا
العودة إلى البلاج في الصيف التالي دور
تحمل اسم رجلها المعشوق قد تحولت
تقوم من البلاج لأنه يثير في صدره
من الذكريات.. ويبحث إلى عينيها
العبرات

هذه حكاية الموج — رابر يا آنستي
التي لانها لها عند الشبان ولكن
عندك كانت اليمه حزينة ناعسة تستجدي
من أجلها كلمة عزاء وتشجيع
ولهالك فهمت الآن رأيي دون
أصارك به.

ع. القبومي — الزقازيق

قرأت قصص القصص التي جعلت عود
«المجروم» وأهدتها إلى التي
لتعرفني فتسعدني.. وهذه كلام
جهنم كراكي فهمه لم أدته إلى
وسأشرت لها على أن تجد من لقراء من
بهمه ويفهمك

أما الفتاة فكل ما فهمه
أحبتها حباً عظيماً تقدم لها عودتها
أو بالتعبير البلدي — خدما منك
وفي تعبير قح آخر أكثر احتراماً في الإعراب
الدارج — لطشها منك.. وعندنا
تسكتب قصتك وختمتها بهذه

نجوم السماء ولا زالت يرفق.. يرفق
الأم.. جلس إلى مكتبته وعيناه تستهبطان
السماء والضحية البريقة قلب حائرة
مقرا.. جادت عيناه بدمعتين كبيرتين
من قلبه ينبع ليكون زيت قلم
.. زيت شبرعلته التي تقوده إلى
والحياة.. وكانت كلمته الأخيرة

مروءة عفيف!

هذه الله يرسلني الفصيصي الجديد
قد عشت ورأيت العشاق من أبطال
لشئ اجل الجديد يشبهون بالنساء
فمنهم رغم هجرهم ورغم انصراف
سيفهم عنهم وحرمانهم منهم لا يزالون
يرتضون عن العفة
مروءة عفيف!

لله العاشق المحروم لم يترك شيئا
لا أشركه معه في الحزن والتواضع
شبهه على الهاجرة التي تركته وتزوجت.
بغيره من ريق من الألم ودم قلبه يتفجر
جدا مناديا امر بكتبة قصة (المحروم)
في حيانا أخرى (يترولا) يضيء
القصص الذي يروونه من جديد في
شئ الخيرة والسكنى

لو كنته لم يشر ان الاخرى الى
مروءة التي هبطت شهر امس مع ارحم
الحر

من يريد ان يشكك في
تأجيل جاسدي في ريب ان رس
تريه سمع ان عليه مرحلة شيء كم بدا
جار مريم

في شئ من
في شئ من
في شئ من
في شئ من
في شئ من
في شئ من
في شئ من
في شئ من

عشاق هذه المسود كل ما اراده
مروءة عفيف
مروءة عفيف
مروءة عفيف
مروءة عفيف

في يوم ٢٦ يونيو سنة ١٩٣٨
سيب علف ممولات مزيه وثرمة
علا محكم ن ١٤٤٣ سنة ١٩٣٨ وفاة لمبلغ

٢٧٩ قرش صاغ

كطلب حسان محمد سعيد من الاقصر
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٥ يونيو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
صباحا وما بعدها بالكرودود تبع بلقاس
سيباغ علنا بقرة سن ٦ سنوات تقريبا
ملك محمد محمد عامر نفاذا للحكم ن ١٧٩٧ سنة ٢٢
شريين

كطلب الشيخ علي حمد حوش من بلقاس وفاة
لمبلغ ١١٣٦ قرش صاغ بخلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور
★ في يوم ٩ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا
بناحية بنتا مكر طهطا والايام التالية
اذا لزم الحال

سيباغ علنا عزة سودة وعشرين الف
طوبة خضراء ملك عنا الله ابراهيم تنفيذ
للحكم رقم ٩٣٢ سنة ٩٣٨ محكمة طهطا وفاة
لمبلغ ٣٠٠ م ٥٥ ج

كطلب علي بحيث بحيث
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٧ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بناحية بشادة مكر ملوي وفي يوم
١٨ منه اذا دعت الحالة

سيباغ علنا أمشة وخلافه موصحة
بمحضر الحجز ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٧
وسيباغ ايضا المواشي والمنقولات الموصحة
بمحضر الحجز أول يونيو سنة ١٩٣٨ ملك
نجيب وهبه طوس واديب وهبه طوس
وهبه طوس من بشادة مكر ملوي نفاذا
للحكم ن ١٨٢٩ سنة ١٩٣٨ ملوي

كطلب عبد الباقي ابراهيم الشيخ
وآخرين الوكيل عنهم بدوي عبد الرحمن
مسعود ملوي وفاة لمبلغ ٢٦٧٦ قرش صاغ
ونصف فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٤ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بناحية الشيخ عبد الله مكر كز سماوط
ويوم ٥ منه سنة ١٩٣٨ بسوق سماوط اذا
لم يتم البيع

سيباغ علنا نصف جاموسة سودة سن ١٢
سنة ونصف عجة جاموس سن ٤ أشهر
تقريبا نفاذا للحكم ن ١٢٥ سنة ١٩٣٦

سماوط وفاة لمبلغ ٢٢٦٤ قرش صاغ بخلاف

رسم هذا وما يستجد ملك محمد محمود أبو العلا
كطلب عبد المنعم افندي الشريعي من

سماوط
فعلي راغب الشراء الحضور

★ أنه في م ٢٧ يونيو سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ صباحا بناحية دماط وفي يوم ٣٠
يونيه سنة ١٩٣٨ بسوق قطور

بناء على طلب حضرة كاتب أول مجلس
حسبي مكرز طنطا

سيباغ علنا اردب قح جيسن ضمن كمية
كبيرة بالجرن لاقل عن خمسة ارادب ملك
فواكه على عبد الدايم بصفتها وصية وفاة
لمبلغ ٨٠٠ م تماماته مليا لا غير المحكوم به
بمقتضى القرار الصادر في ٢٠ ابريل سنة
١٩٣٨ في القضية مرة ١٧٥ سنة ١٩٣٨ تركه
المرحوم محمد البهي سعدا جزا ردد ذلك بخلاف
اجرة النشرة .

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٦ يونيو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بالكمر العربي

كطلب السيد افندي حسين اباطه التاجر
بكم الشيخ

سيباغ علنا زراعة فول ومنقولات
مزيه وانوميل حرت وانوميل ركوب
ماركة ريتوه وما كينه دراس وزراعة قح
ملك محمد بك يوسف العبد بالكمر الغربي
نفاذا للحكم ن ١٠٩٨ سنة ١٩٣٨ كمر الشيخ
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٦ يونيو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨
صباحا بناحية مناومه

وفي يوم ٢٨ منه بسوق سبت الثلاث
سيباغ علنا عجل بقرا لحل سن سنة
تقريبا تعلق احمد احما عن بناحية نفاذا
للحكم ن ١٣٤٠ سنة ١٩٣٨ وفاة لمبلغ ٢٧٥

قرش صاغ
كطلب كامل ابراهيم عثمان
فعلي راغب الشراء الحضور

١٠٠٠ ضحكة وضحكة

على مسرح حديقة الليدو

تمثيل فرقة رمسيس ٠٠ إخراج واقتباس يوسف وهي

لناقد « الجامعة » الفني

تزوج زاده المصور إحدي الفتيات
الاسبور التي تهوى الرياضة ولا يحولها ر كوب
الدراجة إلا علي (سطح المنزل) وأهم سبب
دعا زادة الى الزواج منها هو أن والدتها
أصبحت باليك فبذلك يتخلص من (قرف
الحوات)

ويظهر في القسم الأول من المسرحية
رمضان بك والد العروس

ومن حديث يدور بينه وبين صاحب
المنزل إنشاص يفهم منه أنه نشأت بينه وبين
المطربة (الشامية) صداقة قوية وأنه انتهر
فرصة غياب زوجها المطرب المشهور
(الطرايطري) وعاش معها مدة وقدم
لاحدي الاسر المعروفة بنفس اسم المطرب
وأنه زوج المطربة

ولسوء حظه تحضر تلك الاسرة للتصوير
عند زادة وهنا يحدث حوار طريف يتخلص
بده رمضان بك من مأزق حرج
وتشاء النصدف ان تحضر المطربة مع
زوجها الحقيقي بعد عودته من رحلة الى
العراق وهنا يستطيع رمضان بك أن يأخذ
منها ميعادا للمقابلة

في القسم الثاني يظهر رمضان بك في
احدي عمارات انشاص بك حيث استأجر
حجرة لمدة ساعتين لمقابلة المطربة

ويظهر ان هذه الحجرة مؤجرة من
مدة للطرايطري وأن وكيل انشاص
بك كان يحبل حضوره لمصر

وفي الوقت نفسه كان زادة في احدي
الحجر المجاورة لتلك الحجرة حيث كان علي
وعد مع احدي صويحباته

يتقابل رمضان مع المطربة المذكورة ويفاجئها
الطرايطري وأكثته لا يستطيع الدخول
حيث اوهموه ان الحجرة قد قطبها جماعة
من الجن

(يقفش) زيادة صهره وبعد حوار يشير
عاصفة من الضحك يستطيعون انقاذ المطربة
من موقعها الحرج دون أن يعرف زوجها
وهنا يظهر (ضجة ا) هو زاده المصور
حيث اتهمته (حاته الخرساء) وقد ظهر
انها كانت تدعي الخرس . اتهمته بخيانة
ابنتها مع امرأة غريبة

في القسم الثالث يظهر الجميع في فرح
حيث كانوا من المدعويين وكان المفروض
ان يغني فيه الطرايطري ولكن يحدث خطأ
اذ يحضر في هذه الاثناء اسماعيل افندي
وزوجه الذي قدم لهما رمضان باسم
الطرايطري ويطلبون منه أن يغني... هنا
يحدث سوء تفاهم بين صاحب (الفرح)
وهو (جزار) وبين رمضان بك لانه ضبط
خطاب من زوجته زنوبة تبادل المطرب
الطرايطري الحب وتساله باسم الحب القديم
الذي كان بينهما ان يرحم فؤادها الممذب

فيثوره الجزار « علي رمضان بك ويحاول
الاعتداء عليه مرارا الى أن يظهر له
حقيقته ويعرف « الطرايطري » الحقيقي
فيثور فيفر الجميع من « أمامه » ويحاول
قتل المطرب ولكنه يستطيع النجاة

التمثيل : مـ سـ ل يوسف وهي دور
رمضان بك فرأيتاه ممثلا كوميديا يؤدي
دوره بنجاح عجيب فاقبت مقدرة فائقة
في فن « الكوميدي »

علة الاراانية

وصلت الاسكندرية هذا الاسبوع
ذات وصول البعثة الاراانية السامية اليها ،
بمكانهم ، مانتور حوله احاديث اندية
اسكندرية وصالوناتها ، هو حديث البعثة
سبية والمذلة الخامسة التي قوبلت بها ،
لقد هذا الثغر في حيلة جميلة حقاً نالت
الحب والتقدير

وقد ظهر العلم الاراني لأول مرة الى
حسبهم المصري في جميع شوارع المدينه
لأنهم فيها .

ومن اطرف ماشاهدناه على البلاج —
وهو مايمتثل للحدث عنه في هذا الباب —
رجلا بلديا وضع على صدره صورة العلم
مصري وعنايه العلم الاراني وفي الوسط
صورة الاسد الذي حمل سيفه) وهو الرمز
لاراني الشهير ، واخذ الرجل يتحدث احدينا
مصحفاً عن صلة مصر باران من مئات السنين
وهو يقول أن فهمنا كيف ان أحد اجداده
كان ايراني ثم جاء مصر وتزوج بمصرية ،
فقد هو ثمرة هذا الزواج فهو على حد
ايراني ، وأحب الرجل أن يسهب في
وصف اجداده وصلتهم الوثيقة بالأسد حامل
سيفه فتركناه الى استأثلي ا
بلاج الاجنبي

ويمكن أن سمي بلاج ستانلي « البلاج
الجمي » فلا تجد هناك الا قبيلان المصريين
لأنهم في رواده فهم من الاحاف جميعا .
نرى يوم الاحد الماضي المسيو سلفاجو
الناظر والمالي الاسكندري الكبير يتبعي
وجه خاصة مع بعض الاصدقاء بينما جالس
وجه اسباب صبيحي الشيخ ، على مائدة

بين جمع من الاخوان يقص عليهم جهوده
في توثيق العلائق بين مصر وانجلترا مدعيا
بأنه كان عاملا قويا في تذليل الصعوبات ايام
المعاهدة ا

واذا سألته صديق عن هذه الجهود ذكر
له أنه كان طالبا بكلية فيكتوريا ايام المعاهدة ..
وفي هذا الكفايه ا

ويظهر أن احاديث هذا الاسبوع كانت
جميعها من نوع « الدش » أو « المعر » فيما
كان الوحيه صبيحي يدش هذا الدش المعجيب
كان الدكتور حمد الله الراعي يذكر في
ناحية أخرى انه سيرشح نفسه في دائرة
المطارين التي خلت اخيرا في الاسكندرية
وانه سينسف منافسه وانه يعالج المرضي مجانا
وأخذه الحماص فأخذ يشرح برأيه بصوت
عال ظهرت فيه الالهجة الصعيدية العريقة ..
بوضوح .

سوق الخضار ا
وكان بلاج جليم يوم الاحد جديراً باسم
« سوق الخضار » فكان يضم بعض وجوه
عائلات « البقرى » و « عجوه » و « ملوخية »
و « غراره » وغيرها وهي اسماء لعائلات
اسكندرية عريقة

وقد جلس في المقهى الجاثم فوق رمل
البلاج المخرج الشاب عمر جمعي يتوسط
الآنسات طومه جمعي وعفاف عجومه فكره
والى التي اخذت تمطر الحاضرين نكتات من
النوع الخاص ، والى مائدة مجاورة جلست
الآنسة عائشة سلطان ذات الشعر الذهبي
والتي خطبت اخيرا الى الضابط الشاب محمود
متولى تتحدث بطلاقة الى الاستين وجيده
وخليده البقرى .

وظهر الضابط سليمان الفرنسي مع الوجه
محمود فهمي الذي اصبح ضمن مستخدمي
شركة سجائر كوتاريلي ، واخذ يقطعان
البلاج من أوله الى آخره عدة مرات ...
وعلى مائدة متطرفة جلس الوجه الشاب
يس خليل قاسم مع بعض أصدقائه ، واخذ
يحثهم على الصلاة الصلاح ومقاطعة المسكرات
فكان كمن يصرخ في واد لان اصدقاءه
كانوا يستمعون اليه في دهشة وهم لاهون ا
ومن الوجوه الرائعة التي ظهرت لأول
مرة علي بلاج جليم هذا الاسبوع الشقيقان
توتا والفت جمعي .

الشاطر خسن ا

وظهر علي بلاج جليم لأول مره رجل
معمم صباح الاحد فانار دهشة الجميع
خصوصا السيدة وكرة والى التي لفت اليه
نظر المخرج عمر جمعي وهي تفقه بصوت
عال لفت نظر الشيخ المصطاف .. وجلس
الى جانب مائدة من موائد مقهى جليم وطلب
الجرسون بكلمة لم اذكرها الى الآن ... فلما
حضر اليه قال له :

— اعطني شاطر ومشطور وبينهما

طازج ا

— ايه ياخيبي ؟

— قلت لك شاطر ومشطور وبينهما

طازج .

فارتبك الجرسون وأخذ
يتأمل ذلك الشيخ الذي يحده بلغة الجاحظ
وقهطان وقال بلهجة الرومية :

— ايه شاطر دي ياخيبي ؟ .. دي

لازم واخذ خكا به عرو وبيع الشاطر خسن ا

ودعش الشيخ (الجبل) جرس ون
جروبي العتيد ، ولكنه تمسك بقوميته
وصمم على الا ينطق كلمة سندوتش الا
بهذه الجملة ... ولما توسط احد الحاضرين
في « الترجمة » لم رض الشيخ وبدأ يعاقب
الوسيط ويؤكد له وجوب تعليم الاجانب
لغة المجموع القوي ١١ والا ما معنى رفع
الامتيازات ١٢

وظلت آسأت البلاج يعسامرن هذه
الجملة طوال يوم الاحد .

ليالى الكازينو

اما كازينو سان ستيفانو فقد ابتدأ
يقيم حفلات خاصة فقط الى ان يحدد يوم
الافتتاح .

واولى هذه الحفلات هي الحفلة الفخمة
التي اقيمت مساء الاثنين لرجال الوفد
الاراني .

وقد غنى في هذه الحفلة المطرب محمد
عبد الوهاب كما رقصت الراقصة الرشيدة
ببا عز الدين .

اما افتتاح الكازينو رسميا فسيكون
قبل انتهاء هذا الشهر .

سیدی بشر

وكانت أظهر (شلات) سیدی بشر
هي شلة الوجيه صالح الحناوى وكان حديث
افرادها يدور حول مباراة كرة القدم التي
فاز فيها منتخب الاسكندرية على منتخب
القاهرة ، وقد كان اللاعب البارع رشدي
يوسف كابن الاسكندرية موضع اعجاب
المحدثين جميعا .

وكانت الآنسة بشينه غراره تسير مع
صديقه لها تحدثها عن سبب انصراف الناس
عن بلاج سیدی بشر فمرة ٢ وهو سوء
نصرف البلدية ... وقد انضج ان
الآنسة ناقدة بارعة حقا .

المندره

ولا بد ان نضم الآن الى هذا الباب
بلاج المندره فقد عمر وبدأت بعض العائلات

تفضله على غيره نظرا لحدوده ، واظهر
العائلات هناك هي عائلات الطويل والعباني
والنوجم ، وهي عائلات اسكندرية من
العائلات المحافظة محافظة تامه .

« سيد »

★ في يوم ٣ يوليو سنة ١٩٣٨ من الساعة
٨ صباحا ناحية العياط اذا لزم الحال
سيباع علنا سير حديد بوجه ونصف
مستعمل سليم ملك محمد سيد السبعلاوى
بالعياط فاذا القائمة الرسوم في القضية ن
١٠٩٦ سنة ١٩٣٨ العياط وفاء لمبلغ ٦٢٠ ملين
قيمة مطلوب الخزينة

كطلب قلم كتاب محكمة العياط الاهلية
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٩ يوليو سنة ١٩٣٨ من الساعة
٨ صباحا ببندر اسيوط بالجرأه والايام
التالية

سيباع علنا ستة صفائح مسلي بلدي
داخل الصفيحة أربعين رطل صافي ملك
محمد افندي مهران النحاس من بندر اسيوط
وفاء لمبلغ ٨١٩ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

قريباً ستحكهون

ابراهيم ابو العنين

الناقد الفني لـ « الجامعة »

يقدم بعد خدمة المسرح تسع سنوات عن طريق الهواية والصحافة

كتاب المسرح الحديث

أقوى ما كتب عن المسرح المصري من التطورات التي حدثت علي الاخراج
والتأليف في أوروبا من الحرب العظمى مع دراسة وافية لام النظريات التي
وضعت في في الاخراج الحديث مع نظرة تاريخية عن تاريخ المسرح من عهد
الاغريق الى يومنا هذا وكيف تخلق مسرحا محليا حديثا ناقد صريح بحديث
عن كل المشتغلين في الوسط المسرحي بصراحة تامه .. أول كتاب من نوعه
في العربية .

الاشتراك قبل الطبع خمسة قروش صاغ ترسل للمؤلف رأساً بمكته
٨ بشارع نصره بالقاهرة

كرر « الخامسة » البنى يقدم

المطرب محمد البحر

فنه — أخلاقه — إنتاجه

يتفق الجميع على انه يؤدي ما يردده من ألحان بأمانة تامة بل ولعله خير من يؤدي ألحان سيد درويش علي الاطلاق رغم ما في هذه الالحان من صعوبات فنية يصعب على الكثيرين ادائها ..

وهو لم يحاول التلحين واعتقد انه قد ينجح فيه اذا عني بالاستزادة من المعلومات الفنية فهو محدود المعلومات وان كان له ذوق فني ممتاز .

آله من الاسنان

كثير من الناس يظنون بدون اسنان لكرهم الرقائق والطرايش الذهبية ولكن الدكتور ن . شازان الاستاذ سابقا في مدارس طب الاسنان في اوربا قد وجد الطريقة التي يمكن بها احلال سن بيضاء في مكان كل سن مفقوده . دون رقائق او ذهب وفي استطاعته ايضا ان يرضى الاشخاص الذين يريدون ازالة الذهب الذي في افواههم .

وهو يستقبل في منزله بهليوبوليس بشارع كومانوس باشا نمرة ١٤ من الساعة ٨ — ١٠ صباحا . وفي عيادته الرئيسية بالقاهرة ٣ شارع ابراهيم باشا امام فندق شيرد في اعلى محل ديمتريو من الساعة ١٠ صباحا الى الساعة ٦ مساء اسعار متواودة .

فيمكن أن تعلم خبرها من أصدقائه بل من خصومه الذين يرجع سبب خصومتهم إلي هذه الصراحة التي تأتي عليه الا أن يقول « للأعور أعور في عينه » .

أما عصبية فهو عجيبة من العجائب التي يتحدث عنها أعضاء نادي الموسيقى الاسكندري — قبل انحلاله — حين يصورون لك حال محمد البحر عندما كان يستمع الى المناقشات في بعض مالا يوافق عليه من الموضوعات .

وغير هذه الصفات الثلاث فهو وفي لأصدقائه محب لهم و « قلبه أبيض » .

فنه

يختلف الكثيرون في صوت محمد البحر فهو في نظر البعض من أقوى الاصوات وأكملها وفي نظر البعض الآخر صوت ينقصه الحنان وتنقصه العذوبة ، ولكن

محمد البحر أو محمد السيد درويش البحر من المرحوم الشيخ سيد درويش شاب نشط العقد الثاني من عمره بقليل قصير الطامة نحيف القوام ، أظهر ما يميزه به أنف عريض وفم ما صلة الشبه الوحيدة بين المرحوم سيد درويش وولده .

لم يكن والده يحب له أن يشتغل بالموسيقى لذلك كان يمنعه دائما من ترديد ألحانه . ولكن لما كان البحر — كما كان والده يحبان بلقبه — يميل الى الموسيقى ويتمتع بآلات موسيقية دقيقة فقد حفظ أغلب ألحان والده وهو لا يزال في العقد الاول من عمره وعرف بعد ذلك كيف يجمع بين رغبة والده وبين ميوله الفنية فلم يحترف الموسيقى احترافا بل أخذ يمارسها — الى الآن — كهواية فقط الى جانب وظيفته الاصلية في بلدية الاسكندرية .

أخلاقه

من العجيب حقا أن يكون لسيد درويش ولده له مثل أخلاق محمد البحر فقد كان الفنان العظيم فنانا يوهيميا بكل معاني الكلمة ولكن أخلاق البحر على النقيض فهو شاب منظم صالح يؤدي صلواته أداء كاملا ولا يفتقر الى آخر مذهب فيصوم يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع .

وأظهر صفات البحر ثلاث : صلاحه وصرافته وعصبية .

أما صلاحه فقد تحدثنا عنه وصرافته

للأمراض السريرية والجبلدية

الذكورة وبنات

العبارة : عبارة الخديوي شارع عمارة الحسين رقم ١٤٠ شيفونه ٥٣١١٧
معالجة السيد في أقرب وقت . الزهرية البهزات . ضعف الأعصاب .
معالجات . استئصال الشعر للوجه . الفزع . الحكة . الحكة .
جميع الأمراض . جراحة الخبيث . إزالة الخبيثات . آفات كبدية صلبة بالبريق
الفنية هـ و هـ الم . مبيدة للبسات . نتائج منة .

الصفحة ٤٤

ادارة انطوان عيسى
ابتداء من الاثنين ٢٣ يونيه
رواية شاي بالصوده
اسكتش نقابة النعشة
منلوج — النور الاحمر
تأليف الاديب ابوالسعود اليازى
استعراض « حياة الارئيسات »
تأليف شاعر معروف
تلحين فريد غصن
رقصات جديدة لفرقة النجوم العالمية
الجمعة والاحد ماتنيه للعموم
الثلاثاء ماتنيه للسيدات
كباريه برناج خاص



مكتبة
مكتبة
مكتبة

مكتبة
مكتبة
مكتبة

در بیان احوال و احوال و احوال

در بیان احوال و احوال و احوال

در بیان احوال و احوال و احوال

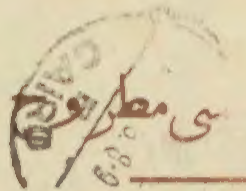
در بیان احوال و احوال و احوال

ردیف	شرح	مبلغ			مبلغ		
		تومان	ریال	قروش	تومان	ریال	قروش
۱	...	۱۰۰	۰	۰	۱۰۰	۰	۰
۲	...	۲۰۰	۰	۰	۲۰۰	۰	۰
۳	...	۳۰۰	۰	۰	۳۰۰	۰	۰

در بیان احوال و احوال و احوال

سكك حديد الحكومة المصرية

صرف تذاكر ذهاب واياب بأجور مخفضة

بالدرجتين الأولى والثانية الى محطة  سي مطروح

يشرف المدير العام باعلان الجمهور انه رغبة في تشجيع السفر الى مصيف مرسى مطروح قد تقرر صرف تذاكر ذهاب واياب بأجور مخفضة بالدرجتين الأولى والثانية من محطات اسكندرية — سيدى جابر وجنينة القبارى الى محطة مرسى مطروح بالأجور المخفضة والشروط المبينة بعد :—

من	إلى	تذاكر كوامل				تذاكر انصاف	
		درجة أولى	درجة ثانية	درجة أولى	درجة ثانية	درجة أولى	درجة ثانية
اسكندرية	مرسى مطروح	٨٨٠	٩٥٥	٩٤٠	٩٨٠	—	—
سيدى جابر	وبالعكس	٨٦٥	٩٤٥	٩٣٥	٩٧٥	—	—
جنينة القبارى		٨٢٥	٩٢٠	٩١٥	٩٦٠	—	—

(أولاً) تصرف هذه التذاكر ابتداء من اول يونية لفاية ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ .

(ثانياً) اجزاء الذهاب تستعمل فى ذات يوم الصرف وعلى القطار المنصرفه عليه .

(ثالثاً) اجزاء الاياب صالحة للاستعمال لمدة أربعة عشر يوماً بما فيها يوم الصرف .

(رابعاً) لا يجوز التخلف بهذه التذاكر بالمحطات المتوسطة .

(خامساً) لا يجوز صرف هذه التذاكر بموجب استمارات أو تصاريح مخفضة أو بنصف أجرة لرجال الجيش والبوليس

المتشحين بملابسهم الرسمية .

فما عدا ما ذكر فإن هذه التذاكر تبقى خاضعة لقوانين مصلحة السكك الحديدية .

ولزيادة الايضاح يسعلم من المحطات .